

صورة صياح الأطفال التابع في بلدان النزاعات في شعر "أعطونا
الطفولة" (تجديد السّياق لفكرة غياتري ش. سيفاك ليجاب مسألة
التابعة عن تنفيذ حقوق الأطفال)

بحث جامعي

إعداد:

أحمد عبد العزيز

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٤٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

صورة صياح الأطفال التابع في بلدان النزاعات في شعر "أعطونا
الطفولة" (تجديد السياق لفكرة غياتري ش. سيفاك ليجاب مسألة
التابعة عن تنفيذ حقوق الأطفال)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد عبد العزيز

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٤٧

المشرف :

محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١٧١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني طالب :

الإسم : أحمد عبد العزيز

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٤٧ :

موضوع البحث : صورة صياح الأطفال التابع في بلدان النزاعات في شعر

"أعطونا الطفولة" (تجديد السياق لفكرة غياتري ش. سبيفاك

ليجاب مسألة التابعة عن تنفيذ حقوق الأطفال)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من ابداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكن المسؤولية على المشرفين أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بلاموجان، ٠٤ يوليو ٢٠٢٠

الباحث



أحمد عبد العزيز

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٤٧

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم أحمد عبد العزيز تحت العنوان صورة صياح الأطفال التابع في بلدان النزاعات في شعر "أعطونا الطفولة": تجديد السياق لفكرة غياتري ش. سيفاك ليجاب مسألة التابعة عن تنفيذ حقوق الأطفال قد تم بالتنقيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيقاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٠ يوليو ٢٠٢٠

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور جليمي

محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١٧١ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٨

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٨

المعرفة



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : أحمد عبد العزيز

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٤٧

العنوان : صورة صياح الأطفال التابع في بلدان النزاعات في شعر "أعطونا

الطفولة" (تجديد السياق لفكرة غاياتري ش. سيفاك ليجاب مسألة

التابعة عن تنفيذ حقوق الأطفال)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجنا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ مايو ٢٠٢٠ م

لجنة المناقشة

()

١- مصباح السرور، الماجستير (رئيس المناقشة)

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧

()

٢- محمد هاشم، الماجستير (الممتحن الرئيسي)

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

()

٣- محمد أنوار مسعدي، الماجستير (السكرتير/المشرف)

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١٧١



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

استهلال

كما قال مشايخنا أن العلم بالتعلم والبركة بالخدمة



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إليكم يا من يحميكم الله :

والدان, أحمد زبير وعفيفة

الشيخ الحاج عبد المنان شكور الحافظ

الشيخ الحاج أغوس محمد خير الأمين المنان الحافظ

وعائلي الكبيرة

بارك الله لكم عسى الله أن يرحمكم ويرضى خطواتكم ويحمي لبكم

توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وعلى أمور الدنيا والدين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا وشفيعنا وحبينا وقرّة أعيننا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته أجمعين، أما بعد.

في هذه الفرصة الرائعة، اسمحوا لي أن أشكركم بغزارة على كل المساعدة والتشجيع والإرشاد المقدم من معلمينا الذين بدوهم لن تجد هذه الرسالة نقطة مضيئة بسبب المعرفة والخبرة المحدودة للمؤلف. إلى الأستاذ محمد أنور مسعدي الماجستير كمشرف الباحث الذي يرغب دائماً في تخصيص الوقت والرد على مخاوف الباحث بشأن المشكلات الموجودة في الدراسة. إلى الأستاذ أنس خالص، الذي لم يزل أن يكون مكانة الباحث ليتحدث ويرافق الباحث حينما يناقش قضايا الصراع في عصر الحديث، ويوفر المعرفة إما في السفر أو حينما تناول الطعام معاً، ويقرض كتبه للقراءة لو كان بدون إذن سابقاً ولا يزال أن يلازم في يد لأشهر. إلى الأستاذ يولييانطا، الذي يعطي دائماً الدعوات والمشورة والإرشاد الروحي للباحث، يدعو دائماً إلى تنظيف القلب، ويقترّب الله سبحانه وتعالى كي لا يقنط الباحث لو كان أنه لم يمسك بتذكرة ليتبع المناقشة الأخيرة في الدراسة فوراً ومواصلة المحاولة. إلى أبي حلّمي زهدي، الذي ذكر الباحث بلا كلل من خلال النصيحة البسيطة والدردشة معه، والذي تحول لتشجيع الباحث على أن يكون أكثر جدية في طلب العلم، وحصل على الدرجة ثم يصل إلى المستوى التالي. ولا أنسى، عظمة الشكر للملائكتي، أبي المحبوب أحمد زبير وأمي المحبوبة عفيف بنت فقيه اللذان يقبلان بصبر عن حالة ابنيهما ويرسلان الدعاء والعاطفة الاستثنائية بلا كلل ودون أن يأملوا شيء آخر سوى أن يخطو ابنه على المستوى التالي فوراً. ولجميع أصدقائي الذين هم يتفضّلون أن يساعدوا كاتب طالما طلب العلم.

بالنسبة للموضوع الذي أثاره الكاتب في هذا البحث، فهو شكل من أشكال حب الكاتب لدراسات القمع والظلم التي تناقشها بعمق النظريات النقدية المعاصرة، وخاصة قضايا الصراع والحرب التي ظهرت في الآونة الأخيرة في خضم العامة وجعل الأطفال الضحايا الأكثر حرمانا. بالنظر إلى هذه الحقيقة، فإن الباحث لا يعتبر أنها شيئاً طبيعياً، يعني حينما توجد حرب يجب أن يكون هناك ضحايا محرومون. وبدلاً من ذلك، ينظر الباحث سبباً يجعلها أن يطالع بدراسات نقدية لفحص وكشف كيفية تنفيذ القمع وما هو أصغر جهد يمكننا القيام به لتحريرهم من القمع. لذلك، يجعل الباحث فكرة غياتري ش. سيفاك عن المجموعة التابع (المجموعة الضعيفة) كخريطة مفاهيمية في تجميع أساس تحليل قوي ثم استخدامها في معالجة هذه القضايا.

من هذا التحليل البسيط، يأمل الكاتب في الحصول على النقد والمدخلات بحيث يمكن في المستقبل أن تتطور نتائج هذا التحليل البحث إلى الأمام ويمكن الشعور بمزيد من الفوائد. وبالخصوص تصبح هذا نتيجة التحليل موافق بتطوير البحوث في أيامنا هذه والمستقبل. والله أعلم بالصواب.

لامونجان، ٠٣ يوليو ٢٠٢٠

الباحث

أحمد عبد العزيز

مستخلص البحث

أحمد عبد العزيز. ٢٠٢٠. صورة صياح الأطفال في بلدان النزاعات في شعر "أعطونا الطفولة" (تجديد السياق لفكرة غاياتري شكارافورتى سيفاك ليجاب مسألة التابعة عن تنفيذ حقوق الأطفال). البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : محمد أنوار مسعدي، الماجستير

الكلمات المفتاحية : التابع، أعطونا الطفولة، دراسة التابعة، ما بعد الاستعمار، غياتري ش. سيفاك

تطور الصراع والحرب الذي حدث في بعض البلدان لم يظهر نقطة هبوط، بل إنه يشتد. إن اهتمام العالم الدولي - وبخاصة وسائل الإعلام الرئيسية - بصراع الذي حدث في بعض الولايات المتعارضة كان مؤكد وصاحب في مسألة التوزيع الوجستيات والصيدليات؛ عدد مرافق البنية التحتية المتضررة؛ الضحية المتوفاة؛ المواجهة بين النخبة السياسية في الدولة؛ وكذلك بعض لومة وشتيمة تنطقها أكثر الدول. لم نوجد الخبر الذي يتركز ويتكلم عن مسألة حظ وحال الأطفال وفي الحقيقة يكون الأطفال كتابع في تلك الولاية. في الواقع، إذا نظرنا أعمق، فإن هؤلاء الأطفال يواجهون مشاكل أكثر خطورة ويحتاجون إلى اهتمام كبير بالمشاكل التي يواجهونها. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى: (١) معرفة كيف الخلفية الاجتماعية والسياسية والثقافية في شعر الغنائي "أعطونا الطفولة" عند كتبتها، (٢) معرفة كيفية تجديد السياق في شعر "أعطونا الطفولة" لفكرة غاياتري شكارافورتى سيفاك ليجاب مسألة التابعة عن تنفيذ حقوق الأطفال في بلدان النزاعات. أما نوعية هذا منهج البحث هي بحث النوعي. ومصدر البيانات الأساسية المستخدمة في هذه الدراسة يعني شعر الغنائي تحت العنوان "أعطونا الطفولة" الذي رثم ربي بندالي في عام ١٩٨٤ ميلادي. أما مصادر البيانات الإضافية المستخدمة هي كتب

وأطروحة المجلة ونتائج البحث التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدراسة التابعية، وأخبار لوسائل الإعلام العامة التي تسلط الضوء على قضايا القمع في بعض البلدان. وطريقة جمع البيانات استخدمها الباحث هي طريقة الملاحظة (نظر) وطريقة الكتابة. أما بالنسبة لطريقة تحليل البيانات، فقد استخدم الباحث طريقة تحليل البيانات "زبيرك العمل" (Spiral activity) لجوهن و. كريسويل، وهي: (١) تنظيم البيانات، (٢) القراءة والكتابة، (٣) تصنيف البيانات وتفسيرها، (٤) تفسير البيانات، (٥) تصور البيانات. ونتائج البحث بعد التحليل والمناقشة أن (١) ظهور أغنية "عطونة الطفولة" كان مدفوعاً بـ (أ) الصراع الاجتماعي في شكل تضارب في المصالح بين الجماعات في لبنان، (ب) الجهود المبذولة للاستيلاء على السلطة من قبل النخب والأجانب، (ج) وجود الهيمنة الثقافية الغربية على الشرق أو سيطرة ثقافة الأغلبية على ثقافة الأقلية و تمثلها في حالة النزاعات وقع في لبنان وشينجيانغ وأراكان وفلسطين، حيث تؤدي كل هذه الأحداث إلى بتر حقوق الأطفال وتجعلهم ضحايا نزاعات طويلة، (٢) تتوافق رؤية سيفاك للمجموعة التابع مع أحداث القمع التي تحدث في بعض المناطق حيث يجب على الأطفال التعبير عن أنفسهم باستمرار من أجل الهروب من فخ الهيمنة الغربية والنخبة أو هيمنة مجموعة الأغلبية القمعية للغاية.

ABSTRACT

Aziz, Achmad Abdul. ٢٠٢٠. **Syair 'Atouna el-Tofoule' and The Representation of Subaltern Children Screams in Conflict Regions (Recontextualization of Gayatri Spivak Theory in Answering Subalternity Problems in Fulfilling Children's Rights).** Minor Thesis of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : M. Anwar Mas'adi, M.A

Keywords : Subaltern, 'Atouna el-Tofoule', Subaltern Studies, Gayatri C. Spivak, Postcolonialism.

The development of conflict and war that occurred in several countries has not shown a point of subsidence, and even heats up. The attention of the international world - especially the mainstream media - to conflict and war so far has only been limited to the issue of logistics and drug distribution; the number of damaged infrastructure facilities; fallen victims; confrontation between state political elites; as well as some of the criticisms and curses made by other countries. It is very rare to mention the issue of the fate and condition of children who are positioned as subalterns in these conflict areas. In fact, if we look deeper, these children experience far more serious problems and need great attention to the problems they experience. Therefore this study aims to: 1) find out how the social, political, and cultural background in the poem 'Atouna el-Tofoule' when it is made, 2) find out how to recontextualize the poem 'Atouna el-Tofoule' in responding to the subalternity fulfillment of children's rights children in conflict areas according to Gayatri C. Spivak thought.

This type of research is qualitative research. The primary data source used in this study is the song poem titled 'Atouna el-Tofoule' sung by Remi Bendali in 1984. While the secondary data sources used, namely in the form of books, journal articles and research results that are closely related to subaltern studies, and mass media news that highlights issues of oppression in several countries. Data collection techniques used by researchers are observation techniques (see) and note taking techniques. As for data analysis techniques, researchers used the John W. Cresswel activity spiral data analysis techniques, namely, 1) Organizing data, 2) Reading and memoing, 3) Classifying and interpreting data, 4) Interpretation of data, 5) Data visualization.

The results showed that 1) The emergence of the song 'Atouna el-Tofoule' was motivated by a) social conflict in the form of conflicting interests between groups in Lebanon, b) efforts to seize power carried out by elites and foreigners, and c) the existence of hegemony Western culture towards the East or the majority culture domination over minority culture which in this case is represented in conflicts in Lebanon, Xinjiang, Rakhine, and Palestine, where all these events result in amputation of children's rights and make them victims of prolonged

conflict, 2) Spivak's view of subaltern groups is consistent with the events of oppression that occur in some areas where children must continuously articulate themselves in order to escape the snares of Western hegemony and the elite or the dominance of the oppressive majority groups.



ABSTRAK

Aziz, Achmad Abdul. ٢٠٢٠. Syair ‘Atouna el-Tofoule’ dan Representasi Jeritan Anak-anak Subaltern di Wilayah-wilayah Konflik (Rekontekstualisasi Pemikiran Gayatri C. Spivak dalam Menjawab Persoalan Subalternitas Pemenuhan Hak Anak-anak). Skripsi, Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : M. Anwar Mas’adi, M.A

Kata Kunci : Subaltern, ‘Atouna el-Tofoule’, Kajian Subaltern, Gayatri C. Spivak, Postkolonialisme

Perkembangan konflik dan peperangan yang terjadi di beberapa negara belum menunjukkan titik reda, dan bahkan semakin memanas. Perhatian dunia internasional –terutama media arus utama- terhadap konflik dan peperangan selama ini hanya terbatas pada persoalan distribusi logistik dan obat-obatan; banyaknya sarana infrastruktur yang rusak; korban yang berjatuhan; konfrontasi antar elit politik negara; serta beberapa kecaman dan kutukan yang dilontarkan negara-negara lain. Jarang sekali yang menyinggung tentang persoalan nasib dan kondisi anak-anak yang berposisi sebagai subaltern di wilayah-wilayah konflik tersebut. Padahal, jika kita amati lebih dalam, anak-anak tersebut mengalami persoalan yang jauh lebih serius dan perlu perhatian besar terhadap persoalan yang mereka alami. Oleh karena itu Penelitian ini bertujuan untuk: 1) mengetahui bagaimana latar sosial, politik, dan budaya dalam syair ‘Atouna el-Tofoule’ tatkala dibuat, 2) mengetahui bagaimana rekontekstualisasi syair ‘Atouna el-Tofoule’ dalam menjawab persoalan subalternitas pemenuhan hak anak-anak di wilayah-wilayah konflik menurut pemikiran Gayatri C. Spivak.

Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif. sumber data primer yang digunakan dalam penelitian ini adalah syair lagu berjudul ‘Atouna el-Tofoule’ yang dinyanyikan oleh Remi Bendali pada tahun 1984. Sedangkan sumber data sekunder yang digunakan, yaitu berupa buku, artikel jurnal dan hasil penelitian yang berkaitan erat dengan kajian subaltern, serta berita media massa yang menyoroti isu-isu penindasan di beberapa negara. Teknik pengumpulan data yang digunakan peneliti adalah teknik pengamatan (tonton) dan teknik catat. Adapun mengenai teknik analisis data, peneliti menggunakan teknik analisis data spiral aktivitas John W. Cresswel yaitu, 1) Pengorganisasian data, 2) Pembacaan dan memoing, 3) Pengklasifikasian dan penafsiran data, 4) Interpretasi data, 5) Visualisasi data.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa 1) Munculnya syair lagu ‘Atouna el-Tofoule’ dilatarbelakangi oleh a) konflik sosial berupa pergesekan kepentingan antar kelompok yang ada di Lebanon, b) upaya-upaya perebutan kekuasaan yang dilakukan oleh elite maupun asing, dan c) adanya hegemoni budaya Barat terhadap Timur atau dominasi budaya kaum mayoritas terhadap budaya kaum minoritas yang dalam hal ini direpresentasikan dalam konflik di Lebanon,

Xinjiang, Rakhine, dan Palestina, di mana semua peristiwa tersebut berakibat pada amputasi hak anak-anak dan menjadikan mereka korban dari konflik berkepanjangan, 2) Pandangan Spivak mengenai kelompok subaltern selaras dengan peristiwa penindasan yang terjadi di beberapa wilayah di mana anak-anak harus mengartikulasikan dirinya sendiri secara terus-menerus agar bisa lepas dari jerat hegemoni Barat dan elite atau dominasi kelompok mayoritas yang sangat menindas.



محتويات البحث

| | | |
|----|-------|---------------------------------|
| أ | | صفحة الغلاف |
| ب | | تقرير الباحث |
| ج | | تصريح |
| د | | تقرير لجنة المناقشة |
| هـ | | استهلال |
| و | | إهداء |
| ز | | توطئة |
| ط | | مستخلص البحث باللغة العربية |
| ك | | مستخلص البحث باللغة الإنجليزية |
| م | | مستخلص البحث باللغة الإندونيسيا |
| س | | محتويات البحث |
| ف | | الإجراءات اليدوية لنقل الحرفي |
| ١ | | الباب الأول: المقدمة |
| ١ | | أ- خليفة البحث |
| ٤ | | ب- أسئلة البحث |
| ٥ | | ج- أهداف البحث |
| ٥ | | د- فوائد البحث |
| ٦ | | هـ- حدود البحث |
| ٦ | | و- تحديد المصطلحات |
| ٩ | | ز- الدراسات السابقة |

| | |
|----|---|
| ١٤ | ح- منهجية البحث |
| ٢٢ | الباب الثاني: الإطار النظري |
| ٢٢ | أ- تعريف الشعر ونوعه في أدب العربي |
| ٢٥ | ب- تعريف ما بعد الاستعمارية |
| ٣٠ | ج- علاقة دراسة ما بعد الاستعمارية في كتابة الأدبية |
| ٣٢ | د- تعريف التابع |
| ٣٤ | هـ- دراسة التابعة عند رأي سبيفاك |
| ٣٩ | و- واقعة الأطفال التابعي في شعر الغنائي "أعطونا الطفولة" |
| ٤٥ | الباب الثالث: مناقشة نتائج البحث |
| ٤٥ | أ- خلفية الإجتماعية والسياسية والثقافية لشعر الغنائي "أعطونا الطفولة" |
| ٥٠ | ١- ذبح الأقليات العرقية من الروهينجا |
| ٥٥ | ٢- تطهير الثقافة العرقية الأويغورية في شينجيانغ |
| ٦٥ | ٣- الغزو الإسرائيلي لفلسطين |
| ٦٦ | ب- حالة التابعة عن تنفيذ حقوق الأطفال في شعر الغنائي "أعطونا الطفولة" |
| ٦٦ | ١- التهميش |
| ٧٠ | ٢- وضع العلامات |
| ٧١ | ٣- الإسكات |
| ٧١ | ج- تحديد السياق لفكرة غياتري سبيفاك |
| ٧٩ | الباب الرابع: الخلاصة |
| ٧٩ | أ- خلاصة |
| ٨١ | ب- نصيحة |
| ٨٢ | قائمة المصادر والمراجع |
| ٨ | سيرة ذاتية |

الإجراءات اليدوية لنقل الحرفي

| Huruf arab | Nama | Huruf lain | Nama |
|------------|------|--------------------|-----------------------------|
| أ | Alif | Tidak dilambangkan | Tidak dilambangkan |
| ب | Ba | B | Be |
| ت | Ta | T | Te |
| ث | Sa | S | Es (dengan titik di atas) |
| ج | Jim | J | Je |
| ح | Ha | H | Ha (dengan titik di atas) |
| خ | Kha | Kh | Ka dan Ha |
| د | Dal | D | De |
| ذ | Zal | Z | Zet (dengan titik di atas) |
| ر | Ra | R | Er |
| ز | Zai | Z | Zet |
| س | Sin | S | Es |
| ش | Syin | Sy | Es dan ye |
| ص | Sad | S | Es (dengan titik di bawah) |
| ض | Dad | D | De (dengan titik di bawah) |
| ط | Ta | T | Te (dengan titik di bawah) |
| ظ | Za | Z | Zet (dengan titik di bawah) |
| ع | ‘Ain | ‘... | Apostrof terbalik |

| | | | |
|----|--------|-------|----------|
| غ | Gain | G | Ge |
| ف | Fa | F | Ef |
| ق | Qof | Q | Qi |
| ك | Kaf | K | Ka |
| ل | Lam | L | El |
| م | Mim | M | Em |
| ن | Nun | N | En |
| و | Wau | W | We |
| هـ | Ha | H | Ha |
| ء | Hamzah |` | Apostrof |
| ي | Ya | Y | Ye |

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن اهتمام العالم الدولي - وبخاصة وسائل الإعلام الرئيسية - بصراع الذي حدث في بعض الولايات المتعارضة كان مؤكد وصاحب في مسألة التوزيع اللوجستيات والصيديات؛ عدد مرافق البنية التحتية المتضررة؛ الضحية المتوفاة؛ المواجهة بين النخبة السياسية في الدولة؛ وكذلك بعض لومة وشتيمة من كثير الدول. لم نوجد الخبر الذي يتركز ويتكلم عن مسألة حظ وحال الأطفال وهم يكونون التابع في تلك الولاية. كان الأطفال مضطر أن يتكفل بجميع العاقبة السيئة ظهر بوجود الحرب دون أن يتداول سلامتهم. في السنة ٢٠١٩، أخرج منظمة الامم المتحدة للطفولة (UNICEF) الوقائع عن مبلغ الأطفال في كل النواحي العالم وهم يكونون فريسة من الصراع المطول في الأرض المخاصمة. بلغ الاعتداء الثقيل على الأطفال تحت عمره يعنى ١٧٠,٠٠٠ مند سنة ٢٠١٠. تلك الاعتداء تتكون من قتل، وتدمير الجسد الدائم، وخطفة الشخص، وشوكة التناسلي، وتجنيد لدخول إلى فئة القوات (detiknews، ٢٠١٩).

كان الأطفال يفقد حقوقهم على مجال الصحة وتربية والطفولة ولاحقهم. لكي لا يكون الضحايا يذهب الأطفال مع والدهم إلى مخبأ؛ يسلك النزهة بكثير كيلومتر؛ يستقبل الغموض في اللباس والغذاء؛ لا يستطيع أن يحصل إلى التعليم وحقهم في اللعب كأطفال الأخرى. مثال الحقيقي لهذا الاضطهاد هو قضية التمييز العرقي في اراكان. أصدر منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) خبر جديد أن ٣٤٠,٠٠٠ أطفال الروهينغيا الذي يفر من ميانمار إلى بنغلاديش تجشم نقصان

التغذية شديدا والآفات المتنوعات وصدمة النفسية (dw.com، ٢٠١٧). يريد الأطفال أن يطالب حقوقهم ويصرخ ويكي على كل المعاناة يعانينهم ولكن في جهة أخرى ليس لهم القوة والقدرة ليتحدث أمام الجمهور عن حقوقهم.

كما عرفنا أن صياح الأطفال في ولايات النزاعات هو مؤشر مهم يدل أنهم لا يستطيعون أن يعبروا حقوقهم إلا بالبكاء والصياح. الصياح والبكاء هو دليل العجز استخدم الأطفال للتعبير عن عبء تحقيق حقوقهم يعني يتناول "أماكن عامة". ذكر سيفاك عن ذلك الصياح والبكاء بتعبير الوحيد الذي يملك التابعين لأنهم ذو نفاذية محدودة. ذلك الصياح والبكاء تصوّر في الشعر الغنائي "أعطونا الطفولة". كان الشعر يستنشق احتزاز العالم ليس لأنه رّم بثلاثة اللغات يعني العربية والإنجليزية والفرنسية حتى سمع كل الناس عليه ولكن أقرب إلى قضية الإنسانية التي توجد في ذلك الشعر. على الأعمق، ذلك الشعر ليس يتحدث عن ظلامه الأطفال الذين يودون اللعب وينعمون بديكور يوم العيد الجميل فحسب، بل صياح الأطفال الذي عبر من قلوبهم لكي سمع كل الناس على صوتهم. هذا السؤال مطابق بالواقع عن حقوق الأطفال الذي غاب من اهتمام العالم.

شعر الغنائي الذي غني ريمي بندالي في سنة ١٩٨٤، ظهر في أثناء حرب أهلية اللبنانية التي تدور على مدى خمسة وعشرة سنة أي في صفّ السنة ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠ م. وفي تلك مدة السنة قد جعل لبنان بؤرة مقتضيات السياسية لسوريا وإسرائيل وبينهما يلاقي تشويق الجنديّة منذ هزيمة بلدان العرب في حرب العرب اسرائيل سنة ١٩٤٨. لو كان الشعر في سن طويل عمره، لكنه يستطيع أن يقتحم درجة الغناء المشهور في العالم الإلكتروني مرة ثانية. بالضبط صفّ سنة ٢٠١٧ حتى هذا اليوم قد ارفع الناس شعر أعطونا الطفولة ويسمعه رتبيا. وفقا

لظهور النزاعات القديم أمام الجمهور كالنزاع في بعض الولاية شرق الأوسط (فلسطين والعراق والشريا وليبيا ولبنان)، آسيا (سنجيانغ واراكان) والأخر.

هذا الواقع يدل أن صوت الأطفال لو كان قد صوّر بوجود المنظمات الدوالي كمنظمة الامم المتحدة للطفولة التي أنشائه الامم المتحدة كهيئة الخصوصية ليدبر القضية الاعتدائية الشديدة على الاطفال، لم يكن هذه الحلية منشط الدراية التابع ويخرجه من أحبولة الهيمنة الاستعمار الظلمة. ومن باب كذا التمثيل الذي مثل به المفكرون والأكاديميون الذي نقده سيفاك لكي ينتبه المفكرون والأكاديميون عند يورد أنهم تمثيل التابع أو الممثل من الفاعل ينهزمهم. تمّ هذا الواقع لأن الثقل السياسية انخذل ونشأ والسؤال التابعي تنفيذ الحقوق الأطفال في بلدان النزاعات مستغرق في سراب (مورتون، ٢٠٠٨، ص. ١٨٢).

شعر أعطونا الطفولة هو نوع من الأدبي الفوسكلوني الذي يتظاهر العلاقة المختلة بين المجتمع الغربية والمجتمع الشرقية. هودا سداوي، أم رمي بندالي هي كاتب الغناء للألبوم رمي بندالي الأول مع لينا أبو رصطوم جدته. أسرة رمي بندالي هم اللبنانيون. اللبناني هو لقب للمجتمع الأصلي لبنان. أما في دراسة الأدب، يتبؤ الشعر مكانة مهمة بشكل التمثيل من ظاهرة الاجتماعية التي وجد المؤلف في حياته. بوسيلة الشعر يستطيع المؤلف أن يعبر الواقعية الاجتماعية عانى به ووجد في بيئته. وبشكل الخصة يكون الشعر وسيلة لتعبير صوت التابع الذي لم يريد المستعمار والنخبة أن يسمع إليهم. ويريد التابع من هذه الوسيلة لتقويم المفاوضات الاستعمار المهمله والذي يجعلهم من التابعين.

وسمة الأدب الفوسكلوني هي بوجود الهيمنة والسيطرة والمقاومة الثنائية. كان الأدب الفوسكلوني يتعلق مباشرة بسيطرة الاستعمارية الذي وجد به العناصر صور التدرج واضحا بين المستشرق والشرق. ومثلا عن ذلك، روى النزاعات المعانقة في

الأدب الفوسكلونية برواية شديدة. ذكر أسغروف (٢٠٠٣) أن أغراض البحث الفوسكلونية هو الإلتزام الثقافي الذي عانى به السلطة الامبريالية منذ بداية الاستعمار حتى الآن. أما واليا (٢٠٠٣) متوافق برأي أسغروف وهي تذكر أن أغراض الفوسكلونية هي كل الكتابة معلاقة خبرة الاستعمارية (راتنا، ٢٠٠٨، ص. ٩٠). كان الوجيه الفوسكلونية الذي مشهور برأيه للتحرر التابع من هيمنة الاستعمار هي غياتري شكارفورتى سيفاك. كناقذ الأدبي لها سمعة كبيرة في بناء الدراسة ما بعد الاستعمارية استمراراً، قدّم سيفاك ارتباطاً الذهنيّة بطريقة ينقح المسودات والتقريب النظريّ الذي استخدم ليحيب تغير الإجماعية والسياسية والاقتصادية في نظام العالم المعاصرة (مورتون، ٢٠٠٨، ص. ٢٢). هي يعبر ما سميّ بالتابع أي بمعنى فئة السفلية التي تكون أغراض السيطرة النخبة (لوبيس، ٢٠١٦، ص. ١٤٠).

ما ابتدع سيفاك كان مطابق مع وجود تمهيش حقوق الأطفال في شعر أعطونا الطفولة. وفي هذا السياق، ظهر هذا البحث للإجابة ازعاج العامة عن ضعف تنفيذ حقوق الأطفال في الأماكن النزاعات أينما لا يستطيع الأطفال أن يعبر الاضطهاد الذي عانهم إلا بالصياح والبكاء. ابتداءً عن ذلك، يريد الباحث أن يعمق دراسة التي يتحدّث عن حالة الأطفال التابعي بشكل بحث العلميّ تحت العنوان "صورة صياح الأطفال التابع في بلدان النزاعات في شعر "أعطونا الطفولة" (تجديد السياق لفكرة غياتري شكارفورتى سيفاك ليجاب مسألة التابعة عن تنفيذ حقوق الأطفال)".

ب. أسئلة البحث

اعتماداً إلى خلفية البحث السابق، صاغ الباحث بعض أسئلة البحث، بما في ذلك:

- ١- كيف كانت الخلفية السياسية والاجتماعية والثقافية لشعر "أعطونا الطفولة"؟
- ٢- كيف تجدد السياق في شعر "أعطونا الطفولة" لفكرة غاياتري شاكراפורتي سبيفاك ليجاب مسألة التبعية عن تنفيذ حقوق الأطفال في بلدان النزاعات؟

ج. أهداف البحث

- ١- لمعرفة وتحديد كيفية تأليف الخلفية الاجتماعية والسياسية والثقافية للقصيدة "أعطونا الطفولة".
- ٢- لتحليل تجديد السياق في شعر "أعطونا الطفولة" لفكرة غاياتري شاكراפורتي سبيفاك ليجاب مسألة التبعية عن تنفيذ حقوق الأطفال في بلدان النزاعات.

د. فوائد البحث

كان الباحث يودّ أن يعطي مساعدة في تحليل بحثه يعني "صورة صياح الأطفال في بلدان النزاعات" من ناحية النظرية والعملية.

أما الفوائد النظرية لهذا البحث فهي:

- ١- تتمثل في تنشيط مدير الدراسات ما بعد الاستعماري في المجال الأكاديمي في إندونيسيا، والذي يشهد حالياً سن النمو.

أما الفوائد العملية لهذا البحث يعني:

- ١- للباحثين: إثراء الخزينة العلمية وتصبح وسيلة لبناء إطار مفاهيمي في الأدب البحثي قيد الدراسة.
- ٢- الأكاديميون: أن يكون إحدى المراجع في إجراء البحوث الأولية
- ٣- خبراء الأدب: أضف البصيرة العلمية حتى يكون هناك "توازن" في التدفق فهم علم الأدب من خلال الكتابة الإبداعية والكتابة العلمية.

هـ. حدود البحث

هذا البحث يريد أن يركز مباحثته لباحث جوانب حالة المرؤوسية التي تتضمن في شعر أعطونا الطفولة غنتها رمي بيندالي المغنية الصغيرة اللبنانية في سنة ١٩٨٤. كالأدب الذي ولد في عصر الاستعماري، فيريد الباحث أن يعمق كيف خلفية الاجتماعية والثقافية والسياسية حينما أُلّف الشعر، وكيف رأي سيفاك عن حالة المرؤوسية التي عانت الأطفال الضحية لكي يستطيع أن يفصل أنفسهم من هيمنة الاستعمارية. هذا البحث يعتمد على إحدى الشكل من نظرية ما بعد الاستعمارية يعني المسودات عن التابع الذي بنى سيفاك. أما شكل الآخر كمفهومه الاستشراق الذي أُلّفه ادوارد سعيد يصبح حجة مسندة بنسبة إلى اهتمام تطبيق دراسة ما بعد الاستعمارية عند قراءة الأدب ما بعد الاستعمارية.

و. تحديد المصطلحات

- ١- نظرية ما بعد الاستعمارية

كل النظرية والقول والاصطلاح الذي يستخدم لفهم مجموعة الشريعة وبخاصة بعد نهاية سلطة الاستعمارية الحديثة. وفي تحديد الأوسع، كلمة "ما بعد الاستعمار" أشار إلى موضع قبل حدوث الاستعمار وبعده.

لذلك كلمة ما بعد الاستعمار في غير التعريف بمعنى ليس عصر الاستعماري أم كان ضدّ الاستعمار (راتنا، ٢٠٠٨، ص. ٤٥٦).

٢- الاستعمارية

غزوة واحتلال تقوم به دولة على دولة الأخر. وبشكل العامّة يهدف استعمار الغربية لثلاثة الاحتياجات يعني حاجة الاقتصادية وحاجة الازدهار وحاجة الدينية (راتنا، ٢٠٠٨، ص. ٤٥١).

٣- استعمار جديد

هو اصطلاح استخدم لإرشاد نوع من الاستعمار الحديث بمزّيّة وجود القبضة التي تتمّ إلى الولاية أو الدولة لطيفا شديدا خفيّا حتى لم يشعر الدولة على تلك الغلبة (راتنا، ٢٠٠٨، ص. ٢١).

٤- استشراق

يعرّف سعيد (١٩٩٤، ص. ١، ١٥، ١٢٥) بالاستشراق في كتابه الأول على أنه طريقة أو أسلوب أو علم ينفذه منهجيّا ويصنع متعمّدا لفهم عالم الشرق على مفهوم الغربيّ.

٥- إمبرياليّة

كانت امبريالية مختلفة بالاستعمار لأنّ الامبريالية تتمّ بإتقان الدولة بوسيلة القوة الظاهرية والاجتماعية والسياسية أو الثقافية بشكل عام. لا يجب الامبريالية أن تتم باحتلال مباشر (راتنا، ٢٠٠٨، ص. ٤٤٩).

٦- أدب ما بعد الاستعمارية

ما سمّي بالأدب يكون له عرض واستجابة على حالة التاريخية الذي يتكلم عن اضطهاد وعلاج. يقبل نظرية ما بعد الاستعمارية بالمعلومة أنّ النصية هي متوطن من حرب الاستعمار.

٧- قول الاستعمارية

كانت قول الاتسعمارية تفهم بإخبار الذي يذكر سرمدياً لبيح الاستعمار الجاري. قالت كاترين بانديل أن قول الاستعمارية هي كل نوع المزايم وحسن التمييز وكلام اليومية حتى يفد إلى مجال الأكاديمية ككتابة والفكرة والكلام والمزايم العامة لبيح الاستعمارية أم تتابعها يعنى الاستعمارية الجديدة (كاترين بانديل، ٢٠١٦، ٠٥:٠٠).

٨- قول ما بعد الاستعمارية

يصبح قول ما بعد الاستعمارية منظومة الإيديولوجيا تمثل به مجتمع الشرق ويريد منه أن يرسخ إعادة المفهومة عن سيطرة الغربية (راتنا، ٢٠٠٨، ص. ٤٦١).

٩- الرفض

بسيطة نستطيع أن نفهم الرفض بمقاومة لم توجد دائما على شكل المقاومة الشديدة القصد به. لكنه احتمال يحضر في أشياء صغيرة. أحيانا كانت الأشياء لم تكن مرئية دائما (كاترين بانديل، ٢٠١٦).

١٠- السيطرة

هي نظرية هيمنة الطبقة على الطبقة الأخرى بسبب القيادة لذلك تعتبر الهيمنة كحقيقة وطبيعية. كانت السيطرة توجد بشكل المادّية وغير المادية (الحديث). هذا المفهوم تطوّر أنتونيو غرامسي (راتنا، ٢٠٠٨، ص. ٤٤٧).

١١- التابع

هذا المصطلح صدر من عالم الجنديّة ويصبح لتذكيرة الضابط تحت القبطان. وفي هذا اليوم تستخدمه لتذكيرة المظلومين واستعمله أنطونيو غرامسي للمرة الأولى (راتنا، ٢٠٠٨، ص. ٤٦٠).

١٢ - دراسة التابعية

هو مجموعة المناقشة المنهجية والغنية بالمعلومات حول موضوعات "التابع" في جنوب آسيا وتقودها غاياتري شكرافورتى سيفاك (١٩٨٥). تتحدث هذه المجموعة عن الطبقة والجنس والدرجة والعمر والجنسية (راتنا، ٢٠٠٨، ص. ٤٦٠).

١٣ - التمثيل

وبحرفيّ كان التمثيل بمعنى الممثل والمظهر. يكون التمثيل منطقة دراسة الثقافية، مكانة أينما تبني وتظاهر كل الواقعية الاجتماعية (راتنا، ٢٠٠٨، ص. ٤٥٨).

١٤ - المقاومة الثنائية

هو علاقة متجانسة ونظام تصنيفية في إطار هيكلي. في الحقيقة قد أقام المقاومة الثنائية كوعي جماعي وخرافة مع عواقب منطقية عنصر واحد يخضع لعنصر آخر. هذه الاصطلاح مغلب الاستعمال في نظرية البنية (راتنا، ٢٠٠٨، ص. ٤٥٣).

ز. الدراسة السابقة

ليؤيد البحث، فالبحت يحتاج إلى الدراسات السابقة عن ظاهرة التابعية والاضطهاد وممارسة الاستعمارية تقام به المستعمر. أما الدراسة السابقة المستخدم الأساسي للباحث يعنى:

١- المقالة كتبها أوتامي وديانغسيه في سنة ٢٠١١ تحت العنوان "التابع في نصّ المسرحية أندورا ألفه ماكس فريس: دراسة ما بعد الاستعمارية". كلية اللغة والفنّ بجامعة يوغياكرتا الحكومية. يهدف هذا البحث لوصف حالة الشخصية "أندري" كالتابع في وسط مجتمع أندورا في مسرحية أندورا ألفه ماكس فريس. أما مصدر البيانات لهذا البحث هو نصّ المسرحية أندورا على التأليف ماكس فريس ونشره سوهركامف بيرلاغ فرانغفورت أم مين (Suhrkamp Verlag Frankfurt am Main) سنة ١٩٦١ ميلادي. تواجد البيانات بطريقة القراءة والكتابة. وتحلل البيانات بطريقة تحليل الوصفي النوعي. كانت طريقة تحقيق البيانات تواجد بطريقة الصحة الدلالية وتأکید إلى المحترف. والثقة المستخدمة هي الثقة بين المداخلين والثقة بين المثلثين. ظهرت نتيجة البحث أن (١) حال أندري كتابع في مجال التعليمية يعني لابد لأندري أن يدفع تكلفة عالية لحضور التدريب "لهربوبى" حتى أن تكون دير هرير صعب في تحميل النقود لدفعه ولا بد أن يبيع أرضه بسعر منخفض، (٢) حال أندري كتابع في مجال الاقتصادية، أي إرادة أندري ليكون نجار يجد ضغط من النجار الاحترافي لأنه يعدّ كيهوديا، (٣) حال أندري كتابع في مجال الاجتماعية أي نظر أندري كشخص آخر (the Other) وكثيرا ما أصيب أندري بشديد المعاملة من مجتمع أندورا، (٤) حال أندري كتابع في مجال النفسية أي تجد رفض من أبيه على إرادة أندري لينكح بارلين، (٥) حال أندري كتابع في مجال الشريعة أي قتل أندري حينما موكب المنوعات اليهودي الذي قام به جنديّة السوداء، لأنّه عشيرة السفلية لا يستطيع أن يتكلم أمام المجتمع أندورا.

٢- المقالة التي ألفها ويويك هداية في سنة ٢٠٠٨ تحت العنوان "أثر الهيمنة المستعمر على التابع في رواية "الجميلة هي الجريحة" لأريكا كورنياوان: تحليل على مقارنة ما بعد الاستعمارية". كلية الآداب بجامعة دييونيكارا سيمارنغ. يهدف هذا البحث لكشف كيف خطة الفكرية مستعمر الذي يغلب حياة مجتمع المستعمرة وكيف إجابتها على ذلك الأثر. أما مصدر البيانات هذا البحث هو رواية "الجميلة هي الجريحة" لأريكا كورنياوان التي نشره غرامديا فوستاكا في سنة ٢٠٠٤. توجد نتيجة البحث أن (١) الهيمنة المستعمر على التابع تأثر في مجال النفسية يعنى يصبح الشخصية "ما جيديك" جنونة سنة طويلة لأن قد تكون امرأة المحلية تحبته (ما إيانغ) زوجة غير رسمية لتيد ستامير، (٢) هيمنة المستعمر على التابع تأثر في مجال خطة الفكرية يعنى ظهرت شخصية الثورية باسم كاميراد كليوون. هو إهتمام بنصيب صياد السماكين ويرفعه كرئيس فرقة الشيوعية، (٣) هيمنة المستعمر على التابع تأثر في مجال الثقافية يعنى بشكل أثر السليبي. قامت أماكن الدعارة في عصر الاستعمارية دولة بيلاندا (Belanda) وأسرع نشأتها في عصر الاستعمارية يابان. مروراً بذلك يكون الخمر شرباً جائزاً.

٣- المقالة لمرحلة الدكتوراة التي ألف جريستنا ديوي تري مورواني في سنة ٢٠١٣ تحت العنوان "تمثيل الرفض المحليون في عصر التحولية منذ قرن التاسع العشرة حتى العشرين في منطقة هينديا بيلاندا في رواية "دي ستيلي جراسح" (على التأليف لويس جوبروس) و"بومي مانوسيا" (على التأليف براموديا أنانتا تور)". قسم الدراسة العلوم الأدبية، دراسة العليا بجامعة غاجاه مادا. يهدف هذا البحث ليخترع شكل الرفض المحليين على المستعمر في عصر التحولية قرن التاسع والعشرة في جزيرة جاوا باستخدام نظرية ما بعد الاستعمارية

وتحليل الهيكلية ومقارنة الأدب. مصدر البيانات لهذا البحث أخذها من نتيجة الأدبية الإندونيسية في عصر ما بعد الاستعمارية "بومي مانوسيا" (١٩٨٠، براموديا أنانتا تور) و"دي ستيلي جراسح (١٩٠٠، لوس جوبروس). أرشد نتيجة البحث أن فيهما توجد الرفض قامه المحليون منطقة هينديا بيلاندا يعنى بشر التقليدي (أرستقراطيّ ومأمور المحليّ). لديهم الوسيلة لوصول إلى مسافة الحدّية أي مسافة "ما بين" الثقافتين. هم يتشبهون حتى أن يكونَ ذاتية مخالفة من اصلها، سواء بالمشبه ولكنه لايتشبه بدقّة. يرفض مينكى نظام الاستعماري بطريق يعرض الفرصة لكي أن يكون رئيس الولاية ومع سيدة أونطوصارا يقوم مينكى العدالة في محكمة المبيضة. خلافا عن ذلك، كانت في رواية "دي ستيلي جراسه" عبر المتحدّث التنبية لحكومة الاستعمارية عن مجيء تهديد ورفض من فرقة الاسلام ووجود الرفض بشكل السحر. هما تستخدمان طريقة متعددة لتمثيل كيف يجد الإنسان الحقيقة والواقعية عن سوء العصر الاستعمار الذي قامه هينديا بيلاندا وكما قد سبق طبق هينديا بيلاندا نظام التفریق العنصري يعنى النظام لايقبل بوجود التكافؤ العزة كإنسان سواء كان. لذلك يستحقّ للمستعمرة أن تعامل بمعاملة متعددة (سوء).

٤- الأطروحة التي ألفها رفقيا كارتिका نينغروم وأصحابها تحت العنوان "تمثيل تحمّل ما بعد الاستعمارية اليابان في سنة ١٩٤٢ حتى ١٩٤٥ ميلادية تأسيسا على رواية "فيربوروان" ألفها براموديا أنانتا تور" في مجلة هومانوس، جزء السادس عشر رقم الأولى سنة ٢٠١٧. جامعة بادانغ الحكومية. تهدف هذه الأطروحة لوصف أشكال ما بعد الاستعمار التي تتمثل شخصيات في رواية "فيربوروان" لبراموديا أنانتا تور. هذه الرواية تتحدث عن هاردو، هو رجل المحلي مكافحة

لرفض المستعمر يابان ويرافقه سامين ودييو، هما أصحاب هاردو. ولكن لم يكن إختيارهم نجاح ويسبب أن يكون هاردو طريد العسكرية يابان. هذه الرواية تتحدث أيضا عن تاريخ الاستعماري يابان في موطن إندونيسيا. أما مصدر البيانات البحث هي رواية "فيروروان" ألفها براموديا أنانتا تور ونشرها لأول مرة في العام ١٩٥٠ ميلادية. ينال البيانات بطريقة التوثيق. ويستخدم طريقة تحليل البيانات لميلس وهوبرمان (عنى ١) إنخفاض البيانات، (٢) توضيح البيانات، (٣) وانسحاب الخلاصة. أرشدت نتيجة البحث أن فيها تمثيل ما بعد الاستعماري بشكل الرفض والخيانة شك الشخصية.

٥- الأطروحة التي ألفها ميغا مونيكا فيولا في العام ٢٠١٧ تحت العنوان "تمثيل الإمبريالية الثقافية الأمريكية في غناء الفيديو 'رزقت بصبي' في مجلة أي-قامونيكاسي جزء الخامس رقم الثاني. قسم الدراسة العلوم الاتصالية بجامعة بتر المسيحية سورابايا. أما مصدر البيانات لهذا البحث هي غناء 'رزقت بصبي' الذي غنته 'جيل الفتايات'. هم جوقة الفتايات المشهورة في مستوى الوطني بلدة كوريا ومستوى الدولي. رنم الغناء بلغة كوريا وعلى مسودة الموسيقية الأمريكية 'هيب-هوب'. هيب-هوب هو انتاج الفني الذي صنعه المهاجر الإفريقية-الأمريكية وهم يسكنون في برونكس (Bronx) حول العام ١٩٧٠ ميلادي. يهدف هذا البحث لتعريف كيف تتمثل إمبريالية الثقافية الأمريكية في غناء الفيديو 'رزقت بصبي'. كان موضوع هيب-هوب مستخدم لتظهير كيف نشر أمريكية سيطرة ثقافتها بوسيلة وسائل الإعلام الجماهيرية لبلاد آخر بوجهة نظر بلدة كوريا الجنوبية. أرشدت نتيجة البحث أن إمراة جميلة أمريكية في هذا الغناء تتمثل متشبهها مع باربي التي لها جسدة ممشوقة وجلدة مبيضة. لذلك تريد نساء كوريا شكل جسمية باربي وهذا ترافع الواقعية

أن نساء كوريا تتمت بعملية البلاستيكية وأخذ الدهن. ومن ثم، لأنهم تتأثرين دائما بثقافة الأمريكية فنخفض ثقافة كوريا وتغيرت بقيمة الأمريكية. كما تصوّر في الغناء، تتمثل أيضا أن كوريا أحبّ إلى ثقافة الأمريكية المشهورة حتى تواجه أن سيطرة الثقافة الأمريكية تغلب بسيطرة قوية شديدة.

٦- الأطروحة التي كتبها ويندا دوي ليستاري وأصحابها في سن ٢٠١٨ تحت العنوان "عشيرة التابع في روايات لسوراتمان ساستراديهارجو: دراسة الأدبية ما بعد الاستعمارية"، في مجلة ويدياباروا جزء السادس وأربعون رقم الثاني ديسمبر ٢٠١٨. هذه الأطروحة تهدف لتصوير كيف محاولة عشيرة التابع وبالخصوص النساء في رفض الاضطهاد قامه المستعمر وثقافتهم نفسية يعنى ثقافة "جاوا". قام المستعمر سيطرة التي تستطيع أن تكون محليون كأنّ موالا وعشيرة زبالة أو مشهور بذكر عشيرة التابع. تصوّر المستعمر أن إيدولوجيتهم تجنح إلى حقوق المحليين، لكنه مخالفة بالحقيقة أنّها تصبح الوسيلة المستعمر لنيل الإفادة. هذه مطابق برأي سيفاك أن عشيرة التابع تغلب بانساء. وأرشدت نتيجة البحث أن شخصية النساء في رواية ألفها سوراتمان تصبح التابع لأنها تحوّف وتدمغ بسمة قبيحة وتفقر اجتماعية وحكومية عرفية.

ولكل البحوث المذاكرة، لديهم الموضوع المطابق بموضوع هذا البحث يعنى موضوع يتحدث عن شوكة واضطهاد التي عانى به التابع. أما شوكة تعانى التابع لن تتضمن شوكة البدنية فحسب، بل شوكة غير البدنية أيضا يعنى كيجد في بحث فيبيولا تحت الباحثة عن أثر إمبريالية ثقافة الأمريكية التي وجدت في الغناء "رزقت بصبي" إلى نساء دولة كوريا الجنوبية. لكل هذا الصوت الرفض عشيرة التابع تتمثلون إلى أشكال متنوعة، احدهما يعنى بوسيلة الكتابة أو بشكل التشبه والتشابه كما فعل شخصية منكى وسيدة أونطاصارا في بحثها مورواني (٢٠١٣). ولكن، من كل

البحوث الموجودة لم نرى أحد منهم الذين يتحدثون عن أثر الاستعمار على حالة الأطفال لأنهم جمع من مجموعة عاجز ولديهم قوة قيودة أيضا. أما في تلك البحوث، كل منهم يتركزون مباحثهم في النساء التابع التي تلحظ أثر الاستعمارية والإمبريالية مباشرة. وبالخصوص، كان الأطفال لن يملكو لغة المفاهيمية لرفض هيمنة الاستعمارية الظلمة إلا بالصياح والبكاء.

لذلك، يكون هذا البحث مهم لأنه سيحاول أن يصوّر أشكال الاضطهاد التي عانى الأطفال طالما عصر الاستعمار وكيف يعمل الاطفال الرفض ليخرجوا من فتح الاستعمارية الظلمة.

ح. منهجية البحث

١- نوع البحث

تأسسنا بمحضره، استخدم هذا البحث نوع البحث النوعي أينما يتركز بحث النوعي على عمق التفكير في حال الاتصال بين المسودة يباحته الباحث اختباريا، ليس يتركز بحث النوعي على عملية الكمية تأسست برقم. إما من ناحية مكان يعامل الباحث بخته، استخدم هذا البحث نوع البحث المكتبي يعني يعامل باحث بخته في قاعة العمل باحث أو في المكتبة دون أن يذهب إلى الميدان. أما البيانات والأخبار عن رغبة البحث، ينال الباحث من الكتب وآلات السمعّي البصريّ والمزيد. أما من ناحية العلم، هذا البحث من ضمن نوع البحث العلوم الانسانية، لأن الأدب هو من جزء علوم الانسانية (سيمى، ١٩٩٠، ص. ٩).

استخدام بحث النوعي في بحث الأدبية ذهاب من الواقعية أن المجتمع هو فاعل معقد ومتحرك، لذلك يحتاج إلى أسلوب وطريقة التي تستطيع أن

تتوصّل إلى تلك المعقدية (يعنى عرض الاجتماعية ومن باب كذا الأدب). قال بوقدا ر.ج. وس.ك. بيكلين (١٩٨٢) أن بحث النوعي له خمس مزية، (يعنى: ١) طبع الطبيعية كمصدر البيانات والباحث هو آلة الأساسية، (٢) وصفته وصفّي، يعنى دلىّ البيانات بشكل الألفاظ أو الصورة، ليس بشكل الرقمي، (٣) يفضل في عملية، ليس نتيجة، (٤) وتحليل البيانات أقرب إلى إستقرائية، (٥) والمعنى هو شيء أساسي في بحث النوعي (سيمي، ١٩٩٠، ص. ٢٣-٢٥).

عسى أن يصبح بحث الأدبية أخصّ وأعمق، فرغبة البحث لبد أن تشاهد من وجهة النظر الخاصة. مثلا من ناحية الأسلوبية (Stilistika) أو من ناحية العلوم المعين كعلوم الاجتماعية أو علم النفسية. كل هذا وجهة النظر وطريقة لتقريب إلى رغبة البحث تسمى ب"المقاربة". بعبارة أخرى، أن "المقاربة" هو عنقود الاعتقاد الأساسي الذي يجعله قبضة حينما ينظر إلى الرغبة (سيمي، ١٩٩٠، ص. ٦٣-٦٤). أما في هذا السياق، استخدم الباحث بمقاربة علوم الاجتماعية، وفيها قيمت كتابة الأدبية مرآة حياة المجتمع. بوسيلة كتابة الأدبية، يريد المؤلف أن يعبر مسائل الحياة وكان المؤلف يشعر أيضا بتلك المسائل. هذه المقاربة مطابق أيضا بموضوع التابع الذي يفهم سيفاك بمفهوم كمال، لأن في الحقيقة كانت مقاربة الاجتماعية تتكلم عن تاريخ تضارب الطبقة. ما كان كل نوع أنشطة الحياة المجتمع (كثقافة واقتصادي وصناعة) يدفع إلى الكاتب بدفع الهمة والأثر الكبير. تصبح كتابة الأدبية وسيلة فعّال لتحرك المجتمع لكي يجاهد المجتمع ويفوز وزنه من تعسّف النخبة والبرجوازيّ أو من قوة الاستبدادية المعظم (سيمي، ١٩٩٠، ص. ٧٣-٧٤).

الرغبة المستخدم لهذا البحث هو كتابة الأدبية أي شعر الغنائي تحت العنوان "أعطونا الطفولة". ككتابة الأدبية التي أنشأت من عرض الاستعمارية والاضطهاد وتضارب الطبقة، فيهتم للباحث أن يستعمل فكرة غاياتري سيفاك لكشف تلك عمارة الاستعمارية. وهذا، كما ذكر سيفاك أن الأدب ما بعد الاستعمار معالقة بسؤال دراسة التبعية، يعنى الدراسة التي يتحدث أن المجتمع المنقبض لبد له أن يتكلم ويأخذ بادرة ويقوم الفعلة عن صوتهم الذي يسكت المستعمر (أيندراسوارا، ٢٠١٣، ص. ١٧٧).

٢- البيانات ومصدر البيانات

يعلق بما البيانات والمصدر البيانات استخدمها هذا البحث ومن أي مكان نال الباحث مصدر البيانات، فبياناتها هو:
البيانات الأساسية هي البيانات التي تنال من مصدر أصلها، تلاحظها وتكتبها لأول مرة (مارزوقي، ١٩٩٥، ص. ٥٥). أما البيانات الأساسية في هذا البحث هي كتابة الأدبية أي شعر الغنائي تحت العنوان "أعطونا الطفولة" الذي رَمَّ المغنّية الصغيرة من دولة لبنان يعنى رمي بيندالي في سن ١٩٨٤. هذا الشعر الغنائي (موجوة بوجود فيديو) يناله الباحث من حساب الرسمية رمي بيندال يعنى "أرشيف رمي بيندالي" (Remi Bendali Archive) في وسيلة الاتصالية الاجتماعية "يوتوب".

والبيانات الإضافية هي البيانات التي تنظيمها تحاول نفسية من الباحث (مرزوقي، ١٩٩٥، ص. ٥٦). هذه البيانات هي بيانات المكتبية التي متعلقة بدراسة ما بعد الاستعمارية. تواجد تلك البيانات بوجود كتب الأساسي لنظرية ما بعد الاستعمار ودراسة التبعية، والأطروحة في المجلة وكل

خير - إما بشكل بَصمة أو ألكترونيّ- الذي يتحدث عن النزاعات في بعض
المنطقة العالم.

٣- طريقة جمع البيانات

قال سوغيونا (٢٠١٢) أن طريقة جمع البيانات هو خطوة استراتيجية
في البحث، لأن هدف البحث هو نيل البيانات. إذا لم يكون الباحث عرف
بطريقة جمع البيانات، فلا يمكن الباحث أن ينال البيانات استجابة بمقياس
البيانات المؤكدة (سوغيونا، ٢٠١٢، ص. ٢٢٤). أما في هذا سياق البحث،
نظر من تحديده، فليبيانات تجمع من طريقة دراسة المكتبية. ومن ناحية مصدر
البياناته، فجمع البيانات صدر من مصدر الأساسي ومصدر الإضافي.
مصدر الأساسي يعني حساب الرسمية لأرشيف رمي بيندالي، ومصدر
الإضافي هو الورقات أي فيلم توثيق التي نال الباحث من توثيق وسائل
الإعلام العامة. ومن طريقة جمعها، جمع البيانات بطريقة الملاحظة (إقراء:
ملاحظة وكتابة)، وبطريقة استخدام الورقة (موليونغ، ٢٠١٧، ص. ١٧٤؛
١٨٠؛ ٢١٦؛ ٢١٩).

تستطيع أن تفهم أنّ طريقة الملاحظة هو محاولة لينظر ويلاحظ
الحالات الموجودة في البيانات مباشرة (وبالخصوص بيانات الأساسية يعني
شعر الغنائي أعطونا الطفولة). في فعل الملاحظة، كتب الباحث الفعل
والواقعة التي ودجت في أغرض البحث. تمكن أيضا للملاحظة أن تشاهد
العالم كما شاهده فاعل البحث (موليونغ، ٢٠١٧، ص. ١٧٥). أما طريقة
التوثيقية هي من ضمن استخدام توثيق الرسمية أي فيديو الموثق انتاجه وسائل
الإعلام العامة الدولية في تسجيل وقائع الاضطهاد عشيرة التابع في أرض
النزاعات. مطابق بمقياس وراقعة الرسمية الخارجية الذي قد ذكره موليونغ

(٢٠١٧) أنه يشتمل على مادة المعلومات حصّلت مؤسّسة الاجتماعية كمثل مجلة ونشرة وشهادة وخبر. أما ورقة الرسمية الداخلية تواجد بشكل مفكّرة وإعلان التوجيه ونظام المؤسسة المجتمعية الخاصة التي تستخدم لوسط وحده (موليونغ، ٢٠١٧، ص. ٢١٩).

لبحث الأدبية بمقاربة دراسة التابعة، فاستخدام طريقة التوثيق لهذا البحث تكون مهمة لأن أهداف من نظرية ما بعد الاستعمارية هو كشف البنيات السيطريات في وراء النصّ. كانت الورقة تمكن أن توجد بشكل الكتابة والصورة أو المآثرات من الامرؤ. أما الورقة المطلوبة الباحث كالاتي:

- أ- شعر الغنائي "أعطونا الطفولة" كورقة الأساسية
 - ب- المطبوعات الأساسية التي متعلقة بدراسة التابعة ودراسة ما بعد الاستعمارية
 - ج- كل البحوث أو الأطروحة المجلة التي تتعلق بدراسة ما بعد الاستعمارية وبالخصوص دراسة التابعة
 - د- البيانات الوصفيات التي تعطي البيان عن التاريخ وحالة الأرض النزاعات في العالم هذا اليوم
 - هـ- والبيانات عن الفريسة الطفلية عاقبة من النزاع.
- ٤- طريقة تحقيق البيانات

ليتعد عن إبهام البيانات، لبد لباحث أن يفعل تحقيق صلاح البيانات (ثبات البيانات) ببعض المقياس والخطوات الأتي:

المقياس المستخدم في تحقيق صلاح البيانات هو مصداقية (درجة الثقة) البيانات. لوصول إلى المقياس المذكور، فيستطيع أن يستخدم طريقة

تدقيق صلاح البيانات بوزن: (١) جُرأة الملاحظة، (٢) تثليث، (٣) وتحقيق الصحابي المتكافئ.

كانت جرأة الملاحظة تستطيع أن تعرّف بمحاولة كشف التأويل ثباتاً، ببعض الطريقة تتعلق مباشرة بعملية التحليل أم كان مبني (لا تتغير) أو معرب (تمكن أن تتغير) (موليونغ، ٢٠١٧، ص. ٣٣٠). وفي هذا السياق، جعل الباحث شدة في سمع شعر الغنائي "أعطونا الطفولة" كطريقة نيل المعنى الأخر، الذي ممكن منفصل من نظرة الباحث. لذلك، مقدر للبحث أن يشمل بعميق المعنى الذي وجد في وراء الشعر الغنائي.

أما التثليث يستطيع أن يعرف كطريقة التحقيق صلاح البيانات بوسيلة انتفاع شيء آخر أو شيء في خارج البيانات فدى حاجة التحقيق أو المقارنة على تلك البيانات (موليونغ، ٢٠١٧، ص. ٣٣٠). مثلاً يعني طريقة التثليث بوسيلة انتفاع الباحث أو المراكب الأخر لاحتياج إعادة التحقيق في درجة ثقة البيانات. انتفاع المراكب المزيد، ييسر لنصر خفض الاختلال في جمع البيانات، أو يستطيع بوسيلة يقارن بين نتيجة التحليل لباحث واحد ونتيجة التحليل الأخرى (موليونغ، ٢٠١٧، ص. ٣٣١). وفي هذا السياق، كان الباحث يقارن بين نتيجة واحدة مع نتيجة أخرى عن التابع.

أما طريقة تحقيق الصحابي المتكافئ هو تدقيق صلاح البيانات بوسيلة يجمع أصحاب متكافئ الذين يعرفون عن موضوع البحث، حتى يمكن أن يستعرضوا الاحساس والرؤية والتحليل الذي يعمل باحث (موليونغ، ٢٠١٧، ص. ٣٣٤). وفي هذا السياق، يتضمن باحث أشخاص احترافيات ليتحدثون عن دراسة التابعة ويلقون آراءهم عن اكتشاف البيانات التي وجد الباحث.

عملية تحليل البيانات يتضمن إلى تنظيم البيانات، قراءة المقدمة في قائمة البيانات، وتشفير الموضوع وتنظيمه، و تقديم البيانات، وتدبير تأويل البيانات. ثم كل الخطوة المذكورة تشكل ماسمي بزنبك العمل التشارط حينما يتقدم التحليل وتقديم البيانات. لذلك -قال جوهن و. كريسيويل (٢٩١٥، ص. ٢٥١)- أن طريقة تحليل وتقديم البيانات تنقسم إلى خمس الخطوات، يعني:

أ- تنظيم البيانات

يعني عوائد جمع الملفّ معلقة بشعر الغنائي "أعطونا الطفولة"، ثم يصرف إلى وحدة النصّ أخرى (ككلمة أو جملة أو قصة شامل).

ب- القراءة والكتابة

بعد أن يجمع كل الملف إلى قائمة البيانات فخطوة التالي هي يقرأ الباحث ويغمس فكره إلى نسخات شعر الغنائي "أعطونا الطفولة" التراكم لنيل المعنى الشامل والجامع. إلاّ بقراءة، يعمل أيضا الباحث يكتب اكتشاف البيانات طالما يسبر النسخة. هذه مفكرة تمكن أن تواجد بشكل عبارة صغيرة أو فكر أو مسودة مهمة تجيء من فكرة الباحث

ج- تصنيف البيانات وتأويلها

وخطوة التالي يعني كل البيانات التي تتعلق بشعر الغنائي "أعطونا الطفولة" المقرؤ والمكتب ثم يصف ويصنّف ويفسر إلى شكل رموز وموضوع.

د- تفسير البيانات

في بحث النوعي، كان البحث الذي عمل الباحث، يخرج من رموز وموضوع إلى أوسع التأويل تأسيساً على الظنّ والفكرة والسليقة. كان التفسير يعمل أيضاً بوسيلة يمزج نظرة الذاتية مع خاطر علوم الاجتماعية. يصل باحث علقه تفسيره على شعر الغنائي "أعطونا الطفولة" بمطبوعات البحث الأوسع الذي قد تطوّر العلماء.

هـ - تصوّر البيانات

بعد أن يفعل كل الخطوات، فخطّة الأخره هي صور باحث البيانات، أويصرّ ما اكتشف الباحث إلى شكل النص وجدول وسطر أو الصورة. رزم شعر الغنائي "أعطونا الطفولة" بوصف واضح وتصور على شكل جدول بسيط لكي أن يكون سهلة حينما يفهم.

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعريف الشعر ونوعه في أدب العربي

وبحرفية، كانت كلمة "شعر" أصل من كلمة "شعرَ يعنى بمعنى "علم". لذلك في أداة الجاهلية، كان الشاعر سمي أيضا كالعالم يعنى شخص عالم في العلوم وناس ذكي والحاكم. هذا التعريف أسس على الآية في القرآن الكريم: "وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون (صورة الأنعام: ١٠٩)".

كلمة "يشعركم" في تلك الآية كانت بمعنى "يعلمكم". لذلك لا عجب إذا سكن شاعر في عصر الجاهلية في مكن عظيم كما رأي العصموي أنهم كالنابي لأتمته. أما في قاموس اللسان، كلمة "شعر" نشأ لذكر نوع من الكتابة الأدبية يعنى "شعر" (قصيدة) أي كتابة الأدبية التي صنفت كلماته بوزن وقافية. كما في مقالة: "والشعر منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية. أمّا إذا نرجع إلى معجم المعاني فنجد التعريف أن الشعر هو كلام موزون مقفى قصدا.

كلمة "قصدا" في تلك الجملة مطابق برأي ابن راشق أن الشعر لبد أن يملك عنصر "القصدا". أما مقصود من القصد هو أن الكلمات التي تعبر الشعر وتنشأه قصد لتكوّن إلي الشعر، ليس تظاهر حضا. لذلك لا يستطيع للقرآن أن يسمى بالشعر لو كان تركيب آياته مطابق بقائدة الشعر، لأن الله لا يريد أن ينزل القرآن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كي يكون الشعر. قال الله تعالى: "وما علمناه الشعر وما ينبغي له، إن هو إلا ذكر وقرآن مبين" (صورة يس: ٦٩).

من كل رؤيات مذكورات، فنفهم أن الشعر مجرد تكوّن من عبارة الخيالية بشكل ألفاظ موزون ومقفى ولديه قيمة الجمالية (قوة الجمالية)، شكل تعبره مشهود وعميق شديد (زيات، ١٩٩٦، ص. ٢٥ في ورجاديناتا وفطرياني، ٢٠١٨، ص.

(٨٦). ما عرف بوزن يعني إعادة الرنين في بيت الشعر أوسمي بسيطا برسم الوزن أوالموسيقى، تباينه بكتابة الأدبية العربية يعني النثر. كما قاله طه حسين (١٩٥٢): "الشعر هو الكلام الذي يعتمد لفظه على الموسيقى والوزن فيتألف من أجزاء يشبه بعضها بعضا في الطول والقصر والحركة".

فإذا نلاحظ تحديدا، فنعلم أن شعر العربية التقليدية تكوّن من البيوت. لكل البيوت تكون من شطران بوزن سواء. كل هذا الوزن كان في علوم الأدب العربية يعرف بيهر الذي تكوّن من ست عشرة نوع، يعني: بهر بسيط، بهر رجز، بهر شريع، بهر رمل، بهر خفيف، بهر مديد، بهر متدرك، بهر طويل، بهر متقرب، بهر وافر، بهر هجز، بهر كامل، بهر منصرح، بهر مجتث، بهر مضارع، وبهر مقتضاب. كل البهر المذكور علم في علوم العروض. أما قافية هو كلمة أخيرة وجدت في بيت الشعر أو معصوم بذكر سجع، يعني تشابه النغمة في كل أخير البيت. كان علماء العروض، يشاهدون أن الشعر مرادف بنظم، لأن نظم كتب بأسس أسلوب الوزن القديم في علم العروض وصنّفه خليل بن أحمد. لذلك قدّم أدباء العرب تعريف أن الشعر—إلا النظم— لديه عنصر الخيال. اختلف من نظم الذي أقرب إلى العلمية وتكوّن من علوم التصوف، علم النحو، علم الصرف، أو علم الفقه (موزكي، ٢٠٠٦، ص. ٤٢-٤٧). خيال هو قوة التخيل وخيالي لكنه ليس يتخيل الشيء متصل بواقعة أو شيء غير عقلي، لأن خيال في الشعر ثابت يعتمد إلى خبرة المؤلف جلية. لذلك، لو كانت الكتابة الأدبية تشتمل على خيال سليقية، غير سواء بما في عالم الواقعة، فإنها ثابتة أن تكون مرآة الحياة للمصنف.

وإذا كان في الماضي (أي عصر الجاهلية) فقط يعرف نوع واحد من الشعر (يعني شعر العربية التقليدية التي تعتمد على شروط العروض والقوافي)، ففي عصر الحديث ازدهر الشعر. ينظر من وجه نشأته، يقسم الشعر إلى ثلاثة أنواع (يعني: ١) شعر الملتزم أو مشهور بذكر شعر العربية التقليدية التي تلتزم بعلم العروض والقوافي،

(٢) شعر المرسل، هو شعر مقيد بتفعيلة فحسب ولا تلتزم بحكم الوزن والقافية، (٣) شعر الحر هو شعر لن تلتزم بتاتا بحكم الوزن والقافية والتفعيلة، ولكنه ما زال ملتزم بتفعيلة خصوصية تكون مميزة الكتابة الأدبية العظيمة في القيمة. حسبا للشاعر أن يعبر شعوره وخياله حتى يكون وزن كل الشعر ذاتي أو متعددة لكل الشاعر (حسين، دون السنة، ص. ٣١١ في مزكي، ٢٠٠٦، ص. ٥٢-٥٣).

وجود هذا شعر الحري يكيّف الشعراء الذين مزدحم ابتكاره بسبب وجود صلة العروض. كما يقول مصطفى عبد اللطيف السهرتي: "نحن قد سئم بشعر العربية التقليدية، إما أصوله أو موسيقية. وفي غضون، نعرف أن هذا الشعر يقتل حدة الفكرية وجمال الشعور للشاعر". لذلك أصبح هذا نوع الشعر إناء لحاجة حدة الفكرية وجمال العاطفة وخيال الشاعر بتمام. لن يضبط هذا النوع الشعر موضوع استخدمه شعر السابق فحسب، بل موضوع الحديث أيضا كمسألة الحب، والتدين والظلم والاستبداد والوجودية حتى الثناء لرسول الله صلى الله عليه وسلم (كامل، ٢٠٠٩، ص. ٣٤).

بينما من حيث شكله، يقسم طه حسين الشعر إلى ثلاثة أنواع، وهي (١) شعر القصصي، (٢) شعر الغنائي، (٣) وشعر التمثيلي. شعر القصصي هو نوع من الرواية الموضوعية. تواجد شعر القصصي على شكل القصيدة الطويلة التي تتحدث عن الأحداث التاريخية، ثم تكوّن إلى شكل قصة البطولية لتغني (مزكي، ٢٠٠٩، ص. ٥١). ولا خطأ أن شعر العربية سميت بديوان العرب (مختارات الحياة العربيون) التي تحتوي على معرفة عن النسب والتاريخ والأخلاق والعادات وعلومهم (أمين، ١٩٣٣، ص. ٥٧).

الشعر الغنائي هو الشعر يستخدم شاعرٌ ليعبر شعوره مباشرة، إما شعور الحزن أو الأمل. أحيانا، تواجد هذا الشعر في شكل قصيدة طويلة ذاتية، لذلك معصوم لوصف شخصية المرء. هذا نوعية الشعر هو أشهر الشعر استخدمه أدباء

العرب ليحمد ويستهزأ ويتحسّر ويغازل وغير ذلك (مزكي، ٢٠٠٩، ص. ٥١). نوع من أنواع هذا الشعر يعنى شعر الرثاء الذي يحتوي على الموت؛ وشعر المدح الذي يحتوي على مدح إلى الله أو أبطال، أو أحياء (غزل)؛ وشعر التعليمي الذي يحتوي على تعاليم الحياة؛ وشعر هجاء الذي يحتوي على سخرية أونقد شديد. شعر التمثيلي هو شعر صنفه ليقدم إلى المسرحية. لأنه قيود بغرفة ووقت، فشعر التمثيلي غير طويل كشعر القصصي. في ناحية أخرى، سمي أن شعر التمثيلي يتصل بين شعر القصصي وشعر الغنائي لأن كل حلقة لبد أن يرتب بترتيب جيد كشعر القصصي، ومازال أن يحتاج إلى دور الممثلين للتعبير عن مشاعر كل شخصية مختلفة عن بعضها البعض. أما أمثلة شعر التمثيلي هي كتابة الأدبية لأحمد سوقي تحت العنوان كليوباترا، عنطرة، ومجنون ليلى (كامل، ٢٠٠٩، ص. ١٦).

ب. تعريف ما بعد الاستعمارية

كلمة "post" التي تقع بعد كلمة "colonial" لم تكون موافق إذا تفهم بمعنى "pasca". هذا متوافق بقضية الترجمة الحرفية في كلمة "discourse" التي تعرف - على رأي فوفا- بمعنى "الحديث"، لأن كلمة "discourse" لها مميّزة مختلفة أو ستضيق معناه إذا ذكر بالحديث (نورهادي، ٢٠٠٧، ص. ٢). كان نورهادي في أطروحته يكتب أن كلمة ما بعد الاستعمار التي تصبح ترجمة من كلمة "postcolonialism"، هي مصطلحة تراجع إلى "زمان بعد الاستعمار". أما في الحقيقة، قاله نورهادي أن ما بعد الاستعمار لن تراجع إلى دراسة الأدبية بعد عصر الاستعمار فحسب، بل كل ما يتعلق بالايتمارية (نورهادي، ٢٠٠٥، ص. ٢). ومن باب كذا العولمة وتجارة الحرية التي تظنهما كشكل من الاستعمارية الحديثة. لذلك ترجم كلمة "post" بمعنى "يغلب على" يعني دراسة ما بعد الاستعمار هي دراسة التي تغلب على حالة الاستعمارية. إذا تستطيع أن تحيط كلمة "post" على

عصر بعد الاستعمار جانب آخر الذي يتعلق بالاستعمارية لو كانت يشاهد كغير مربوط (متصل).

نعلم أن اصطلاح ما بعد الاستعمارية يرجع إلى بعض الحال: أولاً يعني يستخدم ليفرق بين عصر قبل الاستقلال وعصر بعد وجود الاستقلال أو سمي أيضاً كلاًهما بعصر الاستعمار وعصر ما بعد الاستعمار. ثانياً يعني يحيط كل الثقافي وقد يكون ممرسة ببأس الإمبريالية من بداية التاريخ الاستعمار حتى هذا العصر. حدث هذا الوقائع بسبب لزم مستمر الاستعمار (استمرارية) منذ عدوان الأوروبيين على الشرق حتى هذا العصر. ثالثاً يعني لذكر الانتقادات عبر الثقافات التي نشأت في هذا الأيام ولذكر الحديث مكوّنه (لوييس، ٢٠١٦، ص. ١٢٩-١٣١). وفي هذا التعريف الأخير، نعلم أن دراسة ما بعد الاستعمارية يبحث عن ظروف العالم طالما هيمنة الإمبريالية الأوروبية أم بعدها و بعض الأثر طلعتها في عدد من الأدب المعاصر.

لن تشتمل دراسة ما بعد الاستعمارية على مجال اللغة والأدب فحسب، بل تشتمل أيضاً بعض تخصص العلوم كما في مجال السياسة والدين والأيدولوجيا والتعليم والفنون والثقافة والعرق والهوية وغير ذلك. لذلك نستطيع أن نتكلم أن دراسة ما بعد الاستعمارية كدراسة متداخلة الاختصاصات هي سواء بدراسة الأسلوبية وسيميائية. بيد أنّ التمييز بين الدراسات المذكورة يعني أن دراسة ما بعد الاستعمارية ذهب من لحظة التاريخية المتساوي فهي وجود الاستعمار. لقد دمر الاستعمار نظام السكان الأصليين بوسيلة العبودية والاحتلال وإكراه اللغة والإيدولوجية حتى تشريد الثقافة الأصلية للمجتمع. لذلك، قام ما بعد الاستعمار كمحاولة لتسترجع شأن المجتمع الذين هم يمرسون التمهيش طالما استمرّ الاستعمار. في تنفيذ سلطته على الدولة المستعمرة، لم يستخدم المستعمر قسوة وقوة العسكرية فحسب، بل أيضاً من خلال النص أو الخطاب بما في ذلك اللغة والأدب. وقد

يعتبر أن النص أفضل الآلة القبضة لبناء هوية المستعمرة كي تستمر قوة المستعمر وسيطرته على الدولة المستعمرة. والعكس بالعكس، بوسيلة النص، يقوم مجتمع المستعمر بمقاومة (رفض) ضد المستعمر. وبهذا النص يمكنهم أن يعتبروا عن معارضتهم بشكل حاد.

كنظرية، يحتل ما بعد الاستعمار موقعًا استراتيجيًا بين العلوم الاجتماعية الهامة مثل ما بعد الحداثة، والدراسة الثقافية، والماركسية، وغيره ذلك. هذه النظرية كما ذكرها سابقا، تستخدم في تحليل كتابة الأدبية. لذلك، قبل أن نعمل استكشاف القضايا عن الدراسة الأدبية وما بعد الاستعمارية، فنحتاج أولاً إلى فهم قضية الدراسة ما بعد الاستعمارية في الأدب والفكر الحديث. هذا الفهم سيسهلنا على فهم الأمور الحقيقي في دراسة ما بعد الاستعمارية وكيفية تطبيقها في كتابة الأدبية (نوجراها، ٢٠١٢، ص. ١).

بدأت دراسة ما بعد الاستعمارية عندما نشأ العرفان ("عصر التنوير/ النهضة" في ثلاث قارات وهي أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية) كشكل من أشكال الذروة (أعلى قمة) من وجود الاضطهاد والنضال في مكافحة الاستعمار (يونج، ٢٠٠١، ص. ٣٨٣-٤٢٦). شهدت عديد من الدول الشرقية - وخاصة البلدان النامية - الاحتلال ونهب الأماكن والسيطرة الاقتصادية من قبل الإمبراطورية الأوروبية. إن دراسة ما بعد الاستعمار نفسها ليست طنبلة الحرب ضد ما حدث في الماضي، بل هي شكل من أشكال النضال في هذا الواقع يظهر فيه أن دولة المستعمرة لا يزال بالاستعمار الجديد لو كانت قد استقلت (روكوندوا وأردني، ٢٠٠٧، ص. ١١٧٥). المقاومة على الاستعمار لا تتوقف بعد تحقيق الاستقلال لكنها يجب أن تستمر أيضًا عندما تدرك أن الاستعمار ليس "غزوا جسديًا" فحسب، بل يتأثر بوجود سيطرة الباطنية أي اخترق أثره إلى العقل اللاوعي (ناندي، ١٩٨٣، ص. ٦٣). لم نجد للبلدان المستعمرة الاضطهاد الجسدي قامه مستعمر فحسب، بل كانت تجد

أيضاً هيمنة من خلال العقلية التي غرسها، وصفتها لطيف (لم تشعر بها). بحيث عن ذلك، كثير من الدوال المستعمرة بعد أن تكتسب الاستقلال فتتسي. إنهم (سكان دولة مستقلة) ينسون هويتهم الوطنية ويرون أن أنفسهم سافل أمام المستعمر السابق. لا تظهر الدونية (حالة لم تكن هناك دولة المستعمرة على الأثق بنفسهم تشعر بالدونية) بلا سبب، بل تُزرع وتُصمّم على شكل طبيعية. إضافة إلى ذلك، أسباب أخرى لوجود الدونية هو ظهور الذكر عن هزيمتهم على دولة المستعمر السابق والهلع عن هوية التي لم توجد بعد أن تعيش مجتمع المستعمرة أعواما تحت إكراه الثقافة المستعمر. في حين أنّ هذه الدونية تستطيع أن تعالج بطريقة إعادة الهوية.

كمصطلح، يمكن أن يفسر ما بعد الاستعمار على أنه:

“a collection of theoretical and critical strategies used to examine the culture (literature, politics, history, and so forth) of former colonies of the European empires, and their relations to the rest of the world” (Makaryk, 1993, p. 155)

في هذه الأثناء، إذا أشرنا إلى أفكار إدوارد سعيد، فسوف نجد تعريفاً يسهلنا أن نعرفه يعني "الاستشراق". استخدم إدوارد سعيد هذا مصطلح كجهد الرفض على الاستعمار الجديد. قال سعيد إن الاستشراق:

“fundamentally a political doctrine willed over the Orient because the Orient was weaker than the West, which elided the Orient’s difference with its weakness... As a cultural apparatus, Orientalism is all aggression, activity, judgment, will-to-truth, and knowledge.” (1978, p. 204)

مثال من عملية الاستشراق في هذا السياق، يوضح سعيد في كتابته " Devil Theory of Islam" (٢٠٠٠). هناك، تكلم سعيد أن الإسلام قد صوّر جوديت ميلير بصورة سيئة. هم يعتبرون أن كل ما جاء من الشرق هو سيئ وشر، وأجبرت الدولة المستعمرة السابقة على تصديق العقلية التي صنعتهم. وقد تم تنفيذ هذا

الإجراء من خلال الشيطنة ونزع الصفة الإنسانية مما جعل المجتمع الإسلامي كائنًا وليس لديهم مكان مناسب ليُتبعوا إلى الحوار عن السلام. هذا التمييز سيجعل المسلمين أكثر انشغالاً في رعاية الخطاب الذي خلقه المستشرقون بدلاً من التركيز على نهوض وطنهم. هذا ما سمي سعيد "الاستعمار الجديد" الحديث (نوجراها، ٢٠١٢، ص. ٣).

إلى جانب إدوارد سعيد، كان شخصية ما بعد الاستعمار التي أعربت بقوة عن مقاومة الاستعمار الجديد هي غياتري سيفاك. من خلال مقالتها بعنوان "هل يستطيع للتابع أن يتحدث؟" (Can the Subaltern Speak?) تريد سيفاك مقاضاة الغرب الذي تم تعريفه بـ "الفاعل" والأخرى بـ "الثاني". الشكل الملموس لهذه المشكلة هو مراسم "الساتي" في الهند الذي ذكرت سيفاك أنه قد يتصور كمراسم سلبي على رأي المستعمر الإنجليزي. يفترض الإنجليزي أن مراسم الساتي هو مراسم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجريمة. فطبعاً هذا بعيد عن التفسير الحقيقي الذي يعبر أن الساتي هو شكل من أشكال الاستشهاد في الهندوسية (ماجيو، ٢٠٠٧، ص. ٤٢٥ في نوجراها، ٢٠١٢، ص. ٣).

شرح البحري (١٩٩٦) القضايا التي يمكن دراستها في دراسة ما بعد الاستعمار، وهي:

- أ- كيف كان تأثير تجربة الاستعمار (الاحتلال) على مجتمع المستعمرة وكذلك على المستعمرين؟
- ب- كيف يمكن للمستعمرين أن يحكموا المستعمرة؟ وبأي طريقة استخدمه المستعمر للوصول إلى غايته؟
- ت- هل شكل الجديد للإمبريالية تغير الاستعمار القديم في أي الدولة أو المجتمع ما بعد الاستعمار؟ كيف شكلها وكيفية عملها؟

ث- هل هناك حاجة ملحة للكاتب عند استخدام اللغة الاستعمارية، للوصول إلى جمهور أوسع أم أنه "مسموح" فقط لاستخدام اللغة الأصلية لمجتمع ما بعد الاستعمار (اللغة الاستعمارية مقابل اللغة الأصلية).

وتطبيقها في كتابة الأدبية يعنى يتحلل الكتابة الأدبية بتلك القضايا المذكورة.

ج. علاقة دراسة ما بعد الاستعمارية في كتابة الأدبية

في الخطاب ما بعد الاستعماري، تملك كتابة الأدبية دوراً مهماً لأنها جزء من المحفوظات الاستعمارية في شكل نصوص أو الوثائق التي تصف كيف قام قبل المستعمر على الاضطهاد والعنف والهيمنة ضد المجتمع الأصلية طالما استمر الاستعمار. ومع ذلك، استخدم مستعمر الكتابة الأدبية ليحافظ استعمارهم على المستعمرة بشكل لطيف عريض، غير منظور، ولا يدرك. والمثال الحقيقي لهذا الاستعمار هو الاستعمار في شكل أيديولوجية، ثقافة، عادة، وترتيب القيمة، وغير ذلك. لم يكن الاستعمار مرة ثانية بشكل مادي كاملاً كمثل هيمنة الولاية التي حدثت في قرن التاسع عشر مع وجود اجتياح دول الأوروبية (الغربية) على الدول في شرق الأوسط والجزيرة العربية وآسيا.

قام إدوارد سعيد، أحد منظري ما بعد الاستعمار الذين يعتبرون الأكثر جدارة في تفكيك الاستعمار الغربي على الشرق الذي لا يزال مستمراً حتى اليوم، بسكب نتائج الاستعمار في الشكل الجديد في كتابه بعنوان الاستشراق، المنشور في عام ١٩٨٧. في الكتاب، يُظهر سعيد عدم التوازن في العلاقات بين الغرب والشرق. الغربيون (المستشرقون) الذين يكتبون عن الشرق، لطالما اعتبروا شيئاً بدون أهمية. يعتبر إنتاج هذه النصوص خالياً من القيمة والموضوعية والعلمية. في الواقع، تمثل هذه النصوص في الواقع الإيديولوجي الغربي. في كتاباته بعنوان نظرية الشيطان

للإسلام (٢٠٠٠) على سبيل المثال (كما هو موضح في اللغة السابقة)، يوضح سعيد كيف خلقت جوديث ميللر "صورة سيئة" عن الإسلام. إنهم يصفون كل ما يأتي من الشرق بالشر والشر، ثم يوجهون الناس في الشرق أو الدولة الاستعمارية السابقة إلى تصديق العقلية التي يحشونها. من الواضح أن سعيد انتقد كتابات ميللر التي تلاعبت في طريقة التفكير للبلدان الاستعمارية السابقة حول "قبح الإسلام" من خلال الشيطنة ونزع الصفة الإنسانية. بالنسبة لسعيد، فإن مثل هذا العمل سيجعل الشرقيين الذين اعتنقوا الإسلام، كأشياء حداد لم يكن موقفها مناسبًا للحوار لإيجاد السلام، وبدلاً من ذلك جعلهم راكدين نحو التقدم بسبب الانشغال بالخطابات التي أشعلها المستشرقون. هذا جزء من شكل جديد للاستعمار (الاستعمار الجديد) (نوجراها، ٢٠١٥، ص. ٧).

في الدراسات الأدبية ما بعد الاستعمارية، يحتل الشعر موقعًا مهمًا باعتباره تمثيلًا للظواهر الاجتماعية التي حدثت أو حدثت. من خلال الشعر، يمكن للشاعر توجيه تطلعاته مع التعبير عن الواقع الاجتماعي الذي يحدث في بيئته. بما في ذلك المجموعات الفرعية، يعد الشعر أداة للتعبير عن أصواتهم التي لا يتم سماعها غالبًا في نفس الوقت من أجل معارضة الخطاب الاستعماري الذي كان يضطهد ويضعهم في مجموعات هامشية. المجموعة الفرعية هي تابعة للنظام الأبوي الذي لا يملك القدرة على التعبير عن حقوقه.

يمكن تسمية القصائد التي تظهر اختلالًا في العلاقات بين المجتمع الغربي والمجتمع الشرقي من قبل المثقفين الأصليين، بأدب ما بعد الاستعمار. السمة المميزة لأدب ما بعد الاستعمار هي الهيمنة والهيمنة والمعارضة الثنائية. يرتبط الأدب ما بعد الاستعماري ارتباطًا مباشرًا بهيمنة الاستعمار حيث تصور العناصر فيه تدرجًا واضحًا بين الآخر والشرق. يتم سرد النزاعات الملخصة في أدب ما بعد الاستعمار بقوة.

لذلك أدرجت الأعمال الأدبية في الظواهر الثقافية التي هي موضوع أبحاث ما بعد الاستعمار (راتنا، ٢٠٠٨، ص ٩٠، ١٥١، ١٥٢).

تلعب دراسات ما بعد الاستعمار دورًا مهمًا في تفكيك الهياكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تهيمن على الأطراف الفرعية من خلال إدامة الخطاب الاستعماري. كما ذكر سعيد بالفعل، إذا كان الخطاب الاستعماري يمثل النظام الأيديولوجي الغربي، فإن الخطاب ما بعد الاستعماري هو خطاب يمثل النظام الأيديولوجي الشرقي لغرس إعادة الفهم مع إعطاء صورة ذاتية جديدة للشرق فيما يتعلق بالهيمنة الغربية. خطاب ما بعد الاستعمار هو خطاب تم بناؤه من خلال الوعي الجديد للأمم المستعمرة السابقة. سيتم تحليل هذا الخطاب بنظرية ما بعد الاستعمار، حيث لا تعني نهاية الاستعمار بالضرورة أن القوة الغربية على الشرق تتكرر مرارًا وتكرارًا. لا تزال نهاية الاستعمار تترك تقاليد استعمارية مختلفة تعرف بالهيمنة الثقافية. إرث آخر هو النخبة المحلية التي تعيش في عالمين، وهما عالم المستعمرين والمستعمرين (راتنا، ٢٠٠٨، ص ١١٤-١١٥).

هذا النوع من الوعي الذي يتم استكشافه باستمرار من خلال نظرية ما بعد الاستعمار. وفقًا للومبا (في راتنا، ٢٠٠٨، ص ١١٣)، منذ نشر عمل سعيد بعنوان الاستشراق، وُلد عدد من الدراسات التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالنصوص الثقافية الاستعمارية. مثل دراسة "ثانوي" التي عبر عنها سيفاك في تسليط الضوء على المجموعات الضعيفة التي تعاني من القمع المزدوج بعيدًا عن المستعمرة أيضًا النخبة الأصلية.

د. تعريف التابع

سيب مصطلح "تابع" نفسه قبل مشهور استخدمه سيفاك، تم استخدامه من قبل ماركسي إيطالي يدعى أنطونيو غرامشي في كتابه "Prison Notebook"

(١٩٢٩، ص. ٣٥). تم استخدام مصطلح "تابع" من قبل جرامشي لوصف "مجموعة أو فئة غير مهيمنة (لوبيس، ٢٠١٦، ص ١٤٠). المجموعة أو الطبقة غير المهيمنة هم مزارعو القرى في جنوب إيطاليا الذين فشلوا في الحصول على تحالف طبقي مع البروليتاريا الصناعية في شمال إيطاليا، حيث حققوا (مزارعو القرى في جنوب إيطاليا) وعيًا اجتماعيًا وسياسيًا محدودة، حتى وحدتهم السياسية ضعيفة للغاية بحيث يصعب التحالف مع البروليتاريا الصناعية، مما يؤدي إلى اضطهاد اقتصادي وسياسي شديد على نحو متزايد تمارسه مجموعات الطبقة العليا ضد المزارعين الريفيين، بالإضافة إلى تسميتهم بالمجموعات الفرعية، يستخدم جرامشي أيضًا المصطلحان "مرؤوس" و "مفيدة"، وذكر مترجمات الكتاب " Prison Notebook" أنهم (أي ثلاث مصطلحات المستخدمة) يعتقد أيضًا أن استخدام هذه المصطلحات الثلاثة قد استخدمه جرامشي ككلمة رمزية لتجنب الرقابة عندما تم سجنه تحت إشراف حكومة موسوليني الفاشية. إن المصطلحات الفرعية والمرتبطة والفعالة تحل محل المصطلح الماركسي البروليتاري. وفي الوقت نفسه، إذا أشرنا إلى قاموس أكسفورد الإنجليزي، فإن مصطلح "التابع" له ثلاثة معاني مختلفة. تقليديا يُفهم على أنه مرادف للمرؤوس، ولكن يمكن أن يعني أيضا عمال الطبقة الدنيا في الجيش، أو أمثلة خاصة تدعم الافتراضات العالمية في المنطق الفلسفي. (مورتون، ٢٠٠٨، ص. ١٥٦)

وقد تم تقدير ذلك لاحقًا بواسطة دافيد أرنولد في الكتاب " Mapping Subaltern Studies" (٢٠٠٠) الذي قال إن لغة "subalternity" كانت أكثر ملاءمة للاستخدام العام من مصطلح "class". يشجعنا مصطلح "ثانوي" أيضًا على التعرف على الملكية العامة المرتبطة بالمجموعة الثانوية ككل والواقعية في شكل خضوع، ونقاط ضعف ذاتية، ونقاط قوة محدودة. من ناحية أخرى، يتم استخدام مصطلح "التابع" أيضًا من قبل راناغيت غوها لوصف "سياسات الناس" التي

تتكون فيها الجهات الفاعلة الرئيسية من السكان العاملين، وسكان الحضر والريف الذين هم في مستوى متوسط أو يشار إليها لاحقًا باسم "اشخاص". ومع ذلك، بالنسبة لسيفاك، فإن استخدام مصطلح "التابع" كما ذكره غوها يمكن أن يستبدل بعضها البعض بكلمة "People"، ليست جوهر الأفكار التي أثارها غوها. لذلك، لا يعني هذا تلقائيًا أن الفئة الفرعية مرادفة للأشخاص. على وجه التحديد في كتاباته بعنوان " Scattered Speculation on the Subaltern and the Popular " ذكر سيفاك أن التابعي هو موقف بدون هوية"، حالة أخرى مع مصطلح الأشخاص الأكثر عالمية (مورتون، ٢٠٠٨، ص. ١٥٦).

يمكن العثور على الشروط في شكل تهميش كما هو موضح من قبل غرامشي، سيفاك، غوها، وديفيد أرنولد أعلاه في السياق الاجتماعي الذي يواجهه الأطفال في دول الصراع. خلال هذا الوقت، يكون الأطفال خاضعين، ولديهم نقاط ضعف ذاتية، ونقاط القوة لديهم محدودة للغاية، في الواقع ليس لديهم مساحة عامة للتعبير عن حقوقهم.

هـ. دراسة التابعية عند رأي سيفاك

كما ذكرنا أعلاه ، كيف تم استخدام مصطلح "التابع" قبل الاستخدام الشائع لسيفاك لوصف وتمثيل النساء في الهند الذين مروا بمواقع بدون هوية. لقد عانوا من القمع المزدوج الذي جعل من الصعب عليهم التحدث. حتى من هذا الاضطهاد يريدون النهوض، لكن ليس لديهم لغة مفاهيمية لمحاربة الخطابات التي تحاصر النساء. لذلك في هذا القسم، سيتم مناقشة الخصائص الفرعية في أفكار سيفاك بمزيد من التعمق. الأمر المثير للاهتمام حول فكرة سيفاك عن "الباطن" مقارنة مع سابقاتها هو أنها تحتوي على مبنى نظري فريد من نوعه ولا يمكن حتى أن يطلق عليها جزءًا من دراسة البسكولوجية. لماذا حدث ذلك؟

يمكن أيضاً العثور على إحدى أفكار سيففاك في مقدمته في كتاب جاك دريدا لقواعد اللغة، حيث يرفض سيففاك بشدة جميع أشكال السلطة التي تعيق وتحد من وجود الحرية مع الاستمرار في التعبير عنها. بالنسبة لسيففاك، يجب على المجتمعات المستعمرة والمضطهدة، المتدخلين، التحدث، واتخاذ المبادرة، واتخاذ إجراءات ضد أصواتهم الصامتة (سانتوسا، ٢٠١٢، ص. ١). يركز نقد ما بعد الاستعمار الذي تم تطويره وتطويره بواسطة سيففاك على ما بعد البنيوية في النقد الأدبي والفلسفة القارية والتحليل النفسي والنظرية النسوية والماركسية وما بعد الماركسية. لهذا السبب، يمكن فهم ما بعد الاستعمار كنظرية وخطاب ومصطلحات تستخدم لفهم المجتمعات الاستعمارية السابقة، خاصة بعد نهاية حقبة الاستعمار الحديث. بمعنى أوسع، يشير ما بعد الاستعمار إلى الأشياء قبل وأثناء حدوث الاستعمار.

في السياق الإندونيسي، على سبيل المثال، يقترح نيومان كوتا راتنا في كتابه "الصلة الأدبية ما بعد الكولونيالية الإندونيسية" أن هناك خمس نقاط أساسية تشير إلى حس ما بعد الاستعمار، وهي (١) الانتباه إلى تحليل الحقبة الاستعمارية، (٢) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقوموية، (٣) تقديم رواية صغيرة، تسخير القوة من أدناه، بالإضافة إلى التعلم من الماضي من أجل الوصول إلى المستقبل، (٤) رفع مستوى الوعي بأن الاستعمار ليس مجرد بدني ولكنه أيضاً نفسي، (٥) ليس مجرد نظرية، ولكنه أيضاً مشروع لمكافحة الإمبريالية والاستشراق والعنصرية وأشكال أخرى من الهيمنة (سانتوسا، ٢٠١٢، ص. ١-٢).

وفقاً لريموند ويليامز (١٩٨٨، ص. ٨٨-٩٣)، فإن الأعمال الأدبية والفلسفة والكتب المدرسية (الدروس) والأعمال الفنية والمدارس والمؤسسات الثقافية الأخرى هي مواقع الهيمنة، وهي الأماكن التي تحارب فيها الأيديولوجية. فيما يتعلق بالنقد الأدبي، يمكن فهم ما بعد الاستعمار على أنه دراسة لكيفية الكشف عن

الأدب آثار المواجهات الاستعمارية، أي المواجهة بين الأمم، بين الأمم وبين الثقافات في ظروف غير متكافئة من علاقات القوة، والتي تترك وتشكل التجربة الإنسانية (داي وفولجير، ٢٠٠٨، ٢-٣). لذا فإن نقد ما بعد الاستعمار هو استراتيجية قراءة أدبية تأخذ في الاعتبار الاستعمار وتأثيره في النصوص الأدبية أو المواقف أو أصوات المراقبين المتعلقة بالقضية. وظائف ما بعد الاستعمار كنظرية للدراسات الثقافية، تعمل على تحليل الأعمال الأدبية من السياق التاريخي والسياق الاجتماعي الذي يحيط بظهور هذه الأعمال. حتى يمكن تسمية النقد الأدبي أيضًا بشبكة أدبية في سجل الاستعمار (سانتوسا، ٢٠١٢، ص. ٢).

في الوقت الحاضر، يظهر نقد ما بعد الاستعمار من خلال طريقتين رئيسيتين. أولاً، من خلال قراءة نصوص ما بعد الاستعمار والآثار الناشئة عن إنشائها في سياقات اجتماعية تاريخية محددة. ثانيًا، من خلال "مراجعة" الشخصيات والاستعارات الحالية مثل الرمز والسخرية والاستعارة، فضلاً عن إعادة قراءة النصوص القانونية في إطار الممارسات الاستطردية بعد الاستعمار (نورهادي، ٢٠٠٥، ص. ٦).

يُعرف غاياتري تشاكرافورتى سيفاك على نطاق واسع بشخصية ما بعد الاستعمار بسبب إسهامه الكبير في بناء دراسة ما بعد الاستعمار على أساس مستمر. يُجري سيفاك دائمًا مراجعة للنصوص الأدبية والفلسفية الأوروبية التي قدمت دعمًا أيديولوجيًا للاستعمار الأوروبي. على الرغم من أنها معروفة كشخصية ما بعد الاستعمار، إلا أن هذه الشعبية قللت إلى حد ما من خصائص سيفاك، التي أدت جسدها من النقد إلى الإرث الفلسفي والثقافي والسياسي والاقتصادي للاستعمار الأوروبي في المجتمع المستعمر أكثر من استعمار ما بعد الاستعمار نفسه، حيث يرفض بيانها تسمية "ما بعد الاستعمار" أحدث النظري. التغيير في موقف سيفاك النقدي معقول جدًا نظرًا لمعرفته العميقة بأن نظرية ما بعد الاستعمار تركز

بشكل كبير على الأشكال السابقة للهيمنة الاستعمارية وبالتالي فهي غير مناسبة لانتقاد الهيمنة الاقتصادية العالمية والسياسات الهيكلية لصندوق النقد الدولي، وكذلك الاقتصاد والمجتمع في العالم الجنوبي. حدث هذا أيضًا لشخصيات أخرى مثل إعجاز أحمد، عارف درليك، مايكل هاردي وأنطونيو نيغري.

سيفاك - كما في البيان السابق - معروف على نطاق واسع كشخصية مهمة في عالم دراسات ما بعد الاستعمار مع إدوارد سعيد وهومي بهاجا. حشد مهاراته الفكرية لدراسة التاريخ الفكري لنظرية ما بعد الاستعمار والمراجعة الثقافية. أجرى قراءات للأدب الإنجليزي في القرنين التاسع عشر والعشرين، والعمل المكتوب لماهيسدا ديفي باللغة البنغالية، وكذلك أبحاثه التاريخية مع المؤرخين في دراسة التبعية التي كان لها في نهاية المطاف تأثير كبير في تشكيل مجاله المختل. أمثلة على نصوص نظرية ما بعد الاستعمار لسيفاك التي يتم اقتباسها على نطاق واسع هي مقالاته بعنوان "Three Women's Texts and a Critique of Imperialism" (١٩٨٥) و "Can the Subaltern Speak" (١٩٨٨).

لا يمكن النظر إلى تنوع عناصر فكر سيفاك على أنها نظام متماسك. قال مرارًا وتكرارًا أن كتاباته تمت في حدود منهجيات نظرية مختلفة مثل الماركسية والنسوية والتفكيك. ومع ذلك، لا يزال سيفاك يشدد على أهمية الحفاظ على الانقطاع بين الماركسية والنسوية والتفكيكية. تم ذلك من قبل سيفاك لتعطيل الرموز التأديبية والمفردات الخاصة للفلسفة الأكاديمية الغربية والنظرية النقدية التي تم استخدامها لترجمة صوت وتاريخ وتجربة المتابعين (الأشخاص الذين كانوا مضطهدون وحرمو من تصويتهم) ليسمعها قراءهم. حاول سيفاك دائمًا العثور على اللغة والأساليب النظرية التي يمكن أن توفر العدالة للمجموعات الفرعية التي اتصل بها.

عند وصوله إلى إندونيسيا، قال سيفاك إنه "لا يمكن لأي شخص مظلوم أن يتحدث، خاصة إذا كان شخصية نسائية. سيتم نسيانه". عبارة "لا يمكن

التحدث" هي لغة مجازية يستخدمها سيفاك لوصف المتابعين الذين يريدون حقًا التحدث ولكن لا أحد يرغب في الانتباه إلى سماع القصص من المتفرعين. أو في لغات أخرى لا يوجد "رجال" يريدون فتح آذانهم لسماع أصوات ثانوية. والأسوأ من ذلك أن هذا يحدث باستمرار وبشكل متكرر. علاوة على ذلك، يعطي سيفاك دائمًا تحذيرات لمثقفي ما بعد الاستعمار الذين يدعون أنهم "يمثلون" صوت الجماعات الفرعية. لأن خطر هذه الادعاءات الاستعمارية هو الافتراض بأن المجموعات الفرعية هي مجموعة واحدة. لذلك، - قال غاياتري سيفاك - يجب علينا دائمًا الانتباه إلى أولئك الذين هم في أبسط الأماكن، وأن نفعل شيئًا حتى لا يصبحوا دائمًا مجموعة فرعية.

طوال تاريخ البشرية، في أماكن مختلفة من العالم، من السهل جدًا مقابلة أشخاص لا صوت لهم على الإطلاق ولا يمكنهم التحدث أو بعبارة أخرى هناك دائمًا صمت. لذلك، من أجل أن تفلت المجموعة الفرعية من القمع، وخالية من "الصمت" وهيمنة الخطاب الاستعماري، يجب على الباطن أن ينتقد باستمرار "الخطابات" المختلفة المصممة لإسكات صوت الطرف الثانوي (المهمش) والمطالبة بالحقوق حقوقه. إذا كان هذا ناجحًا، فإن الصمت بسبب العوامل الاجتماعية والتاريخية والسياسية وما إلى ذلك يمكن تفكيكه والتطفل عليه ويمكن أن يعبر الباطن عن نفسه أو يتكلم بصوته (لوبيس، ٢٠١٦، ص. ١٤٣). ترفض هذه الطريقة أيضًا تمثيل الأصوات المعتمدة على المثقفين وطرق التفكير الغربية (اقرأ: الاستعماري/المهيمن) والتي عندما تُمنح التمثيل لهم (اقرأ: الغرب) ستظهر صوتًا أو اهتمامًا غريبًا أكثر من صوت ومصالح المجموعات الفرعية (لوبيس، ٢٠١٦، ص. ١٤٢). إذا حدث هذا الشرط واستمر في التكرار، فبدلاً من التحرر من أفخاخ الهيمنة والقدرة على التعبير عن أنفسهم، فإن ما يحدث بالفعل هو أنهم (تابعون) يعيدون شغل منصب كمرؤوس في المجتمع.

إن الحالة الحرجة التي تمر بها هذه المجموعة الفرعية لا تنفصل في الواقع عن العنف المعرفي حتى لا تستطيع (المجموعة الفرعية) التحدث. يمكننا أن نفهم العنف المعرفي كشرط يتم فيه تحديد وتنظيم مفاهيم وأنظمة الفكر من قبل مصالح المستعمرين كما حلت بالمجتمع الهندي الفرعي. التأثير هو أن المتابعين الهنود غالباً ما يواجهون عقبات عندما يريدون التعبير عن أنفسهم. من هذا الفكر، يتعلق الأمر بحالة أطفال ثانويين في مناطق الصراع، أي أنهم يعانون دائماً من القمع المزدوج. أولاً، يتعرضون للتمييز بسبب ممارسة الهيمنة وثانياً يصبحون أيضاً عرضة للرقابة بسبب ممارسة الاستعمار. على سبيل المثال، يصبح الأطفال الفرعيون أعضاء في الجماعات المسلحة.

بالإضافة إلى ذلك، تقودنا آراء سيفاك أيضاً إلى حقيقة أن المشاكل التي يواجهها الأطفال في كل بلد مختلفة. في شينجيانغ، على سبيل المثال، وبصرف النظر عن والديهم بعيداً عن ثقافتهم الأصلية، يضطر الأطفال أيضاً إلى تعلم اللغة الصينية واللغة الوحيدة التي يجب عليهم استخدامها. حتى إيديولوجيتهم ونظرتهم يجب أن تكون منسجمة مع الحزب الشيوعي. لا يُمنح الأطفال الفرصة لتعميق معتقداتهم. لهذا السبب، هناك حاجة إلى جهود لتفكيك (تفكيك) الهياكل القمعية (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وغيرها) حتى يتمكن الأطفال كمجموعات ثانوية من التحدث أو التعبير عن أنفسهم. هذا الهدم ضروري لأن الاستعمار والصراع والحرب قد اكتمل، لكن الهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إلى طريقة التفكير الاستعماري، لا تختفي وتحتفي من المستعمرات السابقة. باختصار، من وجهة نظر سيفاك، ترك المستعمرون القيم الاجتماعية والثقافية للأمة المستعمرة. لذلك، مرة أخرى، هناك حاجة إلى هدم الهياكل (الاجتماعية والسياسية والثقافية والتفكير، وما أشبهها إلى ذلك)

و. واقعة الأطفال التابعي في شعر الغنائي "أعطونا الطفولة"

تتوافق المعلومات الواردة في المناقشة أعلاه مع الواقع الذي يعيشه الأطفال في مناطق النزاع. إنهم يواجهون التهميش والعنف والقمع الذي يضعهم في المجموعة "ثانوية". كشف هذا الواقع ريمي بندلي في غناء بعنوان "أعطونا الطفولة" غناه عام ١٩٨٤. تحكي هذه القصيدة عن معاناة الأطفال الذين فقدوا طفولتهم وفقدوا الأمل وفقدوا حقوقهم في وطنهم المدمر. دمرته الحرب. ريمي بندلي - أثناء غناء كلماته - هو مغني صغير مشهور من ليبيا دخل عالم الموسيقى منذ سن الثالثة. هذا ليس مستحيلاً لأن ريمي بندلي في تدريب والده (رينيه بندلي) وهو مؤلف موسيقي معروف في لبنان، والدته هدى صيداوي، وجدته (لينا أبو رستم) كاتبة الأغاني في ألبومه الأول.

ريمي بندلي هي تمثيل للأطفال ضحايا الحرب الذين حرّموا من طفولتهم بسبب الحرب. ليس لديهم أيام للعب كما يفعل الأطفال في سنهم. حتى أنهم رأوا بأنفسهم العنف وإراقة الدماء أمام أعينهم. بالإضافة إلى صعوبة اللعب، فإنهم يقتصرون أيضاً على الحصول على التعليم. تم الجمع بين كل الألم من قبل ريمي بندلي ثم غنوا أمام الآلاف من الشخصيات المؤثرة، في الأحداث الهامة، ليذكروا أن الأطفال بحاجة إلى مساحة للعب. يأملون في الحصول على طفولة مثل الأطفال في سنهم.

تظهر أغنية "أعطونا الطفولة" في خضم حرب أهلية استمرت ١٥ سنة من ١٩٧٥-١٩٩٠. في ذلك الوقت، أصبح لبنان مركز اهتمام سياسي لسوريا وإسرائيل التي عانت من التوتر العسكري منذ هزيمة الدول العربية في الحرب العربية الإسرائيلية. لذلك أصرت الولايات المتحدة (في هذه الحالة كعامل سلام) على خروج لبنان من فخ الاهتمام من خلال الدبلوماسية السياسية بين سوريا ولبنان. ومع ذلك، كانت هذه الدبلوماسية في طريق مسدود واستمرت تضارب المصالح في

قتل ٣٠،٠٠٠-٤٠،٠٠٠ شخص في عام ١٩٧٦. وقد فقد معظمهم حياتهم بسبب إسقاط الرؤوس الحربية في منتصف الأماكن العامة. كما يتم تنفيذ أعمال عسكرية أخرى مثل النهب وإطلاق النار والمراقبة بالأسلحة في الأماكن العامة دون الاهتمام الكبير بسلامة المدنيين. في عام ١٩٨٢، استمرت الحرب بين إسرائيل ولبنان. في ٦ حزيران ١٩٨٢ بالتحديد، غزت القوات المسلحة الإسرائيلية جنوب لبنان. تشهد البلاد مجموعة متنوعة من الصراعات والحروب، وحتى مجال لتفجير القنابل. دمرت بيروت، ثم في أكتوبر ١٩٩٠، انتهى نزاع بين ميشيل أموين وجميع شرائح المجتمع اللبناني. وهذا يعني أن لبنان بدأ يخرج من الصراعات الطائفية. إلياس حاوي، أحد المقاتلين لإخراج لبنان من فخ النزاع عينه الشعب اللبناني رئيساً. بدأ تحت قيادة الرئيس إلياس حاوي، وتم استعادة السلطة العسكرية وجمع شمل الأحزاب السياسية (سواسونو، ص ٤٥-٤٧).

في خضم أزمة العدل والسلام هذه، ولدت قصيدة عبرت عن الحرية ليس فقط للمواطنين اللبنانيين الذين كانوا قادرين على القانون وشعروا بسنوات عديدة من المعاناة، ولكن أيضاً للأطفال على وجه الخصوص. إنهم يريدون أن يسمعهم العالم لأنه لم يعد من الممكن توقع الحكومة كحامية. كمأساة الحولة التي نفذت فيها إسرائيل الهجوم، ولم ينظر الجيش النظامي (LAF) على الإطلاق لتوفير الحماية لمواطنيها. وبدلاً من ذلك هربوا إلى بيروت لحماية النخبة السياسية، وبالنسبة للشعب اللبناني، ليس من السهل العيش كلبناني حيث يعيشون في مكان مليء بصراعات. لسنوات أصيب الناس، كشط بسبب الكآبة لفترات طويلة. تسببت الحرب في البنية التحتية التي تم بناؤها لعقود دمرت في يوم واحد. تم تقسيم البلاد بين الجماعات الموالية للحكومة والجماعات المناهضة للحكومة. إن قصف الأسلحة التي تطلقها الطائرات الحربية الإسرائيلية لم يدمر المباني فحسب بل دمرها أيضاً (بوليانطا، صفحة ١٠).

عادت كلمات أغاني "أتوني الطفولة" إلى الظهور مرة أخرى بعد أن اكتظت دول الشرق الأوسط مرة أخرى بالحرب مما أدى إلى تدمير المباني والمستشفيات والمدارس والمرافق العامة. بالإضافة إلى البنية التحتية المدمرة، تترك الحرب أيضًا مشاكل إنسانية لا نهاية لها في المقام الأول في الحالة النفسية لأطفال الحرب التي نادرًا ما يتم تسليط الضوء عليها من قبل وسائل الإعلام أو العالم. لهذا السبب، تم التعبير عن أغنية "أعطونا الطفولة" مرة أخرى وغنتها العديد من المجموعات. مثل الأطفال الذين هم أعضاء في مجتمع مركز الجالية اليهودية العربية الذي وصل إلى ٥،٣٤١،٠٠٠ مشاهدة على صفحة يوتوب؛ جوليانا (مغنية طفل) عضوة في Siba Kids وشاهدها أكثر من ٣،٣٩٧،٣٩٥ شخصًا بشكل متكرر؛ ريمي بندالي في ألبومه الأصلي Remi Bendali Archives ب ١،٥٢١،٢٩٥ مشاهدة؛ والأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أنه عندما غنى طفل هذه الأغنية في برنامج MBC The Voice Kids الذي لفت انتباه جميع الحكام وأجبر الجمهور على ذرف الدموع، كانت غنى بو حمدان، وقد شاهد الفيديو أكثر من ١٨٥،٧٧٨،٥٠٠ مشاهد.

في إندونيسيا، يوجد أيضًا مغني مشهور في مجموعة المقامرة، مجموعة المقامرة نيسا سايبان التي غنت أغنية "أعطونا الطفولة" على خلفية الحرب في فلسطين. جذبت هذه الأغنية انتباه معظم الشعب الإندونيسي. في مراكز التسوق والمكاتب والأماكن العامة، تكون هذه الأغنية رائعة. حتى الجمهور نفسه في قناة يوتوب واحدة تسمى فيديو الأغاني الرسمي الذي وجده الباحثون، تمت مشاهدته من قبل أكثر من ٤٥١٥٦٠٠ شخص. ناهيك عن وقت إعادة نشر الأغنية من قبل قنوات أخرى لم يكن جمهورها أقل جودة. إذا قمنا بكتابة الكلمة الرئيسية "أعطونا الطفولة"، فسيكون هناك الآلاف من مقاطع الفيديو لأغاني "أعطونا الطفولة" التي تمت مشاهدتها من قبل مليارات الأشخاص في أنحاء مختلفة من العالم.

تعطينا هذه الظاهرة صورة مفادها أن المشاكل الإنسانية التي يعاني منها الأطفال في الشرق الأوسط، سواء فلسطين أو سوريا أو لبنان أو العراق أو ليبيا هي مشكلات تستنزف الضمير وتستهلك مليارات العيون البشرية، لذا من الضروري جذب انتباه العالم، وخاصة الدول الدولة القوية. الأغنية التي غنتها في الأصل ريمي بندالي عام ١٩٨٤ بثلاث لغات بعنوان أتونا توفولي أو بالإنجليزية " Give Us a Chance" هي تمثيل لصراخ وألم الأطفال ضحايا الحرب.

لمحة عن أعمال ريمي بندالي من خلال مجموعة متنوعة من أعماله، تم إصدار ما يصل إلى خمسة ألبومات مع ما مجموعه ٧٠ أغنية. من بين الأغاني الشعبية إلى جانب عطاونة توفولي يا عمار ، يا حمام ، بابا ، إيماني إيمان، طير والى، وريح الخفير. إذا كانت كاتبة الأغاني في ألبوم ريمي بندالي الأول هي الأم، ثم في الألبوم الثاني إلى الرابع ، ينتجها والدها مباشرة. ثم في عام ١٩٩٨ ، تم إنتاج ألبومه الأخير تحت رعاية سجلات Re-Mi و Re-Mi studio و Re-Mi Style. فيما يتعلق بالأغنية التي تحمل عنوان "أعطونا الطفولة"، تمت ترجمتها إلى ثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية مثل "Give Us a Chance" و " Give Us Childhood" و "Sauvez L'Enfanc".

بالإضافة إلى الإعراب عن صرخات الأطفال ضحايا الحرب، تدعو هذه الأغنية أيضاً إلى السلام والاستقلال اللذين تم الاستيلاء عليهما من أرضهما. لأنهم لم يكن لديهم القوة الكافية لمحاربة الغزاة، الممثلين الذين أشعلوا الحرب والغضب في بلادهم، عبروا عنها من خلال الأغاني. مع اللحن والكلمات المليئة بالمعنى في الأغنية، يحاولون دعوة مستمعهم لدخول عالمهم مع الشعور بالألم الذي يعانونه.

يشتهر أيضاً في أن الموسيقى في العديد من وجهات النظر قادرة على توفير اللون والإلهام في الحملة من أجل السلام العالمي (معاونة، ص. ٥٦-٥٨). صرحت ستي معاونة في أطروحتها بعنوان "رسالة السلام ليسا سبيان في أغنية "أعطونا

الطفولة" على وصف وسلية الاتصالية يوتوب " أن الموسيقى كانت لفترة طويلة وسيلة دعاية وفعالة وفعالة من أجل الحملة من أجل السلام. قبل أن تصبح الأغنية "أعطونا الطفولة" شائعة في العالم الافتراضي، كان هناك في السابق العديد من الأغاني المماثلة التي كانت معنية بالتعبير عن السلام، مثل الأغنية التي أنشأها مايكل هارت بعنوان "لن نذهب إلى أسفل (غزة). هذه الأغنية تعطي لمحة عن تدمير الشعب الفلسطيني، وخاصة أولئك الذين هم في قطاع غزة بسبب الغزو والإرهاب والتفجيرات التي يقوم بها الجنود الإسرائيليون بشكل متكرر. هذه الأغنية تمس حقا إنسانيتنا، بسبب الأعمال الوحشية التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الذي ينتهك حقوق الإنسان.

هناك أيضا أغنية أصدرتها فرقة ألمانية تسمى العقارب بعنوان " Wind of Change". للوهلة الأولى، عبرت هذه الأغنية عن السلام للشعب الفلسطيني ورسالة رفض الحرب التي مرت بها الدول المتقدمة في الحرب الباردة. في إندونيسيا، هناك أغنية تسمى "السلام" مع نوع القصيدة التي تم الترويج لها من قبل مجموعة القصيدة نسيديا ربا. تم إنشاء هذه الأغنية للاستجابة للظروف العالمية الفوضوية التي سببتها الحرب وفي الوقت نفسه نريد جميعًا السلام. ثم غنت فرقة "جيجي" أغنية "السلام" في عام ٢٠٠٤ وتلقت استجابة استثنائية إلى حد ما من المجتمع. ويتضح ذلك من الردود وردود الفعل الإيجابية التي قدمها المجتمع في شكل مشاركتهم في الحفاظ على السلام. إنهم يدعمون وكذلك يعيدون السلام الذي رده الشعراء والمغنون من خلال موسيقاهم.



الباب الثالث

مناقشة نتائج البحث

هذا الباب سيبحث عن كيف حالة الاجتماعية والسياسية والثقافية عند نشأة شعر الغنائي "أعطونا الطفولة". هذا حال مهم لأن النص هو انعكاس للمجتمع كما يجادل أفلاطون في نظريته. وفي المناقشة التالية، سيقدم الباحث على كيف محاولة تجديد السياق لفكرة سيفاك في شعر الغنائي "أعطونا الطفولة" كي يستطيع الأطفال أن يخرج من القمع ولن يكون من مجموعة التابع مرة ثانية.

أ. خلفية الاجتماعية والسياسية والثقافية لشعر الغنائي "أعطونا الطفولة"

كانت أغنية "أعطونا الطفولة" هي من أشهر الأغاني التي عبرت لوعة المجموعات المضطهدات في شرق الأوسط بسبب أكثر الصراع الطويلة حتى الآن. قبل بضع سنوات، تعجّبنا بأغنية "We will not go down" ألفها ميكائيل هارت. تصف هذه الأغنية دمار مجتمعات فلسطين وبخاصة السكّان الذي يسكن في سبيل غازا. كان سبيل غازا يكسب على الارهاب والاجتياح والحصار والانفجار الذي فعل جنديّ إسرائيل. بخلاف تلك الأغنية، نوجد أغنية أخرى تحت العنوان "موطني" وجعل هذه الأغنية نشيد وطنيّ لدولة العراق، وكذلك أغنية "سيد الرئيس" التي أخرجها شركات الإتصالات "زين" من الكويت. وبلحظة، ننظر أن كل هذه الأغنية المذكورة هي أغنية يرفع مواضع الإنسانية في أكثر الولاية في شرق الأوسط، ويعبر كي وجد السلام والاستقلال الذي قد أخذهما المستعمر من بلادهم. ولكن، من كل الأغنية المذكورة، يصبح أغنية أعطونا الطفولة أغنية وحيدة متوافقا لإظهار المشقة المستعمرة وليظاهر صوت الأطفال في بلدان النزاعات، كما في الشعر:

I am a child
with something to say

please listen to me
(Atouna el-Tofoule, 02:19 – 02:26)

لا سيّما، كانت هذه الأغنية تصنع بثلاث اللغات يعني اللغة العربية واللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية. هذه الواقعة تُظهر أن مجتمع لبنان هو مجتمع متعدد. كما عرفنا أن كل هذه اللغات هي لغة رسمية استخدمها الجمهور في اليومية. لن تتخلّع هذه الحالة من عنصر التاريخي يعني حينما تكون لبنان دولة تتنازع عليها قوى عظمى، إما قوى أجنبية أو نخبة، بدأ من القوى العاصرا، والبابيلوني، والفرسي، واليوناني والروماني، والعرب والتركي العثمانية والفرنسية. إن سيطرة المستعمر على لبنان لا تنفصل عن الموقع الجغرافي للبنان عند مفترق الطرق الذي يجلب حوض البحر الأبيض المتوسط وداخل آسيا (بلا إسم، بلا سن، ص. ١٣).

لبنان هو دولة وحيدة في العالم العربي الذي يُعلن نفسه كدولة مسيحية. على الرغم هذه الدولة معرف بثقافة العربية، كانت لبنان تلوّن أيضا بأثار ثقافة الغربية. تأسسا على إحصاء السكّان الرسمي الأول للبنان في عام ١٩٣٢، كان عدد سكان لبنان يبلغ على ٨٧٥,٢٥٢ نسمة بتقسيم عدد المسيحيين ٥٣ في المئة. ثم تقام التعداد الثاني غير رسمي في عام ١٩٥٦ ويرشد أن عدد السكّان لبنان هي ١,٤١١,٤١٦ نسمة، بتقسيم ٥٤ في المئة هو مسيحيون و ٤٤ في المئة هو مسلمون. أداء إحصاء السكّان في لبنان كان قضية حسّاسة بين مجموعة الديانة. هم يهمون أن نتيجة الإحصاء السكّان ستغير مكانة طائفة الأغلبية، وهذه الواقعة ممكن أن تكون سببا نشأة الصراع بين الطوائف. كانت أكثر من تسعين في المئة سكّان لبنان هو من جنس العرب و البعض من أرمينيا، وكوردي وياهوودي. وجد في لبنان دياننان رئيسيتان يعني الإسلام والمسيحية وفيهما تنقسم إلى بعض الطوائف. كانت الطوائف الإسلامية تشمل على: السني والشيعية والدروز والعلويين والإسماعيلية. إما طوائف المسيحية تشمل على: المارونيت، والكاثوليك اليوناني، والكاثوليك الروماني، والأرمنيا

الأرثوذكسيّ، والكاثوليك الأرمنيا، والكنيسة نستوريا، والبروتستانتية، والكاثوليك الكلديا، والأقباط، وأيضًا عدد صغير من اليهود (بلا إسم، بلا سن، ص. ١٤). بناءً على تعداد السكان لعام ١٩٣٢، كان عدد السكان المسيحيين ٤٠٢٠٠٠ بينما كان عدد السكان المسلمين ٣٨٣٠٠٠. وهذا يجعل الأغلبية المسيحية في لبنان. يشمل السكان القائمون على الطائفة: ٢٢٦٠٠٠ (٢٨٪) مارونيون، أرثوذكس يونانيون ٧٦٠٠٠ (١٠٪)، كاثوليك يونانيون ٤٦٠٠٠ (٦٪)، طوائف مسيحية أخرى ٥٣،٥٠٠ (٧٪)، سنّة ١٧٦،٠٠٠ (٢٢٪)، شيعة ١٥٤،٠٠٠ (٢٠،٠٠٠٪) الدرّوز ٥٣،٠٠٠ (٧٪).

نمت مشاكل لبنان السياسية مع الحكومة التي كانت تسيطر عليه. أصبح لبنان تحت الحكم العثماني من القرن السادس عشر إلى بداية القرن العشرين. بعد انهيار الأتراك العثمانيين بعد الحرب العالمية الأولى، أصبح لبنان تحت الانتداب الفرنسي (١٩٢٠-١٩٤٣). ثم أصبح لبنان دولة مستقلة منذ عام ١٩٤٣. عندما انتهى حكم البشير الثاني عام ١٨٤٠، حاول الأتراك العثمانيون الاستفادة من الفراغ الحكومي في جبل لبنان بالحكم المزدوج. ويقود الدرّوز منطقة جنوب لبنان ولبنان ويقودها لبنان الموارنة. ومع ذلك، أدى الفصل الذي قام به الأتراك العثمانيون في الواقع إلى زيادة الاحتكاك بين الطائفتين. خاصة عندما يكون هناك تدخل خارجي، وتحديدا فرنسا تدعم الموارنة وبريطانيا تدعم المجموعة الدرزية. وهذا يجعل الصراع الذي بدأ في الخلفية من خلال السياسة الاجتماعية إلى صراع مع صراع ديني. ثم تصاعدت سلسلة من النزاعات في عام ١٨٦٠ عندما وقعت مذبحه للمسيحيين الموارنة على يد الدرّوز المسلمين (بلا إسم، بلا سن، ص. ١٩).

في ٢١ سبتمبر ١٩٤٣، انتخب مجلس النواب اللبناني بشارة الخوري رئيسًا، ثم عين رياض الصلح رئيسًا للوزراء. أمر الخوري الصلح بتشكيل أول حكومة لبنانية مستقلة. قام مجلس النواب بتغيير الدستور اللبناني بإزالة المواد التي تشير إلى الانتداب

الفرنسي. هذا التغيير أنهى تفويض لبنان من جانب واحد من قبل لبنان. من ناحية أخرى، لم توافق السلطات الفرنسية على التغيير فاعتقلت الرئيس ورئيس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء اللبنانيين الآخرين لنفيهم. بسبب العمل الفرنسي اتحد الزعماء الدينيون اللبنانيون لتحرير قادة بلادهم والتخلص من فرنسا. وحصل الإجراء الذي قام به الشعب اللبناني على دعم من بريطانيا والولايات المتحدة والدول العربية. فرنسا التي تلقت ضغوطاً من مختلف الأطراف، استسلمت ثم أطلقت سراح القادة اللبنانيين في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٣. ثم تم الاحتفال بهذا اليوم باعتباره يوم الاستقلال اللبناني (بلا إسم، بلا سن، ص. ٢٢).

ثم أعاد الخوري والصالح تشكيل أسس الجمهورية اللبنانية المعروفة باسم الميثاق الوطني. هذا الأساس ٢٣ هو اتفاق غير مكتوب بين الخوري والصالح. ومع ذلك، يستمر اعتماد الميثاق الوطني ودعمه من قبل أتباعه الذين يشملون جميع اللبنانيين. يضع الميثاق الوطني أربعة مبادئ منها: أولاً، يجب أن يصبح لبنان دولة مستقلة بالكامل. يجب أن تتوقف الطائفة المسيحية عن التماسك مع الغرب. في المقابل، يجب على المجتمع المسلم حماية استقلال لبنان ومنع اندماجه مع أي دولة عربية. ثانياً، على الرغم من أن لبنان بلد عربي والعربية كلغته الرسمية، إلا أنه لا يستطيع كسر العلاقات الروحية والفكرية مع الغرب، مما ساعده على تحقيق مستوى ملحوظ من التقدم. ثالثاً لبنان كفرد من أسرة الدول العربية، يجب أن يتعاون مع بعضها البعض، وإذا كان هناك صراع بين الدول العربية، فلا ينبغي أن يقف مع أحد هذه البلدان. رابعاً، يجب توزيع المناصب العامة بشكل متناسب بين الجماعات الدينية المعترف بها. علاوة على ذلك، تشمل ثلاثة مناصب حكومية رئيسية ما يلي: يجب أن يكون رئيس الجمهورية مارونيًا؛ يجب أن يكون رئيس الوزراء من السنة؛ وممثل مجلس النواب شيعي. ثم تنقسم نسبة الممثلين إلى ستة مسيحيين وخمسة مسلم (بلا إسم، بلا سن، ص. ٢٣).

يعتمد تحديد توزيع المقاعد الحكومية المتفق عليها في الميثاق الوطني على نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٣٢. ولأن المجتمع المسيحي هو الأغلبية، فإن المجتمع المسيحي لديه مقاعد حكومية أكثر من المسلمين. لكن في الواقع الميثاق الوطني هش ويمكن تقسيمه بسهولة وتسبب في عدد من النزاعات الطائفية في لبنان. والسبب هو أنه تم الاتفاق على الميثاق الوطني في غياب وثائق رسمية تسجل جميع أحكامه. من بين هذه الصراعات، وهي الحرب الأهلية الأولى (١٩٥٨)، والحرب الأهلية الثانية (١٩٧٥-١٩٩٠) التي وقعت أيضًا في نفس الوقت الصراع العربي الإسرائيلي، والغزو الإسرائيلي للبنان (١٩٧٨-١٩٨٢)، والحرب ضد الاحتلال الإسرائيلي (١٩٧٨-١٩٨٢)، حرب بين الطوائف، أدت فيها كل هذه الأحداث إلى هجرة جماعية للسكان اللبنانيين بسبب انعدام الأمن والاضطراب الاقتصادي (بلا إسم، بلا سن، ص. ٢٣).

تسببت الحرب التي دمرت لبنان في ١٥ عاما في إلحاق الضرر بجميع قطاعات الاقتصاد. واضطر مئات الآلاف من الناس إلى مغادرة منازلهم وقراهم ومدنهم. يفقد العديد من المدنيين مصدر دخلهم وأن تصبح بلا مأوى، يضاف إلى ذلك غياب الخدمات الصحية والاجتماعية والإسكانية والتعليمية الحكومية. وارتفع معدل البطالة إلى ٢١٪ عام ١٩٨٥، وانخفض الحد الأدنى للأجور من ٢٨٠ دولارًا عام ١٩٨٣ إلى ٢٧ دولارًا عام ١٩٨٧. في نهاية الحرب الأهلية الثانية، كان لبنان في حالة انهيار اقتصادي واجتماعي. يجري تدمير النظام المصرفي وصناعة السياحة، ويجب استعادة الاحتياجات الأساسية. وبالمثل، ينتشر الفساد في مؤسسات مختلفة في لبنان. ولهذا السبب، كانت الهجرة اللبنانية بعد الحرب إلى حد كبير بسبب الظروف المعيشية الصعبة، والاستياء بسبب الاحتلال السوري للبنان (بلا إسم، بلا سن، ص. ٣١).

وبالمثل، عادت أغنية "أعطونا الطفولة" إلى الشعبية في السنوات الأخيرة، والتي لا يمكن فصلها عن سياق نفس المشكلة التي حدثت في لبنان، وهي الصراع في شينجيانغ وراخين وفلسطين. هذه الصراعات تجعل الأطفال يفقدون طفولتهم.

١ - ذبح الأقليات العرقية من الروهينجا

إن مأساة ذبح أقلية الروهينجا العرقية مأساة لا تقل رهيبية كما حدث في الشرق الأوسط. التمييز والتهميش للروهينجيين من وطنهم في راخين، ميانمار مستمرة بالفعل منذ فترة طويلة، خاصة وأن ميانمار لا تزال تسمى بورما. ومع ذلك، ظهر هذا الصراع مرة أخرى ونوقش على نطاق واسع في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في عام ٢٠١٦ حيث كانت هناك مقاومة من جماعة الروهينجا المسلحة "حركة اليقين"، التي هاجمت مراكز حرس الحدود التي قتلت ٩ جنود (كومباران ، ٢٠١٦). في هذا الهجوم، هاجم جيش ميانمار بعد ذلك بإحراق منازلهم وقتل ومعاملة نساء الروهينجا غير الأخلاقي. لكن رئيس ميانمار أونغ سان سو كيي نفى هذه الفظائع بعد أن أجرت الأمم المتحدة تحقيقا في المنطقة. ونتيجة لهذا الحادث، اضطر أكثر من ٢٥٠.٠٠٠ من الروهينجا إلى الفرار إلى بنغلاديش.

بعد ذلك بعام، في أغسطس ٢٠١٧، نفذ مقاتلو الروهينجا هجومهم المضاد على ٣٠ موقعا للشرطة والجيش في راخين. قام جنود الحكومة على الفور بإحراق قرى تنتمي إلى جماعة روهينغ العرقية. هذا الحدث الدموي - في تقرير مجلس الروهينجا الأوروبي - أودى بحياة ما يصل إلى ٢٠٠٠ شخص نتيجة لهجمات الجيش، بما في ذلك النساء والأطفال. تستند معالجة عنف حكومة ميانمار ضد الروهينجان على قانون الجنسية الصادر عام ١٩٨٢. لا يعترف القانون بروهينيز كجزء من

الأعراق الوطنية التي تعترف بها ميانمار. يعتبرون مهاجرين غير شرعيين يأتون من بنغالي ولا يحق لهم الحصول على حقوق المواطنة. تستخدم الحكومة هذا الوضع عديم الجنسية لإلغاء جميع حقوقهم على حد سواء حقوق الإنسان وحقوق التعليم وحقوق الزواج وحقوق العمل وحقوق الاعتراف بالمواطنة وحرية التنقل. لذلك ليس من الصعب على أي شخص أن يعامل الروهينجان بشكل تعسفي مثل التعذيب وسوء المعاملة والعمل القسري كما حدث عندما كانت بورما (اسم ميانمار سابقاً) في الحكم البريطاني والتهجير القسري والمعاملة غير الأخلاقية. هذا التمييز مستمر منذ قرون وهو منظم بشكل منهجي.

بدأت موجة اللاجئين الروهينجا العرقين من راخين في الازدهار مرة أخرى عندما كان هناك توتر بين مسلمي الروهينجا مع السكان البوذيين في راخين في يونيو ٢٠١٢. بناءً على نتائج التحقيق الذي أجرته CNN إندونيسيا، تمت الإشارة إلى مأساة روهاج على أنها تمييز عرقي يحتاج إلى اهتمام عالمي. أغسطس ٢٠١٤، صرحت وكالة الأمم المتحدة للاجئين (UNRA) بأن عشرات الآلاف من اللاجئين الميانماريين تعرضوا للعنف عندما كانوا في طريقهم للهروب من خلال الصعود إلى قارب مملوك لمهربي البشر عديمي الضمير (CNNIndonesia، ٢٠١٤). وفر ما يصل إلى ٥٣ ألف شخص من ميانمار وبنغلاديش للعودة إلى ماليزيا. ارتفع هذا الرقم بنسبة ٦١ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٣. وخلال القارب، يجب على الركاب دفع ٥٠ دولارًا أمريكيًا إلى ٣٠٠ دولار أمريكي. على بعض القوارب، يوجد أفراد طاقم مسلحون يقومون في كثير من الأحيان بالعنف الجسدي واللفظي حتى يطيع اللاجئين تعليماتهم بالبقاء في مخابئ داخل السفينة حتى لا يتم

الكشف عن ضباط الأمن. أثناء وجودهم في البحر، لم يتم إعطاؤهم الأرز أو المعكرونة الفورية، ولم يتم إطعام بعضهم حتى لأسابيع. عندما وصلوا إلى تايلاند، سيتم نقلهم في شاحنة صغيرة إلى مكان للاختباء في الغابة التي تم توفيرها دون إطعامهم.

إذا أراد اللاجئون مواصلة رحلتهم إلى ماليزيا، فسيتم محاسبتهم على مبلغ إضافي من المال بسعر مرتفع جدًا. إذا لم يكن الأمر كذلك، فسيتم احتجازهم وتعذيبهم حتى يتم الحصول على فدية مناسبة. اعتبارًا من أغسطس ٢٠١٤، قُتل أكثر من ٢٠٠ شخص. تعود أسباب المرض والهواء الساخن والجوع والضرب. بينما أجبر أولئك الذين لم يتم إجلاؤهم على البقاء في ميانمار أو بورما. نتيجة للعنف في راخين، أشارت هيومن رايتس ووتش إلى أن ما يصل إلى ١٤٠ ألف من أصل ٨٠٠ ألف من السكان اضطروا للعيش في ملاجئ، بينما حوَّص ٤٠ ألفًا آخرين في القرى النائية. منذ أن منعت حكومة ميانمار المجموعات الصحية الأجنبية، منظمة أطباء بلا حدود من تقديم المساعدة الصحية، ازدادت معاناة الضحايا في راخين. قال فيل روبرتسون، ممثل منظمة هيومن رايتس ووتش، إن هذه كانت مأساة إنسانية. وقع الصراع في ميانمار لأن حكومة ميانمار لم تعترف بوضع السكان المسلمين الروهينجا كمواطنين في دولة ذات أغلبية بوذية. دمر ممثلان للجنة الحماية الدينية الأمريكية، م. زودي جاسر وإيريك شوارتز، عندما علموا بنتائج تقريرهم حول العنف في راخين خلال زيارة استغرقت خمسة أيام لميانمار. "لم يكن هناك تحيز خلال إعداد هذا التقرير. العنف الذي حدث يتجاهل معايير الصحة والحرية وحقوق المواطنين". قالوا.

في عام ٢٠١٨، حثت دول مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وخمس دول أخرى مجلس الأمن الدولي على مناقشة الأزمة الإنسانية الناجمة عن الاشتباكات بين جيش ميانمار وميليشيات مسلحة في أراكان، مما دفع روهينجيا إلى مزيد من التمييز. ونتيجة لذلك، نزح أكثر من ٧٥٠ ألف من الروهينجا العرقيين على حدود بنغلاديش منذ اندلاع الاشتباكات. تم حث مجلس الأمن الدولي على أن ميانمار تريد وقف العنف الذي ترتكبه أجهزتهم العسكرية، بما في ذلك السماح للروهينجا بالعودة إلى أراضيهم الأصلية في راخين. استنادًا إلى بيانات من CNN Indonesia (٢٠١٨/٠٨)، خلال الاشتباك، لم يتم حرق عدد قليل من القرى ومنازل السكان حتى لا يعود الروهينجا إلى مسقط رأسهم. توفي ١٠٠٠ شخص أيضًا. لا يُعتبر العنف الذي يرتكبه الجهاز العسكري لحكومة ميانمار مجرد شكل من أشكال الانتقام من جماعات الميليشيات المسلحة التي أروعت مراكز الحراسة العسكرية في ميانمار ولكنه أيضًا شكل من أشكال التطهير العرقي (الإبادة الجماعية) الذي تم على نطاق واسع (CNNIndonesia، ٢٠١٨).

ليس فقط العنف والاعتداء الجسدي الذي يقدمه الجيش، فإن حكومة ميانمار تميز أيضًا في أشكال نفسية. ووعدهم الروهينجا بمنحهم الجنسية بشرط أن يغيروا اسمهم ليصبحوا ليسوا من الروهينجا ولكن البنغالية. إن إعادة التصنيف العرقي هذه سُنت بشكل مطلق من قبل حكومة ميانمار التي إذا لم يكن الروهينجا راضين فسيظلون سجينًا حكوميًا. نقل التزام حكومة ميانمار بمنح الجنسية من قبل وزير خارجية ميانمار في اجتماع عام في الأمم المتحدة، نيويورك في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٤ (CNNIndonesia، ٢٠١٤).

وقد عارض الروهينجا بيان ممثل الحكومة بالتأكيد بالتأكيد لأن إعادة التصنيف العرقي بتغيير الاسم له عواقب كبيرة. إذا قام الروهينجا بتغيير اسمهم إلى البنغالية، فهذا يعني أنهم مهاجرون غير شرعيين من بنغلاديش الذين قاموا بعد ذلك بحركة واسعة النطاق في بورما (ميانمار قبل تغيير اسمهم). على الرغم من أنهم عاشوا في مقاطعة راخين منذ مئات السنين، على الرغم من أنهم غير معترف بهم كمواطنين في ميانمار وغالباً ما يتعرضون للتمييز ضدهم من قبل الحكومة والجماعات الأخرى. اسم الروهينجا نفسه له قيمة تاريخية حيث تعني كلمة "الروهينجا" أولئك الذين كانوا يعيشون بالوراثة في أراكان. على الرغم من أنهم لم يعودوا يرثون اللغة الأم، إلا أنهم ما زالوا يتحدثون الأراكان والبورمية. إن حالة المواطنة مؤثرة جداً على إثنية الروهينجا لأنه بدون وضع المواطنة، لا يمكنهم الوصول إلى التعليم، والحصول على عمل، وشهادات الميلاد والوفاة، وشهادة زواج صالحة.

بدأت هذه المعاملة التمييزية منذ أن نجح الجيش في إسقاط حكومة ني وين في عام ١٩٦٢. وكانت ميانمار في ذلك الوقت تسمى بورما واستولت الحكومة على جميع بطاقات الهوية للسكان بينما أزلت كلمة "الروهينجا" من خلال قانون الجنسية لعام ١٩٨٢. زين بن رعد الحسين حسب تقييم مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن المعاملة التمييزية لحكومة ميانمار ضد الروهينجا هي شكل من أشكال الظلم. حدثت هذه الأزمة على وجه التحديد عندما نما اقتصاد ميانمار مرتفعاً بنسبة ٧,٣ في المائة في عام ٢٠١٥ و ٦,٥ في المائة في عام ٢٠١٦. وهذا هو أعلى نمو اقتصادي في جنوب شرق آسيا. هذه الحقيقة تجعل مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يجادل بأن ارتفاع النمو الاقتصادي

لا يتماشى دائماً مع التنمية العادلة. بل على العكس، اعتبر حسين أن التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان ستشكل تهديداً للسلام والأمن. سوف يعطل التنمية الاجتماعية والإنسانية ، والاستقرار الإقليمي، ومستقبل الأمة.

إن العنف المطول لن يؤدي إلا إلى تفاقم المشهد الاجتماعي للمجتمع ويترك تأثيراً نفسياً لا يقل خطورة عن الأخطار التي تشكلها المواد الكيميائية في الجسم. عندما تنمو بذور الكراهية في المجتمع، يمكن أن يحدث سفك الدماء في أي وقت دون النظر إلى النساء أو الأطفال. استناداً إلى بيانات من موقع bbc.com (يوليو، ٢٠١٧)، تم فصل ١٦٠ ١٦٠ طفلاً من الروهينجا عن آبائهم أثناء رحلة إنقاذ من ميانمار إلى بنغلاديش. يعاني العديد من الأطفال الرضع من سوء التغذية بسبب عدم القدرة على الوصول إلى الأطعمة المغذية. أغلقت حكومة ميانمار وصول المساعدات من الدول المجاورة للغذاء والصحة والملابس لروهينغيا المحاصرين في راخين. لا يفر عدد قليل منهم من التهديدات والاضطهاد، معلقة في أعالي البحار حيث يشملون أيضاً الأطفال والنساء في الرحلة. أفاد راهدانيسيا، أحد الأعضاء الإندونيسيين في منظمة Aksi Cepat Tanggap (ACT) لروهينغيا، أن معظم اللاجئين أتوا إلى كانزاربارا في بنغلاديش. ساروا وهم يحملون أكياس بيضاء من الطعام والملابس. من بينهم، هناك طفل لا يزال عمره ٢٠ يوماً. أثناء الرحلة عبر نهر ناف، حمل والديه الطفل. وعندما تمطر، يضطر إلى الغمر بسبب نقص الحماية الكافية. كانت الرحلة من راخين إلى معسكر كانزاربارا ١٢ يوماً (تيمبو، ٢٠١٧).

مثل مأساة التمييز العرقي والعنف التي تعانيها الأقليات العرقية الروهينجا في ميانمار لفترة طويلة، فإن حالة الاعتقالات الجماعية للأويغور في الصين كانت تغذيها أيضًا الصراعات الطويلة الأمد بين الحكومة الصينية والإيغور العرقيين في شينجيانغ. ومع ذلك، تم طرح هذه القضية مرة أخرى للجمهور وتلقى استجابة كبيرة في شكل انتقادات من العديد من البلدان - خاصة من المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة - عندما تم تسريب وثيقة حكومية صينية رسمية تسمى "أوراق شينجيانغ" ونشرتها صحيفة نيويورك تايمز. والثاني هو وثيقة تسمى "كابلات الصين" التي تم التحقيق فيها من قبل الصحفي الاستقصائي للكونسورتيوم الدولي (ICIJ) حول وجود الأويغور. ثالثًا، عندما عبّر مسعود أوزيل، لاعب كرة قدم تركي، عن دعمه لأقلية الأويغور في الصين. قادتنا المنشطات الثلاثة التي جعلت من الأويغور قضية ساخنة حتى نهاية عام ٢٠١٩ إلى معرفة كيف واجهت ظروف التمييز العرقي - أحدهم - مسلمي الأويغور الذين يعيشون في شينجيانغ. إذا تم الحساب، فإن عدد سكان اليوغور في شينجيانغ يصل إلى ١١ مليون شخص. عاشوا جنبًا إلى جنب مع مجموعة هان العرقية، الصينيين الأصليين الذين هاجروا بشكل كبير من سكان منطقة شينجيانغ في ١٩٥٠-١٩٩٠ (تيمبو ، ٢٠١٩). إن وجود الهان الذين سيطروا تدريجيًا على هذا هو ما يشار إليه على أنه بداية التمييز ضد الأويغور.

اشتدت أعمال الشغب عندما أصبحت شينجيانغ جزءًا من الصين، خاصة بعد وفاة ماو تسي تونغ وكانت الحكومة الصينية تحت سيطرة دنغ شياو بينغ. في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩، نظم طلاب جامعة شينجيانغ مظاهرة في أورومتشي حول إساءة الحكومة الصينية لقمع حرية

وثقافة الأويغور. تصاعدت حدة التوتر العرقي للويغور في شينجيانغ ضد الحكومة الصينية حتى عام ١٩٩٠. وكان كل شغب وقع من قبل الحكومة الصينية يرد دائمًا بإرسال قوات عسكرية إلى المنطقة. لا يهيمن وجود الهان العرقي على نطاق سكان الأويغور فحسب، بل يغير أيضًا حقوق الأويغور مثل القيود المفروضة على تعلم لغات وثقافات الأويغور الأصليين في المناهج التعليمية. كما سيتم تحديث مدينة كاسغار التي تعتبر بمثابة تمثيل للمركز الثقافي لخطة الأويغور من قبل الحكومة الصينية. جعلت هذه السياسات الحكومية الصينية الأويغوريين مهددين بشكل متزايد، وبلغت التوترات بين الأوغور والهان والحكومة الصينية ذروتها مرة أخرى في عام ٢٠٠٩ حيث هاجم العديد من الأويغور مراكز هان التجارية وشعب الهان في الشوارع. نشأت أعمال الشغب هذه عن مقتل اثنين من الإثنية اليوغور وإصابة ٦١ بعد أن تعرضوا للاضطهاد من قبل العمال الإثنيين الهان بدافع شائعات عن أعمال غير أخلاقية ضد الفتيات الهان من قبل شباب اليوغور. في ٦ يوليو ٢٠٠٩، انتقم الهان من الأويغور في مراكزهم الاقتصادية وتظاهروا في أورومتشي في ٥-٦ سبتمبر ٢٠٠٩ (أميليا، ص ص ٣-٤).

في هذه المرحلة قامت الحكومة الصينية باعتقال الأويغور المشتبه في قيامهم بالحركة الانفصالية والانفصالية. في نوفمبر ٢٠١٤، تبنت شينجيانغ قانون مكافحة الإرهاب المعمول به واستهدفت المتطرفين الدينيين. ومنذ ذلك الحين، زاد عدد الأشخاص الذين اعتقلوا. بعد ذلك بعامين زادت الإجراءات الأمنية التي اتخذتها الحكومة الصينية من تشديد الإجراءات الوقائية مع هجرة تشن كوانجو، مسؤول الحزب الشيوعي الصيني والجندي السابق إلى شينجيانغ. في مارس ٢٠١٧،

منعت الحكومة رسميًا الأشخاص من زراعة اللحي الطويلة وارتداء الحجاب في الأماكن العامة. في نفس الوقت بناء معسكرات تدريب أو ما يسمى مخيمات إعادة التأهيل. وقد تضاعف عدد هذه المخيمات ثلاث مرات بين أبريل ٢٠١٧ وأغسطس ٢٠١٨. بناءً على تحقيق أجرته رويترز، زاد عدد المعتقلين إلى مليون نسمة (تيمبو ، ٢٠١٩).

في عام ٢٠١٩، فرضت الولايات المتحدة قيودًا على التأشيرة على المسؤولين الصينيين الذين يُزعم تورطهم في الاعتقال الجماعي. في العام السابق، دعت الأمم المتحدة الصين إلى وقف جميع أشكال التمييز العنصري ضد الأويغور. لكن الصين تعتبر أن ما تفعله هو مجرد جهد للتخلص من التطرف. ويرى رئيس حكومة شينجيانغ شوهر ذاكر أن المخيمات التي بناها الصين لمسلمي الأويغور هي مراكز تدريب إنسانية. ويهدف المكان إلى محو البيئة التي يمكن أن تنمو بذور الإرهاب والتطرف الديني. بينما صرح المكتب الصحفي للسفارة الصينية في بريطانيا أنه "بعد اتخاذ الإجراء، لم يكن هناك أي حادث إرهابي واحد في السنوات الثلاث الماضية. لقد تحولت شينجيانغ مرة أخرى إلى منطقة مزدهرة وجميلة ومسالمة". فيما يتعلق بالوثائق المسربة، نفت الحكومة الصينية صحة هذه الوثائق (تيمبو ، ٢٠١٩).

حتى الآن، هناك على الأقل ثلاثة ملصقات تذكرها الحكومة الصينية لمسلمي الأويغور، وهم الانفصاليون والإرهابيون والتطرف الديني. إذاً بهذه الذرائع الثلاثة، فإن الحكومة الصينية لديها السلطة لإزالة التطرف بما في ذلك في شكل اعتقال جماعي سابق من قبل رئيس الوزراء التركي، ويطلق على أردوغان إجراء يؤدي إلى الإبادة الجماعية بينما ينتقد موقف الحكومة الصينية تجاه الحدث (ر. ن ، ٢٠٠٩). حتى تركيا

هددت بتقديم هذه القضية إلى مجلس الأمن الدولي. لسوء الحظ، لم يستمر دعم الأقلية العرقية الأويغورية لفترة طويلة بعد أن أجرت الدولتان تدريبات عسكرية مشتركة في سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٠. وبعد ذلك بثلاثة أيام، قام رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو بزيارة لأنقرة لمدة ثلاثة أيام. اتفق الطرفان على زيادة التعاون الثنائي الأخير بقيمة إجمالية قدرها ٥٠ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠١٥ و ٢٠٠ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٠ (أميليا، بلا سن، ص ٥). في فبراير ٢٠١٢، تلقى الرئيس الصيني شي جين بينغ دعوة من الرئيس التركي عبد الله جول. وخلال الزيارة، أيد رئيس الوزراء التركي أردوغان سياسة صين واحدة الممثلة في جمهورية الصين الشعبية. كما دعم أردوغان إجراءات الصين في مكافحة الحركات الانفصالية - بما في ذلك حركة تركستان الشرقية - من قبل الإيغور العرقين (بلا إسم، ٢٠١٢).

حتى الآن، كانت سياسة الاعتقال الجماعي الأكثر معارضة بشدة من قبل الحكومة الصينية هي الولايات المتحدة. وفقًا لما أورده موقع Kompas.com (١٢/٠٤/٢٠١٠)، قرر مجلس النواب الأمريكي، بعد إجراء العديد من الدراسات والمناقشات، بما في ذلك العرقيات الأويغورية الذين كان لديهم شتات أمريكي، في النهاية تمرير قانون يبرز التعامل الصيني مع الأويغور المسلمين. يتضمن القانون دعوات للرئيس دونالد ترامب لقمع أو معاقبة المسؤولين الصينيين الذين يعتبرون مسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان في شينجيانغ. طلب مجلس النواب الأمريكي من دونالد ترامب إدانة انتهاكات حقوق الإنسان ومطالبة السلطات الحكومية الصينية بإغلاق المعسكر.

على الرغم من أن الصين رفضت ذلك كمكان للمدارس المهنية، إلا أن العديد من نشطاء حقوق الإنسان والخبراء ووسائل الإعلام يواصلون استكشاف أدلة على الأعمال التمييزية من قبل الحكومة الصينية ضد مسلمي الأويغور مثل حظر الحجاب والاحتجاز بسبب العبادة. بي بي سي ، على سبيل المثال، تشير أيضًا إلى شائعات تتعلق بفصل الأطفال عن أسرهم. باحث ألماني، د. ويرى أدريان زينز في ذلك محاولة لفصل جيل الشباب عن جذورهم الدينية والثقافية واللغوية التقليدية. يعتبر Zenz أن هذا الدليل أدى إلى إبادة ثقافية. نفى ليو شيامونغ، سفير الصين لدى المملكة المتحدة، ذلك وقال إن الأدلة المقدمة فيما يتعلق بالقمع في شينجيانغ كانت مزيفة (كومباس، ٢٠١٩). تتضمن مزاعم مجلس النواب الأمريكي بشأن الحكومة الصينية فيما يتعلق بمسلمي الأويغور مراقبة عالية التقنية بما في ذلك جمع عينات الحمض النووي للأطفال، واستخدام QR code عندما يغادر العرقيون اليوغور المنزل لمعرفة عدد المرات التي يعبدون فيها، ويستخدمون أجهزة التعرف على الوجه والصوت، وتطبيق مركز بيانات "سياسة الوقاية".

بعض التحقيقات التي أجرتها وسائل الإعلام الدولية مثل Vice و Voa و BBC و The Economist تظهر أيضًا بشكل متزايد القمع الذي تقوم به الحكومة الصينية. واعتبروا أن ما فعله الصينيون ليس أكثر من القضاء على العرق الذي أجبروا فيه على تعلم اللغة الصينية، وفي الوقت نفسه لم يُسمح لهم بتعلم لغتهم الأم، لغة الأويغور. الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو تحقيق نائب الذي أظهر أن الاعتقال الجماعي لم يقتصر على الرجال البالغين فحسب، بل شمل الأطفال والنساء أيضًا. امرأة من الأويغور تدعى غولباهار جليل، تم الإشراف عليها وفحصها

من قبل السلطات الحكومية الصينية ككل من خلال تسجيل الوجه على شكل الأنف واختبار البول، وعندما اشتبه في أنها حامل اقترحت الإجهاض. وقالت الحكومة إن هناك أيضا فتاة تدرس القرآن واللغة العربية، وتحاول تغيير الأيديولوجيات الأخرى والفصل عن الدولة. عمير البقالي، سجين المخيم السابق، أُجبر على الاعتراف بأنه ارتكب جرائم خطيرة مثل تنظيم الإرهاب وحماية الإرهابيين. حتى غولباهار جليل أعطي تصريحًا من الصين بأنه إرهابي. وقد تم ذلك لأنه مسلم ويغور. تم تكبيل ساقيه لمدة عام لمدة ثلاثة أشهر وعشرة أيام. تم تنفيذ الاعتقال ليلا. استجوبوا مسلمي الأويغور واحدة تلو الأخرى. ليس من غير المألوف سماع صرخات وضربات زنانات أخرى. أخبرني عمير بقالي أنه في كل مرة يريدون أن يأكلوا، كان يُطلب منهم غناء ثلاث آيات من أغنية جديدة مُنحوا إذناً لتناول الطعام. تقول الأغنية "بدون الحزب الشيوعي لن تكون هناك صين جديدة. كاد الحزب الشيوعي للأمة". رفض عمير بقالي ذات مرة غناء الأغنية وتعرض للتعذيب بخمسة أشكال من التعذيب. ذراعيه وساقيه مربوطتان، والآخر يسمى التعذيب "كرسي النمر". ولا يهتمون إذا مات الشخص في الحبس الانفرادي المظلم أو غير ذلك. وقد تم ذلك لأن عمير لم يتحدث لغتهم، وتناول لحم الخنزير، واتباع أوامرهم. تم حبسه لمدة شهر. وبحسب عمير، تريد الصين أن تجعلها مثل روبوت له أيديولوجية شيوعية، وتغيير ثقافة الأويغور ودينهم إلى الشكل الذي صمموه ليعيشوا اشتراكيين أو يعيشون في وسط المجتمع الشيوعي.

فصل المسلمة عن طفلها. يتم وضع ابنه الآن في معسكر لرياض الأطفال. لا يمكنه مقابلة طفله بل والتواصل معه مرة أخرى. حاول ذات

مرة الاتصال بشقيقته الكبرى، لكن اتصاله لم يكن نشطاً. وعلم أنه إذا اتصل الأويغور بالأجانب، فستصدر الصين حكماً. يقع تخيم الأطفال في هوتان. استناداً إلى الإحصائيات الإدارية في هوتان، استمر عدد رياض الأطفال في الزيادة منذ عام ٢٠١١ مع ما يقدر بـ ٣٩٠ زيادة حادة في عام ٢٠١٧ مع عدد يقدر بـ ١٣٠٠ مدرسة. روضة الأطفال تخضع لحراسة مشددة للغاية. تم أخذهم من قبل الحكومة وفصلهم عن والديهم. لا يسمح لأحد بدخول المكان. تهدف الحكومة الصينية إلى عدم الاعتراف بأجيال أخرى من الأويغور بثقافتهم ودينهم وعائلتهم. تم تشكيلهم على أنهم صينيون عرقيون. في البث الأخير، أظهر نائب كيف طُلب من مئات الأطفال تكرار الكلمات التي نصت عليها، "سأحمي توحيد الوطن الأم والوحدة بين الأعراق". الأطفال كانوا أيضاً قادرين على السؤال "هل أنت صيني؟ هل تحب الصين؟ هل تريد أن تكون الصين قوية؟". تم تكرار السؤال عدة مرات.

هناك أيضاً أدبيات ترى على وجه التحديد أن التمييز العرقي الذي يعاني منه الأويغور يتعارض تمامًا مع مصالح الرأسمالية، حيث تم في الوقت نفسه بناء العديد من الشركات في شينجيانغ، وعلى وجه التحديد قامت الصين بتدفق تريليونات الروبية في الصناديق. ثالثاً، تحديداً وجهة النظر القائلة بأن العنف العرقي في الأويغور هو فقط طريقة الحكومة الصينية في القضاء على التطرف حيث يُنظر إلى الأويغور المسلمين على أنهم تهديد للدولة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال العديد من أعمال الشعب التي اعتبرها مسلمو الأويغور العقل المدبر. ثم ترى الحكومة الصينية مسلمي الأويغور كمجال نمو للإرهابيين الجدد. تم وضعهم في معسكرات تسمى معسكرات "إعادة التعليم" حيث تم تعليمهم اللغة

الصينية وتم دفعهم إلى حب الصين كبلدهم. لكن إدراج العلامات الدينية في عرض خلفية هذا الصراع ليس كافياً للدعم لأنه في الوقت نفسه، ترتبط الحكومة الصينية بعلاقة وثيقة مع جالية هوي المسلمة التي تعيش أيضاً في شينجيانغ. ومع ذلك، بغض النظر عن العوامل الكامنة وراء هذا التمييز العرقي الأويغوري في شينجيانغ، فقد تم احتجاز مليون منهم (الأويغور) في معسكرات "إعادة التعليم". على وجه الخصوص، سئى كيف يتم إجراء التحقيقات من قبل العديد من الصحفيين الدوليين مثل Vice و BBC و VOA. نظراً للحقيقة أو الحقائق المتعلقة بالتمييز العرقي للويغور، فإن هذا محدود للغاية نظراً للأمن المشدد الذي تطبقه الحكومة الصينية فيما يتعلق بالأويغور. من ناحية أخرى أيضاً عدم وجود روايات بديلة عن الأويغور من الحكومة الصينية. تقدم الحكومة الصينية فقط رواية واحدة وهي أن وجود معسكرات إعادة التعليم التي حددتها الحكومة ليس سوى منع استمرار نمو الإرهاب في بلادهم. لذلك فهي توفر معسكرًا يوفر مرافق تعليمية ومناطق لفنون الأداء.

واستناداً إلى تحقيق أجرته منظمة صوت أمريكا، ذكر أن أكثر من مليون مسلم من الأويغور أصبحوا سجناء في مكان وصفته الحكومة الصينية بمكان التكوين أو إعادة التعليم. ومع ذلك، واستناداً إلى معلومات من الناجين أو أولئك الذين مروا بفترة احتجاز في المخيم، اعترفوا بأن المكان ليس أكثر من مكان لمحو ذاكرة المسلمين الأويغور عن هويتهم ودينهم. تحرس الحكومة الصينية المكان عن كثب، وسيتم مراقبة كل شيء متعلق بالأويغور عن كثب. بما في ذلك المسجد وهو مكان عبادة للأويغور. أحد الناشطين الذين عبروا عن حقوق الأويغور، إلهام توتي، اضطروا إلى البقاء في السجن مدى الحياة بتهمة معارضة الحكومة

الصينية. يعتبر إلهام توتّي يقوم بجهود انفصالية من أجل أن تنجو شينجيانغ من الأراضي الصينية. ورفضت ابنته الاتهام فيما بعد من قبل ابنته المسماة جوهار إلهام أنه في أولئك الذين انتهكوا هوية ودين المسلمين الأويغور. إلهام توتّي، ناشطة من الأويغور.

وفقا للكونسورتيوم الدولي للصحفي الاستقصائي (ICIJ)، يعيش ما يقرب من ١١ مليون من الأويغور في شينجيانغ، التي تقع في الطرف الشمالي الغربي من الصين. جغرافيا، منطقة الويغور مجاورة لبلدان مثل منغوليا وروسيا وقازاقستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأفغانستان وباكستان والهند. يعيشون في سلسلة جبال قاحلة وتحيط بهم مساحات شاسعة من المراعي. يمكن العثور على جزء صغير منهم (الأويغور) في آسيا الوسطى (تيمبو، ٢٠١٩).

إن تسريب الوثيقتين يوضح وجود الاعتقال الجماعي الذي قامت به الحكومة الصينية بطريقة منهجية وواسعة النطاق. ما فعلته الصين، وهو وضع الأويغور في المخيمات، يسمى جهد التدريب المهني للأويغور وكذلك لمنع التطرف والإرهاب. ضع في اعتبارك أنه في عام ٢٠١٢ كان هناك اختطاف طائرات من مدينة هوتان إلى عرومقي من قبل ستة أشخاص. وأفيد أن الستة كانوا من اليوغور وتم القبض عليهم من قبل عدد من الركاب والطاقم (bbc، ٢٠١٨). وفي مارس، وقعت في مقاطعة يونان مأساة أدت إلى مقتل ٢٩ شخصا في حفل زفاف في كومينغ. وتقول الحكومة إن الانفصاليين في شينجيانغ مسؤولون عن ذلك. في أكتوبر ٢٠١٣، اصطدمت سيارة وسط الحشد في ميدان تيانانمن، بكين. في مايو ٢٠١٤، اصطدمت سيارتان عمداً بسوق أورومتشي ثم تلاهما إلقاء المتفجرات في وسط الحشد. ونتيجة لذلك، قتل ٣١ شخصا

وأصيب أكثر من ٩٠ شخصا. وتصف الصين ذلك بأنه حادث عنف إرهابي. بالإضافة إلى هذه الحوادث الثلاثة، هناك عدد من الحوادث المماثلة التي دفعت الحكومة الصينية إلى إطلاق ما تسمونه "حملة لمدة عام ضد الإرهاب". وزادت الحكومة من أمن وكثافة تدريبها العسكري في شينجيانغ. ويستند موقف هذه الحكومة على قلقها من ظهور الجماعات الانفصالية التي تريد الانفصال عن الحكومة الصينية وإقامة دولة مستقلة. على سبيل المثال، اتهم عالم يويغور مشهور، إلهام توتي، في سبتمبر ٢٠١٤ بتهمة الانفصال. أثار ذلك إدانة العالم الدولي إلى جانب الاتهامات التي وجهتها جماعات حقوق الإنسان بأن معاملة الحكومة الصينية في شينجيانغ كانت قمعية بشكل متزايد (bbc، ٢٠١٨). لكن الصين نفت الاتهامات ونفتها. قال شهرت ذاکر، رئيس حكومة شينجيانغ، إن المخيمات كانت مواقع تدريب إنسانية وتهدف إلى القضاء على البيئة التي يمكن أن تؤدي إلى بذور الإرهاب والتطرف الديني (تيمبو، ٢٠١٩). في ٢٠ يوليو ٢٠١٩، أرسلت المفوضية أخيراً رسالة انتقادات للاضطهاد الذي قامت به الصين ضد الأويغور.

٣- الغزو الإسرائيلي لفلسطين

ربما يكون الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي لا يزال مستمراً حتى يومنا هذا أكثر النزاعات المعروفة والأكثر سخونة في الأماكن العامة. بدأ أصل هذه الحرب بالاستيلاء على الأرض، أي القدس، التي أصبحت مكاناً مقدساً لثلاث ديانات، وهي الإسلام والمسيحية واليهودية. عندما كانت فلسطين تحت الحكم العثماني، أراد أحد اليهود شراء أرض في فلسطين لإقامة دولة يهودية ولكن السلطان رفض. وواعد بعدم إعطاء فلسطين لأي شخص. ثم عندما انهار الأتراك العثمانيون،

جاء البريطانيون وسيطروا على الأراضي الفلسطينية. في ظل هذه الحكومة البريطانية، ظهر وعد بلفور الذي أصبح رائداً في تأسيس دولة إسرائيل. تماشياً مع مأساة المحرقة التي قتل فيها اليهود في أوروبا، تدفق الكثيرون فيما بعد إلى فلسطين. وبمرور الوقت، تشرذم الشعب الفلسطيني بصفته السكان الأصليين للمنطقة. وفر الكثير منهم إلى دول مجاورة مثل لبنان.

أشعل هذا الضم من قبل إسرائيل لهيب الغضب في الدول العربية التي تلت ذلك في الحرب العربية الإسرائيلية. لكن هذه الحرب انتهت بهزيمة الدول العربية وانتصار إسرائيل وكذلك نسيج توسيع الأراضي الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية. يمكن لإسرائيل أن تعيش حتى الآن دون تدخل الولايات المتحدة، حليفها الأبدي، والتي ساعدت في نواح كثيرة على تشجيع إقامة دولة إسرائيل بحكم الواقع والقانون. واحد منهم هو سياسة ترامب لنقل سفارته إلى القدس. على الرغم من أن القدس هي أرض دولية تقوم على اتفاقية الأمم المتحدة. حتى الآن، سقط العديد من الضحايا من المدنيين في فلسطين على حد سواء من النساء والأطفال.

ب. حالة التابعية عن تنفيذ حقوق الأطفال في شعر الغنائي "أعطونا الطفولة"

١ - التهميش (Marginalization)

تظهر كلمات أغنية "أعطونا الطفولة" صورة الأطفال اللبنانيين الذين كانوا مليئين بالمرح ولم يكن لديهم أي يوم دون لعب، واضطروا فجأة للعيش في عزلة في وطنهم بسبب وصول القوات العسكرية إلى ساحاتهم، وفي الشوارع، و في الأماكن العامة. ودمر تبادل إطلاق النار وصوت

الانفجارات منازلهم في جزء من الثانية. يُستبعد الأطفال من منازلهم، ولم يعد لديهم مكان للعيش ويضطرون للعيش في مخيمات اللاجئين. هذا يمكن رؤيته في الاقتباس التالي:

يا عالم أرضي محروقة

أرضي حرية مسروقة

أرضي صغيرة، مثلي صغيرة

أعطونا السلام وأعطونا الطفولة

(أعطونا الطفولة، ٤٧:٠٠ - ٠٦:٠١)

تدمير البيوت هو وسيلة لرعايا المستعمرين (القوات العسكرية/ النخبة) لطرد الأطفال من منازلهم. المنزل هو رمز للسلام حيث يشعر الأطفال بالأمان، ورمز للهدوء حيث يمكن للأطفال اللعب بحرية، ورمز السعادة حيث يمكن للأطفال الاحتفال بعظمتهم. عندما يتم تدمير المنزل، لا يتم تدمير جدران المنزل فحسب، بل أيضاً اختيار السلام والهدوء والسعادة. الأطفال يكتفون بالخوف والقلق بشكل متزايد. الأطفال مهمشون في الطريقة التي تعيش بها منازلهم، تحرقها القوات العسكرية. جعل هذا النزاع العسكري الذي يشمل العديد من النخب المهتمة المرافق العامة والمساكن المملوكة للمجتمع هدفاً سهلاً في تنفيذ مصالحهم في السيطرة على الأراضي والأراضي الإقليمية والموارد الطبيعية الواردة فيها مثل النفط.

وقد تم حرق هذه المنازل في أماكن كثيرة، كما عاشها مسلمو الروهينجا في ميانمار حيث تم حرق قراهم على أساس أنها ليست معقمة من بذور الإرهاب. يجب أن تكون الأحداث بعد انتهاء الحرب العربية الإسرائيلية، تاركة موجة كبيرة من اليهود القادمين إلى الأراضي الفلسطينية والفلسطينيين الأصليين، على استعداد لبيع منازلهم وأراضيهم بأسعار

منخفضة. إن هذه السياسة التي تضر الفلسطينيين الأصليين تجبرهم على الخروج من وطنهم. الآن يجب أن يعيش بعض الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين، الذين يعيشون على حدود غزة المحصنة بشدة. المساعدة لا يمكن أن تدخل؛ ومليئة بالنيران العسكرية، عاش حول بيت المقدس ولكن مع سيطرة الشرطة اليهودية الكاملة، غالبًا ما تعرضوا للاضطهاد والعنف بدون سبب. تم انتزاع حرية ممارسة الإيمان، والحياة في وطنهم من قبل المستعمرين والنخبة.

في شينجيانغ يعبد مسلمو الأويغور تحت إشراف صارم، تحت سيطرة الكاميرات والتكنولوجيا الرقمية التي يمكنها اكتشاف كل ثانية من أنشطتهم. جعلت سياسة هان للهجرة إلى شينجيانغ، التي يسكنها بشكل رئيسي الأويغور، هاتين المجموعتين العرقيتين لا ينفصلان عن احتكاك الصراع الذي أدى إلى أعمال جماعية وفي نهاية المطاف اتهم مسلمو الأويغور كمصدر للضرر للاستقرار الإقليمي. تم تشديد حراسة وتفتيش مسلمي الأويغور لأن السلطات الحكومية الصينية تعتبر أغلبيتهم تهديدًا للدولة. "تنظيف الإرهابيين" هو الهدف من وراء كل حملات التنظيف والسيطرة الصارمة للحكومة الصينية بما في ذلك بناء المعسكرات التعليمية. على الرغم من أن جميع الاتهامات التي وجهتها الحكومة الصينية ضد الأقلية العرقية الأويغورية ليست صحيحة ومثبتة قانونًا. لا تنطبق هذه المعاملة التمييزية على البالغين من اليوغور فحسب، بل على الأطفال أيضًا. إذا كان بإمكان الكبار من الأويغور القتال عندما يكون هناك عنف ضدهم، فهذا يختلف مع الأطفال. يُجبر أطفال الأويغور على دخول معسكرات تعليمية ويتم إبعادهم عن آبائهم. يتعلمون الثقافة الصينية والصينية والأفكار التي يشاركها غالبية السكان الصينيين وكذلك نظام الحزب الشيوعي الذي يجب الاعتراف

به دون مساومة. لم يعد لدى الأطفال الفرصة لتعلم لغتهم الأم والتعرف على ثقافتهم. إذا حدث ذلك، يُنظر إليهم على أنهم جنين الانفصاليين والإرهابيين والمتطرفين. على الرغم من أنه لا يمكن إثبات صحة الاتهام.

إن التهميش الذي يعاني منه الأطفال التابعون في لبنان وفلسطين وشينجيانغ وروهنغيا هو شكل من أشكال قمع الأطفال الذي تمارسه النخبة المعنية والأطراف الاستعمارية. حدث هذا بسبب استمرار الخطاب الاستعماري الذي هيمن على الأطفال حتى الآن بأن "الأطفال ليسوا مهمين". في الثقافة العربية، على سبيل المثال، بمجرد أن انتقدت نبیجة زباني حسن بن ثابت عندما قرأت قصيدته، قالت "تتباهى بالأطفال". في الواقع، حسب نبیجة، هذا غير مناسب لأنه ليس من تقاليد الجاهلية العربية السائدة. كان على حسن أن يكشف عن خط تفاخر به أسلافه (كامل، ٢٠٠٩، ص. ٥٦). الشيء نفسه (أي اضطهاد الأطفال) يحدث أيضًا وهو مكرس في القرآن حيث يصور أن عرب الجاهلية سيخجلون عندما يسمعون أن الأطفال المولودين من رحم زوجاتهم هم من النساء. بحيث تحولت وجوههم إلى اللون الأحمر ودفنت بناهم على مضض على قيد الحياة.

كان الدافع وراء العلاج هو الإيديولوجية الاستعمارية التي تم ترميزها في هذا السياق (آية أغنية "أعطونا الطفولة") من خلال "الأرض المحروقة" و "الأرض المحرومة من الحرية". في حين أن رمز "زينة العيد" الذي يمثل جوهر فرحة الأطفال عندما يأتي العطلة يضطر إلى فقدانه بسبب مصالح النخبة ولم يعد بإمكان الأطفال الشعور بأيام سعيدة كما هو الحال في فرحة العيد. بخلاف ذلك، لا يتم قياس مؤشرات سعادة الأطفال إلا بشيء ما، مثل سوء التغذية، يحتاج الأطفال إلى المزيد من الطعام والأدوية والملابس والمأوى.

والأكثر من ذلك، أن هناك شيئاً نفسياً وغير مادي بطبيعته يحتاجه الأطفال حقاً، ألا وهو الحب والأمن والفرح ووقت اللعب والطفولة. يستمر هذا لفترة طويلة ويظهر كيف أن الأطفال من الباطن لا يستطيعون التحدث. عندما يتلقى الأطفال معاملة تمييزية، ويتم تهميشهم من وطنهم، فإنهم لا يتمتعون تلقائياً بالحرية التي يتمتعون بها كما كان الحال في المعبد:

جينا نعيدكم بالعيد منسألكم
ليس ما في عنا، لا أعياد ولا زينه
يا عالم أرضي محروقة
أرضي حرية مسورقة
أرضي صغيرة، مثل صغيرة
سمائنا عم تحلم، عم تسأل الأيام
وين الشمس الحلوة ورفوف الحمام
(أعطونا الطفولة، ٠٠:١٩ - ٠٠:٤٦)

٢- وضع العلامات (Labelling)

الشكل الثاني من اللامركزية لحقوق الأطفال ضحايا النزاع هو وضع العلامات. يعتبر الأطفال جزءاً من المشاكل التي يمكن أن تعيق النخبة في غرس قوتهم في مستعمرتهم. لذلك لا يوجد مكان ينمو فيه الأطفال. الأطفال الصغار الذين يعيشون في مناطق النزاع هم أطفال لم يخطئوا على الإطلاق، لكنهم مجبرون على تحمل العواقب الرهيبة للحرب. الأطفال أبرياء من البداية ناهيك عن الانضمام إلى الصراع. تعتبر جنيناً للمتمردين والمتطرفين والإرهابيين حتى يستحقوا أن يكونوا مسؤولين عن الصراعات والحروب التي تحدث في المقطع التالي:

A mon enfance A mes quatre ans
A l'innocence
Au beau jardin A ce Liban

Qu' Appellent les enfants
 Je vous demande
 Vous prie de rendre
 Toute i'innocence
 De mon enfance
 (Atouna el-Tofoule, 01:27 – 02:00)

يجب على الأطفال أن يلجأوا مع والديهم، والسفر إلى حد بعيد
 ومواجهة الموت وعدم اليقين سواء كان الغد لا يزال يتنفس أم لا. لقد
 انعكس البؤس الذي عانوا منه في العديد من الأحداث مثل الأطفال
 الروهينجا وشينجيانغ واللبنانيين والفلسطينيين.

٣- إسكات (Voiceless)

خلال هذا الوقت، لا يتم إعطاء الأطفال مساحة للتعبير عن
 أنفسهم. يضطرون إلى الصمت في المنزل والتحدث من داخل المنزل دون
 تجرؤ على خوض القتال خارج (الأماكن العامة). يمكن للأطفال فقط
 التعبير عن معارضتهم بالصراخ والدموع والصلاة من قلوبهم الصغيرة بحيث
 تنتهي كل المعاناة قريباً كما في الآية التالية.

I am a child
 With something to say
 Please listen to me

 I am a child
 Who wants to play
 Why don't you let me
 My doors are waiting
 My friends are praying
 Small hearts are begging
 Give us a chance
 Please, please, give us a chance
 (Atouna el-Tofoule, 02:19 – 02:52)

على الرغم من أنهم شعروا بشكل مباشر بألم العنف، إلا أن شكاوى
 الأطفال ضحايا النزاع لا تزال يتم التقليل من شأنها، وهي الاتهام بأن
 أصواتهم لم تكن خالية من التحيز لمصالح الوكلاء وراءهم واستخدمت فقط

لإشعال التعاطف الزمني من أجل إطلاق مصالح النخبة على السلطة المهيمنة في المتدخلين. يستخدم الدين كمظهر على الرغم من أن القضية التي تحدث في العديد من دول الصراع هي قضية إنسانية بحتة دون تدخل الدين كتوجه للمصالح. يستخدم واقع الدين كغطاء للقمع الذي ينعكس في المقطع التالي.

من هنا على الأقل يمكننا أن نرى كيف يجب أن يكون المتفرغون قادرين على التحدث والتي تمثل تمامًا ما يريدون التعبير عنه، وليس عن طريق جيش من الكلمات المجنحة المعقدة مع البيانات المختلفة والإحصاءات الفلسفية والنظرية. تم إسكات الصمت من قبل المستعمرين أو النخبة عن طريق ترويعهم. يمكن أن يكون الإرهاب في شكل هيمنة أكثر دهاء ولا يبدو مثل الخطاب القائل بأن الأطفال الصغار هم مجموعة من الأشخاص الضعفاء، مجتمع من الدرجة الثانية، والنتيجة هي أن أصواتهم لا تحتاج حقًا إلى أن تُسمع. والثاني هو من خلال أعمال العنف (الاستبداد) التي يمكن أن تعطي انطباعًا مؤلمًا للأطفال حتى يكبرون. تم تنفيذ هذا الهجوم النفسي من خلال الحرق والقصف، وكل ما جعل قلوبهم تتغلب على الخوف وتضعف نفوسهم.

لا يحصل الأطفال في الروهينجا على بطاقات هوية وهذا قمع لطيف، مما يعني أن أولئك الذين يستحقون الوصول إلى التعليم والوصول الاقتصادي والسياسة هم فقط أطفال النخبة وأولئك الذين هم في سلطة التمكين من قبل النخبة. يحصل الأطفال من الباطن أيضًا على صورة نمطية كـ "مجموعة ضعيفة" بحيث تكون مهمة عندما يتم تصميمها لجذب تعاطف المجتمع العالمي. من هذه الأوصاف، فإن الأطفال من الباطن في بلدان النزاع هم أطراف أقل شأنًا ليس لديهم سوى مصالح "صغيرة وضعيفة"، ويعملون

فقط كأشياء ذات اهتمام، ولا يعرفون عن الخطاب الاستعماري وأيديولوجية العالم، ويستحقون أن يعاملوا غير منطقي. حتى من أجل البقاء في حالة حرجة، يقوم الأطفال بإنشاء ملاعب خاصة بهم في مناطق مليئة بالألغام وخطيرة للغاية. على الرغم من أنه أمر خطير على حياتهم، ولكن هذه هي الطريقة للأطفال للحفاظ على روح حياتهم.

تكشف أغنية "أعطونا الطفولة" أن معاناة الأطفال من ضحايا الحرب ليست رهيبة للغاية عند النظر إليها في إحصائيات مع حسابات كمية مثل عدد المنازل المتضررة، وتدمير المدارس، وعدد الضحايا الذين ماتوا ومرضوا، كم مليون طفل يضطرون للعيش في مخيمات اللاجئين البعيدة عن وطنهم. ولكن أكثر من ذلك، كانت القصيدة على وشك التقاط صورة وكشف للعالم ما لم يروه حتى الآن، أي الضغط النفسي والنفسي الذي استمر في تغليفهم دون معرفة متى ستنتهي. إنهم مذعورين من قبل مخلوقات غير مرئية تكون مخاوف ومخاوف تتشكل من خلال الخطابات الاستعمارية، والتخويف، بالإضافة إلى العنف اللفظي والجسدي الآخر.

ج. تجدد السياق لفكرة غياتري سبيفاك

استنادًا إلى التعرض للبيانات المتعلقة بالعنف في دول النزاع مثل فلسطين ولبنان وسوريا وشينجيانغ وروهينغيا، والتي لم تسفر فقط عن خسائر في صفوف القوات العسكرية ولكن أيضًا عن المجتمع المدني، وخاصة النساء والأطفال، من الضروري جدًا توفير مكان منفصل للدراسة أثر الحرب على النساء والأطفال. يتم تضمين كلتا فئتي المجتمع المدني في القسم الذي يجب حمايته من الانتقادات والتهديدات العسكرية على النحو المنصوص عليه في اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ التي تنظم التمييز بين القوات العسكرية والقوات غير العسكرية (المجتمع المدني). وقد

عززت الأمم المتحدة ذلك أكثر من خلال تمرير القرار ١٣٢٥ (S / RES / 1325) لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن المرأة والسلام والأمن. يوضح القرار الآثار الرهيبة للحرب على النساء والأطفال لأنهم أضعف الفئات المتأثرة بالتأثير المباشر للحرب نفسها. إن وجود لوائح خاصة - تم تمريرها مباشرة من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة - هو استجابة للعدد الكبير من الضحايا المدنيين، وخاصة النساء والأطفال في العديد من دول النزاع مثل حالات جرائم الحرب التي وقعت في يوغوسلافيا ورواندا والعراق وليبيا وكولومبيا وأفغانستان، قانا والهجمات الإسرائيلية على أراضي غزة. في هذه الحالات، تذكر اللجنة الدولية أن السكان المدنيين هم أكثر الفئات حرماناً ويعانون بشكل رئيسي من النساء والأطفال (غيرونجان، ٢٠١٣، ص. ٧٧).

السيد. ذكر كيلنبرغر في ملاحظاته الافتتاحية في الندوة الدولية حول القانون الدولي في جنيف عام ٢٠٠٠، أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر كانت تساعد ضحايا الحرب المدنية أكثر من الجنود بنسبة ٨٠:٢٠. وهذا يدل على أن بعض نزاعات الحرب التي وقعت في بلدان النزاع قد ولدت جريمة خطيرة تسمى اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ بأنها إبادة وجرائم ضد الإنسانية. ينظم القانون الإنساني أيضاً المناطق التي لا يجب مهاجمتها مثل مصادر مياه الشرب ومصادر الكهرباء والمدارس والأسواق والمستشفيات وأماكن العبادة. من الضروري للغاية لحماية الأماكن العامة التي تعتبر مهمة للغاية للمدنيين، لأنه إذا لم يتم توفير الحماية، يمكن التأكد من أن النساء والأطفال هم الأكثر تضرراً من المعاناة. إنهم مدنيون في حالة صراع تكون دائماً في حالة ضعيفة ولها تأثير مباشر. ليس لديهم القوة لحماية أنفسهم، بما في ذلك الحصول على الأسلحة. ولهذا السبب، ينظر المجتمع الدولي في أهمية التمايز السكاني في الحرب الملخصة في اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ والكمال في اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩. على سبيل المثال، تنص المادة ٤٣ من البروتوكول ١، ١٩٧٧، على سبيل المثال، على

أن المقاتلين هم واحد فقط، ألا وهو القوات المسلحة. بينما بالإضافة إلى القوات المسلحة التي تضمها مجموعة المجتمع المدني فإن هذه المجموعة يجب حمايتها في الحرب. إن وجود مبدأ التمايز هذا هو أيضًا جهد لمنع الانتهاكات الجسيمة/جرائم الحرب في القانون الإنساني الدولي (غيرونجان، ٢٠١٣، ص. ٧٩).

يجب أن تلتزم كل دولة بما ورد في اتفاقية جنيف الرابعة كما أكدها مجلس الأمن الدولي (القرار ٢٣٧) في عام ١٩٦٧ بشأن ضرورة احترام حقوق الإنسان. ينطبق هذا الشرف على جميع الأطراف المشاركة في الحرب. وتضم المجموعة التي يجب احترامها في هذه الحرب النساء والأطفال حيث تصدر الأمم المتحدة إعلان حماية خاص لهم عندما تكون في حالة الطوارئ والحرب. دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٤ إلى الإعلان المتعلق بحماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ. وينص الإعلان على أن جميع أشكال القمع والمعاملة القاسية واللاإنسانية للنساء والأطفال، بما في ذلك السجن والقتل والتعذيب وإطلاق النار والاعتقال والاعتقال تعتبر عمليات القتل الجماعي والاعتصاب وتدمير المساكن وعمليات الإخلاء القسري التي تتم أثناء الحرب كجزء من العمليات العسكرية أو احتلال منطقة جرائم حرب. كان الدافع وراء قيام الأمم المتحدة بوضع لوائح حماية للنساء والأطفال هو الفحص والتحليل الذي أجرته لجنة خبراء الأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، وهي الاغتصاب المنهجي للنساء والمدرجة في الجرائم الخطيرة. ثم اتخذت الأمم المتحدة إجراءات وفرضت عقوبات من خلال محكمة العدل الدولية بناء على قرار مجلس الأمن رقم ٨٢٧ بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٩٣ (غيرونجان، ٢٠١٣، ص. ٨٢).

لذلك، تواصل سيفاك التعبير عن أن الجماعات الفرعية - في هذه الحالة النساء - تستمر في تثبيط مقاومتها حتى لو لم تستطع التحدث. يتم تمثيل فكرة سيفاك هذه في عمله بعنوان "هل يستطيع الباطن التحدث؟" حيث كتب سيفاك أن امرأة عجوز في الهند يجب أن تموت في تقليد الساتي. في وجهة نظر سيفاك،

يمكن فصل المتابعين من فخاخ الهيمنة، بما في ذلك ترك موقف المرؤوس. إحدى الطرق للخروج من "الباطن" للخروج من هذه الحالة الحرجة هي من خلال انتقاد باستمرار "خطابات" مختلفة مصممة لإسكات صوت الباطن والمطالبة بحقوقه. إذا كان هذا ناجحًا، فيمكن -وفقًا لسيفاك- أن يتم تفكيك الصمت بسبب العوامل الاجتماعية والتاريخية والسياسية، وما إلى ذلك وما إلى ذلك (لوبيس، ٢٠١٦، ص. ١٤٣). يمكن أن يتكلم الباطن أيضًا عن نفسه أو يتكلم بصوته.

يقول سيفاك، (١٩٩٥، ص. ٧٨-٧٩) أنه في الثقافة الاستعمارية، سوف تتعرض الأقليات الأقلية الفرعية للقمع من قبل مجموعة الأغلبية وليس لديهم صوت للقتال (باهاردور، ٢٠١٦، ص. ٩٥). ليس القصد أن يكون هناك مفاهيم مرتبطة مباشرة بأشكال المقاومة مثل إنشاء أحزاب المعارضة، والأعمال الجماهيرية، وتعبئة المؤسسات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية للتعبير عن نفسها. إن مظهر عدم قدرة الأطفال على النضال من أجل حقوقهم من خلال هذه الأساليب هو شكل من أشكال قمع المجموعة الضعيفة على المجموعة الحاكمة. لا يقاتل الأطفال من خلال تشكيل أحزاب المعارضة، أو توجيه النقد المباشر في حضور النخبة، لأن الأطفال يدركون أنه تابع، ضعيف، ليس له صوت، ولن يسمع. قال ريمي بندالي في إحدى الكلمات:

أرضي صغيرة، مثلي صغيرة

أعطونا السلام أعطونا الطفولة

أعطونا الطفولة

أعطونا الطفولة

أعطونا الطفولة

أعطونا، أعطونا، أعطونا السلام

(أعطونا الطفولة، ٠١:٠٠ - ٠١:٢٦)

إن كلمة "طفل صغير" في الآية هي رمز لكونهم بشر ضعفاء ولا حول لهم ولا قوة حتى يتقنوا ويضعفوا حتى بطرق غير إنسانية. كما وصف ريمي بندالي مرة أخرى عبارة "ضعيف وسهل الإتيان" في جملة "أرضي صغيرة، مثل أنا صغيرة". يرمز إلى "الأرض اللبنانية" بـ "الأرض الصغيرة" لأنه من السهل التحكم فيها من قبل أي شخص وإخضاعها لسيطرة أي شخص. تم تدمير وطنهم والتحكم فيه بسهولة حيث أضعف الأطفال واختطفوا بعيداً عن طفولتهم.

من وجهة نظر جرامشي (في سيفاك، ١٩٩٥، ص. ٧٩)، فإن المجموعات الفرعية لا تملك الوصول الكافي إلى التاريخ، إلى تمثيلها الخاص، وإلى المؤسسات الاجتماعية والثقافية (بهاردور، ٢٠١٦، ص. ٩٦). لذلك، تبدو النضالات التي يقوم بها الأطفال التابعون غامضة ولا تحدث إلا في صمت. إن أصوات المقاومة التي عبر عنها ريمي بندالي هي ممارسات حديثة لمقاومة الأيديولوجية الاستعمارية وهيمنة النخبة. اعتاد ريمي بندالي على التعبير عن أفكاره في تربية والده ووالدته. ريمي بندالي طفل ميسور الحال، رغم أنه اضطر في النهاية إلى الانتقال من لبنان إلى الولايات المتحدة. خلال طفولتها، تلقت ريمي بندالي تعليماً من والديها وعبرت عن أفكارها من خلال الغناء. إن القمع الذي يعاني منه الأطفال في سنها يترك بصمة عميقة لريمي بندالي ويجعلها تعبر بنشاط عن حقوق الأطفال من خلال أغانيها وأفكارها (بهاردور، ٢٠١٦، ص. ٩٦). العديد من الأسرار المظلمة التي يعيشها الأطفال وماضيهم الفظيع الذين يريدون الكشف عنها من خلال أغنية "أعطونا الطفولة" التي غنتها ريمي بندالي.

على الرغم من أن الاستعمار في شكله الرسمي قد انتهى ودخل مرحلة ما بعد الاستعمار، فقد بدأ العديد من الأطفال في غناء أغنية "أعطونا الطفولة" مرة أخرى كشكل من أشكال مقاومة الاستعمار التي جاءت بأشكال جديدة. في هذه الحالة، أراد الأطفال (الذين عبروا مرة أخرى عن "أعطونا الطفولة") أن يمثلوا أنفسهم كيف

يجب على رجل ما بعد الاستعمار أن يناضل لتحليل مشاكل اللامبالاة، وطبيعة الطبيعة الاستعمارية وإرثه في عالم ما بعد الاستعمار الذي يتميز بصراع على السلطة، الاستعمار والسيطرة على الأطفال الصغار وأراضيهم من قبل النخبة مع جميع مصالحهم السياسية.

ريمي بندالي، غنى، وغيرهم من الأطفال الذين يغنون الأغنية هم تمثيل لأطفال ثانويين كافحوا من أجل النهوض والبقاء من خلال الدفاع عن قيم تقاليدهم وثقافتهم وطفولتهم. إن غناء الأغنية على شكل ثلاث لغات هي العربية والفرنسية والإنجليزية هو الحفاظ على تنوع الثقافات التي شهدت احتكاكاً ثقافياً لمئات السنين في وطنهم لبنان. لبنان بلد متعدد الثقافات حيث تعيش جميع القبائل واللغات والأديان في مكان واحد جنباً إلى جنب. إنهم يعيشون بسلام، ولكن بسبب المصالح، فإن النخبة الاستعمارية تستخدمها من خلال نشر نيران الغيرة الاجتماعية بينهم مما يؤدي إلى عدم استقرار النظام الاجتماعي.

عانى المجتمع المدني في دول النزاع، وخاصة الأطفال، من القمع وأصبح تابعاً في بلادهم بسبب معاملة النخب التي قد تكون مواطنين ولكن مستعمرة عقلياً وأطراف استعمارية أخرى. الإجراءات التي تجعل الأطفال يشغلون موقعاً ثانوياً من قبل النخبة الاستعمارية هي التهميش والتوسيم والإسكات. ولكن كأطفال ثانويين على الرغم من استمرار تعرضهم للتنمر، فإنه لا يقلل من الرغبة في التعبير عن حقوق الطفولة والرغبة في الحصول على السلام. ثم يتم تمثيل الأطفال من الباطن من قبل رمي بيندالي وغنى وغيرهم ممن يحاولون الرد من خلال النقد المستمر، بما في ذلك من خلال التعبير عن الظواهر الاجتماعية والسياسية في بيئتهم من خلال الأغاني. ويقصد بذلك كي يكون كثير من الناس يسمعون أصواتهم، ويعرفون الإجهاد الذهني الذي يعاني الأطفال، ثم يقوم الناس بتفكيك الإيديولوجية الاستعمارية التي تواجد وراء المآسي عانت منها الأطفال.

الباب الرابع الخلاصة

أ. خلاصة

استنادا إلى نتيجة التحليل في شعر الغنائي "أعطونا الطفولة" الذي رنمه ريمي بيندالي، نعلم أن هذا الشعر ليس ككتابة الأدبية التي تصور تجربة المؤلف فسحب، بل تتضمن أيضا على آثار الاستعمارية الغربية ضد دول الشرق الأوسط. هذه الأغنية تظاهر حينما وجد الواقعة الكثيرة إما من ناحية الاجتماعية، السياسية، أو الثقافية. (١) أما من ناحية الاجتماعية، كانت هذه الأغنية هو إجابة من تنوع مجتمع لبنان الذي يتكون من أكثر الفرق الاجتماعية والديانة المتنوعة. (٢) من ناحية السياسية، كانت أغنية "أعطونا الطفولة" نشأ في وسط الاحتكاك بين الفرق الاجتماعية في لبنان وكذلك بعض الاحتكاك الذي جرى بين الأغلبية والأقلية في دولة فلسطين، وكذلك ولاية سينجيانغ وأراكان. (٣) أما من ناحية الثقافة، هذه الأغنية ترنم بثلاث اللغات يعنى اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية. هذا الواقع يرشد أن مجتمع لبنان هو مجتمع متعددة.

في ناحية أخرى، إذا نتكلم عن كيفية تحديد السياق لفكرة سيفاك ليجاب مسألة التابعة عن تنفيذ حقوق الأطفال في بلدان النزاعات، فيرشد هذا التجديد السياق لإجابة ثلاثة أشكال الأسئلة التي عانهم الأطفال يعنى التهميش ووضع العلامات والإسكات. (١) كان شكل التهميش يتصور في الشعر بوجود إحتراق البيوت والمدارس حتى لن يستطيع للأطفال أن يتمكن في بيتهم ويكونون مبعدون. هذه هي الوسيلة الأولى لقبول المستعمر يقوم الهيمنة في دولة المستعمرة. (٢) كان شكل وضع العلامات يتصور في الشعر بوجود إبداع الشخصية نفيا ضد الأطفال ويوضح أنهم فرقة مخطئة. تحلى بالواقعة أن الأطفال في عصر الطفولتهم لا يتدخل

بالقمع الذي جرى في بلدان النزاعات. يجعل قبل المستعمر هذا وضع العلامات كوسيلة ليحلل عمل هيمنتهم إلى دولة المسعمر أي لماذا فعل المستعمر السيطرة في تلك الدولة. والدليل هو ليقلل نشأة إرهابي جديد. ٣) والشكل الأخير الذي وجد في هذا الشعر هو الإسكات. هذا الشكل الاضطهاد يستخدم قبل المستعمر كوسيلة ليديم سلطته في دولة المستعمر. بصمت مجتمع التابع تحمّل الجمهور أن الدنيا مشيا كالعادة. مثلا يعني العبودية، هو شيء طبيعية.

ثلاثة أشكال الاضطهاد المذكور في السابق قد يواصل الأطفال إلى العبودية ويجعلهم كمجتمع التابع. على رأي سيفاك، إذا أراد الأطفال أن يخرجوا من هيمنة الاستعمارية الشديدة ولا يكون كالتابع مرة ثانية، فلبد لهم أن يعبر أنفسهم بصوتهم نفسية ولا يتوكلون إلى النخبة السياسية مثلا أو الأكاديميين في أكثر الظواهر. وهذا التقدّم كان يعمل استمرارا لأنه يرشد لكشف هيكل الإيدولوجيا والسياسية والاجتماعية والتعليم والثقافية المهيمن وجد في خلف تطبيق الاستعمار. مطابق بما فعل ريمي بيندالي يعني هي ترنم أغنية "أعطونا الطفولة" كشكل الرفض على نقص اهتمام الدنيا ضد تنفيذ حقوق الأطفال.

ب. إقترحة

تمشي مع ظهور الكتابة الأدبية بمواضيع القومية، والإنسانية-الاجتماعية، وكذلك الموضوعات المتعلقة بالسياسة، فازدهر المقاربة المستخدمة في كتابة الأدبية. أما إحدى النظرية التي يمكن استخدامها لإجراء البحوث الأدبية هي نظرية ما بعد الاستعمار التي يحملها إدوارد سعيد مع "استشراقه"، هومي بهاجا، وغياتري سيفاك. إثناء ثلاثة المفكرين المذكور، نستطيع أن نجد أيضا المفكرون الآخرون الذين أسسوا دراستهم ليس على تخصص واحد ولكن عبر التخصصات. وهذا يجعل نظرياتهم مطابق بظرف اليوم وحتى تكون كتابة الأدبية التي تم تحليلها بهذه المقاربة

كتابة أحياء. لذلك لماذا كثير من بحث الأدبية استخدم مقارنة علوم الاجتماعية ويجعلها شيء تحبها الباحثون، وبخصوص طلاب قسم اللغة والأدب. إن أغنية "أعطونا الطفولة" مجرد إحدى الكتابة الأدبية التي تحتاج إلى اهتمام الباحثين هذا اليوم. لأن القضايا الإنسانية في العمل الأدبي تحتاج إلى تشريح حتى يعرفها كثير من المجتمع. لذلك، بحث على كتابة الأدبية التي قامت قضية الإنسانية لا بد أن يحرص استمرارا. وهذا بالإضافة إلى تعزيز الكنوز الأدبية للأدب نفسه، وسيجعل أيضا طريقة للدعوة للمظلومين للهروب من الاضطهاد.



قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أحمد أمين. ٢٠١٢. النقد الأدبي. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة
- طه حسين. ٢٠١٤. في الأدب الجاهلي. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة
- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق. ١٩٩٧. البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع
- جميل حمداوي. ٢٠١٨. نظرية ما بعد الاستعمار: الأطروحة في خدمة علم الاستغراب. مجلة الاستغراب للمركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ١٢ (٠١): ٥٧-٧٣
- أليس ل. كونكلين. ٢٠١٨. ما العلم الاستعماري؟. مجلة الاستغراب للمركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ١٢ (٠١): ٢٨-٣٦
- أحمد رهدار. ٢٠١٨. الاستعمار المنتشر. مجلة الاستغراب للمركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ١٢ (٠١): ٣٧-٥٦
- حازم محفوظ. ٢٠١٨. فلسفة ما بعد الاستعمار. مجلة الاستغراب للمركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ١٢ (٠١): ٧٤-١٠٠
- صامويل هلفونت. ٢٠١٨. تعريف حقبة ما بعد الاستعمار. مجلة الاستغراب للمركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ١٢ (٠١): ١٠١-١١٠
- إدوارد سعيد. ٢٠٠٦. الاستشراق: المفاهيم الغربية للشرق (محمد عناني، مترجم). القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع
- سيد قطب. ٢٠٠٣. النقد الأدبي أصوله ومناهجه. القاهرة: دار الشروق

المراجع الأجنبية

- Affan, Mohammad. *Konflik Sosial antara Arab Badawi dan Arab Muslim di Era Pemerintahan Dinasti Umayyah*. 2012. Jakarta Pusat: Kementerian Agama Republik Indonesia
- Gandhi, Leela. (1998). *Teori Poskolonial: Upaya Meruntuhkan Hegemoni Dunia Barat* (Yuwan W. & Nur H., Penerjemah). 2001. Yogyakarta: Qalam
- Kamil, Sukron. (2009). *Teori Kritik Sastra Arab*. Jakarta: Rajawali Pers.
- Loomba, Ania. (2000). *Kolonialisme/Pascakolonialisme* (Hartono H., Penerjemah). 2016. Yogyakarta: Narasi
- Lubis, Akhyar Yusuf. 2016. *Pemikiran Kritis Kontemporer: Dari Teori Kritis, Culture Studies, Feminisme, Postkolonial, hingga Multikulturalisme* (cetakan kedua). Jakarta: RajaGrafindo Persada
- Manshur, Fadlil Munawwar. *Perkembangan Sastra Arab dan Teori Sastra Islam*. 2008. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Moelong, Lexy J. 2017. *Metodologi Penelitian Kualitatif* (cetakan ke-35). Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Morton, Stephen. 2008. *Gayatri Spivak: Etika, Subaltern, dan Kritik Penalaran Poskolonial* (Wiwin Indiarti, Penerj.) Yogyakarta: Pararaton
- Muzakki, Ahmad. 2006. *Kesusastraan Arab: Pengantar Teori dan Terapan*. Jogjakarta: Ar-ruzz Media
- Ratna, Nyoman Kutha. (2008). *Postkolonialisme Indonesia: Relevansi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Semi, M. Atar. 1993. *Metode Penelitian Sastra*. Bandung: Angkasa
- Spivak, Gayatri. (2007). *Etika, Subaltern dan Kritik Penalaran Poskolonial* (W. Indiarti, Penerjemah). 2008. Yogyakarta: Pararaton
- Sugiyono. 2015. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (cetakan ke-22). Bandung: Alfabeta
- Wargadinata, Wildana., & Fitriani Laily. (2018). *Sastra Arab Masa Jahiliyah dan Islam*. Malang: UIN-Maliki Press.
- Zed, Mestika. 2018. *Metode Penelitian Kepustakaan* (cetakan kelima). Jakarta: Pustaka Obor Indonesia

Article

- Amelia S, Felicia. (2013). *Etnisitas dan Politik Luar Negeri: Respon Turki Terhadap Penindasan Etnis Uyghur di Xinjiang*. *Jurnal Analisis Hubungan Internasional*, 02 (03): 295-317
- Bahardur, Iswadi. (2017). *Pribumi Subaltern dalam Novel-novel Indonesia Pascakolonial*. *Jurnal Gramatika*, 03 (01): 89-100.
- Febiola, Mega Monica. (2017). *Representasi Imperialisme Budaya Amerika dalam Music Video I Got A Boy*. *Jurnal e-Komunikasi*, 05 (02): 1-10.
- Gerungan, Lusy K. F. R. (2013). *Perlindungan Terhadap Perempuan dan Anak Ketika Perang dalam Hukum Humaniter Internasional*. 21 (03): 76-85
Diakses pada 10 Mei 2020 di <https://media.neliti.com/media/publications/876-ID>
- Kurniasari, Alit. (2019). *Dampak Kekerasan Pada Kepribadian Anak*. *Jurnal Sosio Informa*, 05 (01): 15-24.
- Murwani, Christina Dewi Tri. (2010). *Jejak Perlawanan dalam Novel Bumi Manusia dan De Stille Kracht*. 229-242 Diakses 16 Mei 2020 di <https://www.researchgate.net/publication/264883899>
- Nugraha, Dipa. (2015). *Sastra dan Kajian Poskolonial*. Diakses 04 April 2020 di <https://www.researchgate.net/publication/275034774>
- Nurhadi. (2005). *Bahasa dan Sastra dalam Konteks Kajian Poskolonial*. *Jurnal Pendidikan dan Kebudayaan*, 1-7 Diakses pada 31 Maret 2020 di <https://docplayer.info/38575015>
- Santosa, Puji. (2012). *Kritik Postkolonial Jaringan Sastra atas Rekam Jejak Kolonialisme*. Diakses 22 Maret 2020 di <https://www.researchgate.net/publication/327134028>
- Setiawan, Rahmat. (2018). *Subaltern, Politik Etnis, dan Hegemoni dalam Perspektif Spivak*. *Jurnal Ilmu Sastra*, 06 (01): 13-25

Thesis/Disertation

- Hidayati, Wiwik. (2008). *Pengaruh Dominasi Penjajah atas Subaltern dalam Novel Cantik Itu Luka Karya Eka Kurniawan: Analisis Berdasarkan Pendekatan Postkolonialisme*. Skripsi tidak diterbitkan. Semarang: Universitas Diponegoro.
- Murwani, Christina Dewi Tri. (2013). *Representasi Perlawanan Pribumi Masa Peralihan Abad ke-19 sampai ke-20 di Hindia Belanda dalam Novel De Stille Kracht (Karya Louis Couperus) dan Bumi Manusia (Karya Pramoedya Ananta Toer)*. Disertasi tidak diterbitkan. Yogyakarta: Universitas Gadjah Mada.
- Putri, Diajeng Azaria Syafira. (2018). *Peran UNICEF dalam Pemenuhan Hak Anak Korban Perdagangan Anak Menggunakan Konsep Keamanan Manusia di Indonesia (tahun 2010-2012)*. Skripsi tidak diterbitkan. Lampung: Universitas Lampung
- Widyaningsih, Utami. (2011). *Subaltern dalam Naskah Drama Andorra Karya Max Frisch: Sebuah Kajian Poskolonial*. Skripsi tidak diterbitkan. Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta.

News

- <https://www.kompasiana.com/darangsc/55288212f17e618c558b45d0/konflik-arabisrael-asal-mula-konflik-hingga-perang-enam-hari#> diakses tanggal 02 Mei 2020
- <https://kumparan.com/kumparannews/jalan-panjang-penderitaan-rohingya/full> diakses tanggal 02 Mei 2020
- <https://www.cnnindonesia.com/internasional/20140827142721-106-1897/pengungsi-rohingya-terus-menderita> diakses tanggal 01 Mei 2020 pukul 21: 40 WIB
- <https://www.cnnindonesia.com/internasional/20180208094542-106-274747/delapan-negara-desak-dk-pbb-bahas-krisis-rohingya> diakses tanggal 02 Mei 2020

- <https://www.cnnindonesia.com/internasional/20141001131507-106-4932/agar-diakui-rohingya-harus-ubah-nama> diakses tanggal 02 Mei 2020
- <https://dunia.tempo.co/read/907419/derita-rohingya-kisah-bayi-berumur-20-hari-ikut-mengungsi/full&view=ok> diakses tanggal 03 Mei 2020
- https://dunia.tempo.co/read/1287193/sejarah-kekerasan-terhadap-etnis-ughur-di-xinjiang?page_num=2 diakses tanggal 5 Mei 2020
- https://dunia.tempo.co/read/1287193/sejarah-kekerasan-terhadap-etnis-ughur-di-xinjiang?page_num=2 diakses tanggal 5 Mei 2020
- https://dunia.tempo.co/read/1287193/sejarah-kekerasan-terhadap-etnis-ughur-di-xinjiang?page_num=2 diakses tanggal 5 Mei 2020
- Anonym, “Turkish PM Erdogan Likens Violence to ‘Genocide’”, 10 September 2009. <http://www.france24.com>
- <https://internasional.kompas.com/read/2019/12/04/16260681/dpr-as-sahkan-uu-soroti-penanganan-china-atas-muslim-ughur?page=all#page3> diakses tanggal 8
- <https://dunia.tempo.co/read/1287045/dipersekusi-pemerintah-cina-siapa-sebenarnya-etnis-ughur/full&view=ok> diakses tanggal 5 Mei 2020
- <https://www.bbc.com/indonesia/dunia-46601641> diakses tanggal 5 Mei 2020
- <https://www.bbc.com/indonesia/dunia-46601641> diakses tanggal 5 Mei 2020
- https://dunia.tempo.co/read/1287193/sejarah-kekerasan-terhadap-etnis-ughur-di-xinjiang?page_num=2 diakses tanggal 5 Mei 2020

سيرة ذاتية

أحمد عبد العزيز، ولد في لامونجان ١١ أبريل ١٩٩٨ ميلادي. في سنّ ٢٠٠٩، ذهب من قريته لبدأ الدراسة في المعهد القرآني نور الهدى سينجاساري. تم دراسته في سنة ٢٠١٥ ويستمر إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمدينة مالانج. وهو، كان في السابق متخرج في مدرسة العالية المعارف سينجاساري (٢٠١٥) ومدرسة الثانوية الأولى المعارف سينجاساري (٢٠١٢).

